

بسم الله الرحمن الرحيم

غزوة مؤتة من ارض الشام

حدثنا احمد يعني بن عيسى قال نا ابن وهب عن عمرو عن ابن ابي هلال قال اخبرني نافع ان ابن عمر اخبره انه وقف على جعفر يوم قتل وهو قتيل قال فعددت به خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شيء في دبر حدثنا احمد بن بكر قال نا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة مؤتة زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة التمسنا جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده بضع وتسعين بين طعنة ورمية حدثنا احمد بن واقد قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان يأتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم حدثنا قتيبة قال نا عبد الوهاب سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول لما قتل ابن رواحة وابن حارثة وجعفر بن ابي طالب جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت عائشة وانا اطلع من صائر الباب بقبني من شوا الباب فاتاه رجل فقال اي رسول الله ان اساء جعفر قالت فذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن قالت فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انهن لم يطعنه قالت فامره ايضا فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبننا فزعمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن من التراب قالت عائشة فقلت ارغم الله انفك

فوالله

فوالله ما أنت تفعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء حدثني محمد بن بكر قال نا عمر بن علي عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر قال كان ابن عمر اذا حيا ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطع في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف فما بقي في يدي الا صفيحة يمانية حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس سمعت خالد بن الوليد يقول لقد دق في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف وصبرت في يدي صفيحة يمانية حدثني عمران بن ميسرة نا محمد بن فضيل عن حصين عن عامر عن النعمان ابن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته عمرة تبكي واجلاه واكذا وكذا تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت شيئا الا قيل لي انت كذلك

حدثنا قتيبة نا عبثر عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة بمثله فلما مات لم يبك عليه

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد إلى الحرقات من جهينة

حدثني عمرو بن محمد بن هشيم نا حصين نا ابو ظبيان سمعت اسامة بن زيد يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا إله إلا الله فكف الانصاري عنه وطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا قتيبة بن سعيد نا جابر عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم

الكتبخانة الازهرية

سبع غزوات وخرجت فيما بعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا أبو بكر
ومرة علينا أسامة وقال عمر بن حفص بن غياث حدثني أبي عن يزيد بن أبي عبيد
قال سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
وخرجت فيما يبعث من البعث تسع غزوات مرة علينا أبو بكر ومرة أسامة
حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد ابن يزيد عن سلمة بن الأكوع قال
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت مع ابن حارثة ٥
واستعمله علينا حدثنا محمد بن عبد الله قال نا حماد بن مسعدة عن يزيد بن أبي
عبيد عن سلمة بن الأكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم القرد قال يزيد ونسيت بقيتهم

باب غزوة الفتح وما بعث حاطب بن أبي بلتعة

إلى أهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا قتيبة
ابن سعيد نا سفين عن عمرو بن دينار قال أخبرني الحسن بن محمد أنه سمع عبيد الله
ابن أبي رافع يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة
معها كتاب فخذوه منها قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة
فإذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب
أو لتلقين الثياب قال فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى ناس بمكة من المشركين يخبرهم
ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا حاطب ما هذا قال يا رسول
الله لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم أكن من
أنفسها وكان من معك من المهاجرين من لهم قرابات يحمون أهليهم ٥

وأموالهم فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم يدا
يحمون قرابتي ولم أفعله ارتدادا عن ديني ولا رضى بالكفر بعد الإسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه قد صدقكم فقال عمر يا رسول
الله دعني أضرب عنق هذا المنافق فقال إنه شهد بدرا وما يدريك
لعل الله اطلع على من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم
فأنزل الله السورة يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم
إلى قوله فقد ضل سواء السبيل

غزوة الفتح في رمضان

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث ح وعقيل عن ابن شهاب أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزا غزوة الفتح في رمضان وقال سمعت سعيد بن المسيب يقول مثل ذلك
وعن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن ابن عباس قال صام رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى إذا بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان أفطر فلم يزل مفطرا
حتى انسلخ الشهر حدثنا محمود قال ح عبد الرزاق نا معمر انا الزهري ٥
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان
من المدينة ومعه عشرة آلاف وذلك على رأس ثمان سنين ونصف من مقدمه
المدينة فسار هو ومن معه من المسلمين إلى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد
وهو ماء بين عسفان وقديد أفطر وأفطروا قال الزهري وإنما يؤخذ من أمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الآخر فالآخر حدثنا عباس بن الوليد نا
عبد الأعلى نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ٥
في رمضان إلى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا
بإناء من لبن أو ماء فوضعه على راحلته أو راحلتيه ثم نظر الناس فقال المفطرون

للصوام افطروا قال عبد الرزاق عن معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس خرج
النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقال حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله نا
جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى
الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا باناء من ماء فشرب
نهارا ليراه الناس فافطر حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول صام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر

باب اين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح

حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن
عن ابيه عن عائشة قالت لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح
فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون
الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مرا الظهران
فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة فقال ابو سفيان ما هذه النيران لكانها نيران
عرفة فقال بديل نيران بني عمرو فقال ابو سفيان عمرو اقل من ذلك فرآهم
ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلموا ابو سفيان فلما سار قال للعباس يا ابا سفيان
عند خطم الجبل حتى تطرا المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي
صلى الله عليه وسلم ثم كتيبة كتيبة على ابي سفيان فمرت كتيبة فقال يا عباس من
هذه قال هذه غفار قال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة فقال مثل ذلك ثم مرت
سعد بن هذيل فقال مثل ذلك ومرت سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة
لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية

فقال

مر بالخيل

فقال سعد بن عبادة يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو
سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب فيهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ورايته مع الزبير بن
العوام فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سفيان قال الم تعلم ما قال سعد
ابن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد بن عبادة ولكن هذا يوم
يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان تركز رايته بالحجون قال عروة واخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت
العباس يقول للزبير بن العوام يا عبد الله هاهنا امرك رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان تركز الراية قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد
ان يدخل من اعلا مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدا فقتل من خيل
خالد بن الوليد يومئذ رجلان حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر الفهري حدثنا
ابو الوليد قال نا شعبة بن معوية بن قرة سمعت عبد الله بن مغفل يقول رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرا سورة الفتح
يرجع وقال لولا ان يجمع الناس حول لرجعتك مارجع حدثنا سليمن
ابن عبد الرحمن قال نا سعدان بن يحيى قال حدثني محمد بن ابي حفصة عن الزهري
عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد انه قال زمن الفتح يا رسول
الله اين تنزل غدا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من
منزل ثم قال لا يرث الكافر المومن ولا يرث المومن الكافر قيل للزهري ومن ورث
ابا طالب قال ورثه عقيل وطالب قال معمر عن الزهري اين تنزل غدا في حجته
ولم يقل نور شر حجته ولا زمن الفتح حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب قال نا
ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

منزلنا إن شاء الله إذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر حدثنا
موسى بن إسمعيل قال نا إبرهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد حنين منزلنا غدا إن شاء الله
بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا يحيى بن بكير قال نا مالك
عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم
الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال
اقتلوه قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله أعلم يومئذ محرما ۞
حدثنا صدقة بن الفضل قال نا ابن عيينة عن ابن جريج عن مجاهد عن أبي معمر ۞
عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون
وثلاثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل
جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد حدثني إسحق بن منصور قال نا عبد الصمد
قال حدثني أبي قال نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما قدم مكة أبى أن يدخل البيت وفيها الآلهة فأمر بها فأخرجت وأخرج صورة
إبرهيم وإسمعيل عليهما السلام وفي أيديهما من الأزلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم
قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت
وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن أيوب قال وهيب نا أيوب عن عكرمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم **دخول النبي صلى الله عليه وسلم مر الظهران مكة** وقال
البيت حدثني بونس أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته مردفا أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه
عثمان بن طلحة من الحجبة حتى أناخ في المسجد فأمره أن يأتي مفتاح البيت فدخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فمكث

فيه

فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد بلالا
وراء الباب قائما فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار له إلى المكان الذي
صلى فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة حدثنا الهيثم
ابن خارجة قال نا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة عن أبيه أن عائشة أخبرته أن النبي
صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء التي بأعلى مكة تابعه أبو أسامة ووهيب
في كداء حدثني عبيد بن إسمعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه دخل النبي
صلى الله عليه وسلم عام الفتح من أعلى مكة من كداء **منزل النبي صلى الله عليه**
وسلم يوم الفتح حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن أبي
ليلى ما أخبرنا أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير أم هانئ فإنها ذكرت
أن يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثماني ركعات قالت لم أره صلى صلاة
أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود **باب**
حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن منصور عن أبي الضحى
عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه ۞
وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا أبو النعمان
قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني
مع أشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا ولنا أبناء مثله فقال
إنه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال وما رئيته
دعاني يومئذ إلا ليريهم مني فقال ما تقولون في إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت
الناس يدخلون في دين الله أفواجا حتى ختم السورة فقال بعضهم أمرنا
أن نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري
أو لم يقل بعضهم شيئا فقال لي يا ابن عباس أكذاك تقول قلت لا قال ۞

يقرأ

ثم نقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه الله له إذا جاء نصر الله
والفتح فتح مكة به فذاك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان
توابا قال عمر ما أعلم منها إلا ما تعلم حدثنا سعيد بن سرجيل قال نا
ليث عن المقبري عن شريح العدوي أنها قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث
البعوث إلى مكة ايذن لي أيها الأمير أحدثك قولا قام به رسول الله صلى الله
عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي
حين تكلم به أنه حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها
الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد
بها شجرا فإن أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له
إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي فيها ساعة من نهار وقد
عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب
فقيل لأبي شريح ما قال لك عمرو قال قال أنا أعلم بذلك منك يا أبا سرح
إن الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة حدثنا قتيبة قال نا ليث
عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله حرم بيع الخمر

مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح

حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان ح وحدثنا قبيصة قال نا سفيان عن يحيى بن أبي
إسحق عن أنس أقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة نقصر الصلاة حدثنا عبد
قال نا عبد الله بن المبارك قال نا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال أقام النبي
صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين حدثنا أحمد بن يونس قال
نا أبو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس أقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم

في سفر

في سفر تسع عشرة نقصر الصلاة وقال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع
عشرة فإذا زدنا أتممنا

باب

وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله عليه
وسلم قد مسح وجهه عام الفتح حدثني إبراهيم بن موسى قال نا هشام عن معمر
عن الزهري عن سنين أبي جميلة نا ونحن مع ابن المسيب قال وزعم أبو جميلة
أنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح حدثنا سليمان بن حرب
قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن عمرو بن سلمة قال قال أبو قلابة
ألا ألقاه فأسأله قال فلقيه فسأله فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا
الركبان فنسألهم ما للناس ما للناس وما هذا الرجل فيقولون يزعم
أن الله أرسله أو أوحى إليه بكذا فكنت أحفظ ذاك الكلام فكأنما يقر في صدري
وكانت العرب تلوم بإسلامهم أي فتح فيقولون اتركوه وقومه وجاءه قومه
بعد عوا إليه فإنه إن ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة أهل الفتح
بادر كل قوم بإسلامهم وبدر أبي قومي بإسلامهم فلما قدم جيئكم والله
من عند النبي حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا فإذا حضرت
الصلاة فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكثركم قرآنا فنظروا فلم يكن أحد أكثر قرآنا مني
لما كنت ألقى من الركبان فقدموني بين أيديهم وأنا ابن ست أو سبع سنين وكانت علي بردة
كنت إذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحي ألا تغطوا عنا است قارئكم فاشتروا
فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قال كان عتبة بن أبي
وقاص عهد إلى أخيه سعد أن ينتزع ابن وليدة زمعة وقال عتبة إنه ابني فلما قدم

رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح اخذ سعد بن وليدة زمعة فاقبل به الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه عبد بن زمعة قال سعد هذا ابن اخي
عهد الي انه ابنه قال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي هذا ابن زمعة ولد
على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا اشبه
الناس بعتبة بن ابي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك هو
احول يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما راي من شبه عتبة بن ابي وقاص قال ابن
شهاب قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش
وللعاهر الحجر وقال ابن شهاب كان ابو هريرة يصيح بذلك حدثنا محمد
ابن مقاتل قال اخبرني عروة بن الزبير ان امراة سرقت في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة الفتح فزع قومها الى اسامة بن زيد بن حارثة يستشفعونه
قال عروة فلما كلمه اسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اتكلمني في حد من حدود الله قال اسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال
اما بعد فانما اهلك الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه
واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذي نفس محمد بيده لو ان فاطمة
بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المراة
فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة وكانت
تاتيني بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو
ابن خالد قال نا زهير قال نا عاصم عن عمر قال حدثني مجاشع قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم باخي بعد يوم الفتح قلت يا رسول الله جئتك باخي لتبايعه ٥

قال ذهب اهل الهجرة بما فيها فقلت على اي شيء تبايعه قال ابايعه على الاسلام
والايمان والجهاد فلقيت ابا معبد بعد وكان اكبرهما فسالته فقال صدق
مجاشع حدثنا محمد بن بكر قال نا فضيل بن سليمان قال نا عاصم عن عمر بن ابي عمر
عن مجاشع بن مسعود انطلقت باخي معبد الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الهجرة
قال ذهب اهل الهجرة بما فيها فقلت على اي شيء تبايعه قال ابايعه على الاسلام
والايمان والجهاد فلقيت ابا سعيد بعد وكان اكبرهما فسالته فقال صدق
مجاشع وقال خالد عن ابي عمار عن مجاشع انه جاء باخيه مجالد حدثني محمد بشار
قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي بشر عن مجاهد قال قلت لابن عمر اني اريد ان اهاجر
الى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض نفسك فان وجدت شيئا والا
رجعت وقال النضر انا شعبة قال انا ابو بشر سمعت مجاهدا قال قلت لابن عمر
فقال لا هجرة اليوم واظنه قال وبعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا اسحق
ابن يزيد قال نا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة ٥
عن مجاهد بن جبر المكي ان ابن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح حدثنا اسحق
ابن يزيد قال نا يحيى بن حمزة قال نا الاوزاعي عن عطاء ابن ابي رباح قال زرت عائشة
مع عبيد بن عمير فسالتها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر احدهم بدينه
الى الله ورسوله مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام فالمؤمن
يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثنا اسحق قال نا ابو عاصم عن ابن جريج
قال اخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح
فقال ان الله حرم مكة يوم خلق السموت والارض فهي حرام بحرام الله الى يوم القيمة
لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تحل لي قط الا ساعة من الدهر لا ينفر
صيدها ولا يعضد شوكها ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال

ابن عبد المطلب الا الاذخر يا رسول الله فانه لابد منه للقين والبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر فانه حلال وعنبسة بن خرنج قال اخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا ونحو هذا رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول الله تعالى ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم انزل الله سكينته الى قوله غفور رحيم

حدثنا عبد الله بن محمد بن اسمعيل قال حدثنا يزيد بن هرون قال انا اسمعيل قال رأيت بيد عبد الله بن ابي اوفى ضربة قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك

حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن ابي اسحق قال سمعت البرآء وجاءه رجل فقال يا ابا عمارة اتوليت يوم حنين قال اما انا فاشهد على النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يول ولكن عجل سرعان القوم فرشقتهم هوازن وابو سفيان بن الحارث اخذ بزمام بغلته البيضاء يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب

حدثنا ابو الوليد قال انا شعبة عن ابي اسحق سمع البرآء وانا اسمع وليث مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال اما النبي صلى الله عليه وسلم فلا كانوا رماة فقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب

حدثني محمد بن بشار قال انا غندر قال انا شعبة عن ابي اسحق سمع البرآء وساله رجل من قيس افررتم عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنايم فاستقبلنا بالسهام ولقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وان ابا سفين بن الحارث اخذ بزمامها وهو يقول انا النبي لا كذب قال اسرايل وزهير لم يقولا النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال

حدثني عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني اسحق قال انا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابن اخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطايفتين اما المال واما السبي وقد كنت استانيت بكم وكان انظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطايف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطايفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم اما بعد فان اخوانكم قد جاءونا تايبين وانى قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امرهم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا هذا الذي بلغني عن سبي هوازن

حدثنا ابو الثمان قال نا حماد ابن زيد عن نافع ان عمر قال يا رسول الله ح وحدثني محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال لما قفلنا من حنين سال عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن ندر كان ندر في الجاهلية اعتكاف فامره النبي صلى الله عليه وسلم بوفايه وقال بعضهم حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرو

ابن بكير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا
رجلا من المسلمين فضربت من ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع
واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني
فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال امر الله عز وجل ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله
عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست
فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال ثم قال
النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقلت من يشهد لي ثم قمت فقال مالك يا قتادة فاخبرته فقال رجل
صدق وسلبه عندي فارضه مني فقال ابو بكر لا ها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله
يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق
فاعطه فاعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام
وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة
قال لما كان يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين واخر
من المشركين يختله من ورائه ليقتله فاسرعت الى الذي يختله فرفع يده ليضربني
واضرب يده فقطعتها ثم اخذني فضمني ضما شديدا حتى تخوفت ثم ترك فخال
ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فاذا بعمر بن الخطاب
في الناس فقلت له وما شان الناس قال امر الله ثم ان الناس رجعوا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقام بينة على قتيل
فله سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيلي فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي
فذكرت امره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا
الرجل الذي يذكر عندي فارضه منه فقال ابو بكر كلا لا يعطه اصبغ من قريش

وترك

وتدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاداه الي فاشتريت منه مخرفا فكان اول مال تاثلته في الاسلام

باب غزوة اوطاس

حدثنا محمد بن العلاء قال نا
ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال لما فرغ النبي صلى الله
عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر الى جيش الى اوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل
دريد وهزم الله اصحابه قال ابو موسى وبعثني مع ابي عامر فرماه ابو عامر في ركبته
رماه جشمي بسهم فاثبته في ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك
فاشار الى ابي موسى قال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما رآني
ولى فاتبعته وجعلت اقول له الا تستحي الا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين
بالسيف فقتلته ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم
فنزعته ونزا منه الماء قال يا ابن اخي اقرئ النبي صلى الله عليه وسلم السلام
وقل له استغفر لي واستخلفني ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت
فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد اثر
رمال السرير بظهره وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر وقال قل له استغفر لي
فدعا بماء فتوضا ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورايت بياض
ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك ومن الناس
فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم
القيمة مدخلا كريما قال ابو بردة احداهما لابي عامر والاخرى لابي موسى

باب غزوة الطائف في شوال سنة ثمان

قال موسى بن عقبة حدثنا الحميدي سمع سفيان قال سامعها وعن ابيه
عن زينب ابنة ابي سلمة عن امها ام سلمة دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم

وعندي محنث فسمعه يقول لعبد الله بن أبي أمية يا عبد الله أرأيت إن فتح الله
عليكم الطايف غدا فعليك يابنة غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكم قال ابن عيينة وقال ابن جريج
المخنث حدثنا محمود قال نا أبو أسامة عن هشام بهذا وزاد
وهو محاصر الطايف يومئذ حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو وعن
الكبار بالشاء الأعمى عن عبد الله بن عمر وقال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه
وسلم الطايف فلم ينل منهم شيئا قال إنا قافلون إن شاء الله فثقل عليهم
وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة نقفل فقال اغدوا على القتال فغدوا
فأصابهم جراح فقال إنا قافلون غدا إن شاء الله فأعجبهم فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة فتبسم قال الحميدي يا سفيان بالحري كله
حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عاصم قال سمعت أبا
عثمان قال سمعت سعدا وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله وأبا بكرة
وكانا تسورا حصن الطايف في أناس فجاءا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام
وقال هشام وأنا معمر عن عاصم عن أبي العالية وأبي عثمان النهدي قال سمعت
سعدا وأبا بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عاصم لقد ذكرت شهد عندك
رجلان حسبك بهما قال أجل أما أحدهما فأول من رمى بسهم في سبيل الله
وأما الآخر فرأيته مع النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلاثة وعشرين من الطايف
حدثني محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله
عن أبي بردة عن أبي موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو
نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم

الأعرابي فقال

فقال ألا تنجز لي ما وعدتني فقال له أبشر فقال قد أكثرت علي من أبشر فأقبل على أبي موسى
وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا أنتما قالا قبلنا ثم ردد عابقدح فيه
ما فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وأفرغا على وجوهكما و
نحوركما وأبشرا فأخذا القدح ففعلا فنادت أم سلمة من وراء الستر أن أفضلا
لأمكما مما فضلا لها منه طايفة حدثنا يعقوب ابن إبراهيم قال نا إسمعيل
قال نا ابن جريج قال أخبرني عطاء أن صفوان بن يعلى بن أمية أخبره أن يعلى كان يقول
ليتني أرى النبي صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه قال فبينا النبي صلى الله عليه
وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد أظل به معه فيه نفر من أصحابه إذ جاءه أعرابي
عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمرته
في جبة بعد ما تضمخ بطيب فأشار عمر إلى يعلى بيده أن تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه
فإذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال
أين الذي يسألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فأتي به فقال أما الطيب الذي
بك فاغسله ثلاث مرات وأما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما
تصنع في حجك حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا وهيب قال نا عمرو بن يحيى عن عباد
ابن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما أفاء الله على رسوله يوم حنين قسم
في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الأنصار شيئا فكأنهم وجدوا إذ لم يصبهم
ما أصاب الناس وكأنهم وجدوا فخطبهم فقال يا معشر الأنصار ألم
أجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فألفكم الله بي وعالة فأغناكم الله بي
كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله أمن قال ما يمنعكم أن تجيبوا رسول الله كلما
قال شيئا قالوا الله ورسوله أمن قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا ترضون
أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم

الى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا وشعبا
لسلكت وادي الأنصار وشعبها الأنصار شعار والناس دثار انكم ستلقون
بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثني عبد الله بن محمد قال ناهشام
قال انا معمر عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك قال قال ناس من الأنصار حين
أفاء الله على رسوله ما أفاء من اموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا
المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا
ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس فحدث رسول الله صلى الله عليه
وسلم بمقالتهم فارسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم
غيرهم فلما اجتمعوا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني
عنكم قال الفقهاء من الأنصار اما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما
ناس منا حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا
وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اعطي رجالا
حديثي عهد بكفر انا لفعل اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وتذهبون
بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا
يا رسول الله قد رضينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون اثرة شديدة
فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض قال أنس فلم يصبروا حدثنا
سليمان بن حرب قال نا شعبة عن ابي التياح عن أنس قال لما كان يوم فتح مكة
قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم بين قريش فغضبت الأنصار قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله
قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الأنصار او شعبهم
حدثنا علي بن عبد الله قال نا ازهر عن ابن عون قال انبانا هشام

ابن زيد

ابن زيد بن أنس عن أنس لما كان يوم حنين التقى هوازن ومع رسول الله صلى الله عليه
وسلم عشرة آلاف والطلقاء فادبروا قال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله
وسعديك لبيك نحن بين يديك فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انا عبد الله
ورسوله فانهزم المشركون فاعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الأنصار شيئا
فقالوا اذا دعاهم فادخلهم في قبة فقال اما ترضون ان يذهب الناس بالشاة
والبعير وتذهبون برسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس
واديا وسلكت الأنصار شعبا لاخترت شعب الأنصار حدثنا محمد بن بشار
قال نا عبد قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس قال جمع النبي صلى الله عليه
وسلم ناسا من الأنصار فقال ان قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة واني
اردت ان اجبرهم واتألفهم اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون
برسول الله الى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار
شعبا لسلكت وادي الانصار او شعب الأنصار حدثنا قبيصة قال نا
سفيان عن الأعمش عن وائل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم
قسمة حنين قال رجل من الأنصار ما اراد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فتغير وجهه ثم قال رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله
قال لما كان يوم حنين اثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا اعطى الاقرع مائة من الإبل
واعطى عيينة مثل ذلك واعطى ناسا فقال رجل ما اريد بهذه القسمة وجه الله
فقلت لأخبرن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا
فصبر حدثني محمد بن بشار قال نا معاذ بن معاذ قال نا ابن عون عن هشام بن زيد بن أنس
عن أنس قال لما كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم

وَمَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشَرَةٌ الاَبْسَرَ الطُّلَقَاءَ فَأَدْبَرُوا عَنْهُ حَتَّى بَقِيَ وَحْدَهُ فَنَادَى
يَوْمَئِذٍ نِدَاءَيْنِ لَمْ يَخْلِطْ بَيْنَهُمَا ۱ الْتَفَتَ عَنْ يَمِينِهِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ قَالُوا لَبَّيْكَ
يَا رَسُولَ اللهِ أَبْشِرْ نَحْنُ مَعَكَ ثُمَّ الْتَفَتَ عَنْ يَسَارِهِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ قَالُوا لَبَّيْكَ
يَا رَسُولَ اللهِ أَبْشِرْ نَحْنُ مَعَكَ وَهُوَ عَلَى بَغْلَةٍ بَيْضَاءَ فَنَزَلَ فَقَالَ أَنَا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ
فَانْهَزَمَ الْمُشْرِكُونَ فَأَصَابَ يَوْمَئِذٍ غَنَائِمَ كَثِيرَةً فَقَسَمَ فِي الْمُهَاجِرِينَ وَالطُّلَقَاءِ ۵
وَلَمْ يُعْطِ الأَنْصَارَ شَيْئًا فَقَالَتِ الأَنْصَارُ إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةٌ فَنَحْنُ نُدْعَى وَتُعْطَى الْغَنِيمَةُ
غَيْرَنَا فَبَلَغَهُ ذَلِكَ فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي فَسَكَتُوا فَقَالَ
يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ أَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا وَتَذْهَبُونَ رَسُولَ اللهِ تَحُوزُونَهُ
إِلَى بُيُوتِكُمْ قَالُوا بَلَى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَسَلَكَتِ الأَنْصَارُ
شِعْبًا لَأَخَذْتُ شِعْبَ الأَنْصَارِ وَقَالَ هِشَامٌ قُلْتُ يَا حَرَزَةُ وَأَنْتَ شَاهِدٌ ذَاكَ
قَالَ وَأَرَاغِبٌ عَنْهُ

بَابُ السَّرِيَّةِ الَّتِي قِبَلَ نَجْدٍ ۵

حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ
بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً قِبَلَ نَجْدٍ فَكُنْتُ فِيهَا فَبَلَغَتْ سِهَامُنَا اثْنَا عَشَرَ
بَعِيرًا وَنُفِّلْنَا بَعِيرًا بَعِيرًا فَرَجَعْنَا بِثَلَاثَةَ عَشَرَ بَعِيرًا

كذا وقع سهامنا

بَابُ

بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى بَنِي جَذِيمَةَ حَدَّثَنِي مَحْمُودٌ
ابْنُ غَيْلَانَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَنَا مَعْمَرٌ ح وَحَدَّثَنَا نُعَيْمٌ قَالَ أَنَا عَبْدُ اللهِ
قَالَ أَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى بَنِي جَذِيمَةَ فَدَعَاهُمْ إِلَى الإِسْلَامِ فَلَمْ يُحْسِنُوا أَنْ يَقُولُوا أَسْلَمْنَا
فَجَعَلُوا يَقُولُونَ صَبَأْنَا صَبَأْنَا فَجَعَلَ خَالِدٌ يَقْتُلُ وَيَأْسِرُ وَدَفَعَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ مِنَّا
أَسِيرَهُ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمٌ أَمَرَ خَالِدٌ أَنْ نَقْتُلَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا أَسِيرَهُ فَقُلْتُ وَاللهِ لَا أَقْتُلُ
أَسِيرِي وَلَا يَقْتُلُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِي أَسِيرَهُ حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فذكرناه

فَذَكَرْنَاهُ فَرَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ مَرَّتَيْنِ سَرِيَّةُ عَبْدِ اللهِ
ابْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ وَعَلْقَمَةَ بْنِ مُجَزِّزٍ الْمُدْلِجِيِّ وَيُقَالُ إِنَّهَا سَرِيَّةُ الأَنْصَارِ حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ قَالَ نَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ نَا الأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي
عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً فَاسْتَعْمَلَ رَجُلًا ۵
مِنَ الأَنْصَارِ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ فَغَضِبَ فَقَالَ أَلَيْسَ أَمَرَكُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنْ تُطِيعُونِي قَالُوا بَلَى قَالَ فَاجْمَعُوا لِي حَطَبًا فَجَمَعُوا فَقَالَ أَوْقِدُوا نَارًا
فَأَوْقَدُوهَا فَقَالَ ادْخُلُوهَا فَهَمُّوا وَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يُمْسِكُ بَعْضًا وَيَقُولُونَ فَرَرْنَا
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ النَّارِ فَمَا زَالُوا حَتَّى خَمَدَتِ النَّارُ فَسَكَنَ غَضَبُهُ
فَبَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ دَخَلُوهَا مَا خَرَجُوا مِنْهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ

بَعْثُ أَبِي مُوسَى وَمُعَاذٍ إِلَى الْيَمَنِ قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ

حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ نَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ نَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ بَعَثَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا مُوسَى وَمُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ قَالَ وَبَعَثَ قَالَ وَبَعَثَ
كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى مِخْلَافٍ قَالَ وَالْيَمَنُ مِخْلَافَانِ ثُمَّ قَالَ يَسِّرَا وَلَا تُعَسِّرَا وَبَشِّرَا وَلَا
تُنَفِّرَا فَانْطَلَقَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى عَمَلِهِ وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِذَا سَارَ فِي أَرْضِهِ
كَانَ قَرِيبًا مِنْ صَاحِبِهِ أَحْدَثَ بِهِ عَهْدًا فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَسَارَ مُعَاذٌ فِي أَرْضِهِ قَرِيبًا ۵
مِنْ صَاحِبِهِ أَبِي مُوسَى فَجَاءَ يَسِيرُ عَلَى بَغْلَتِهِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ وَإِذَا هُوَ جَالِسٌ وَقَدِ اجْتَمَعَ
إِلَيْهِ النَّاسُ وَإِذَا رَجُلٌ عِنْدَهُ قَدْ جَمَعَ يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ فَقَالَ لَهُ مُعَاذٌ يَا عَبْدَ اللهِ
ابْنَ قَيْسٍ أَتَرَاهُ قَالَ هَذَا رَجُلٌ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ قَالَ لَا أَنْزِلُ حَتَّى يُقْتَلَ قَالَ إِنَّمَا جِيءَ
بِهِ لِذَلِكَ فَأَنْزِلْ قَالَ مَا أَنْزِلُ حَتَّى يُقْتَلَ فَأَمَرَ بِهِ فَقُتِلَ ثُمَّ نَزَلَ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللهِ كَيْفَ
تَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَالَ أَتَفَوَّقُهُ تَفَوُّقًا قَالَ كَيْفَ تَقْرَأُ أَنْتَ يَا مُعَاذُ قَالَ أَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ
فَأَقُومُ وَقَدْ قَضَيْتُ جُزْئِي مِنَ النَّوْمِ فَأَقْرَأُ مَا كَتَبَ اللهُ لِي فَأَحْتَسِبُ نَوْمَتِي ۵

كما احتسب قومي حدثنا اسحق قال نا خالد عن الشيباني عن سعيد بن ابي
بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فسأله
عن اشربة تصنع بها فقال ما هي قال البتع والمزر فقلت لابي بردة ما البتع قال نبيذ
العسل والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام رواه جرير وعبدة الواحد
عن الشيباني عن ابي بردة حدثنا مسلم قال نا شعبة قال نا سعيد بن ابي بردة
عن ابيه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم وجده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال
يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى يا نبي الله ان ارضنا
بها شراب من الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر حرام
فانطلقا فقال معاذ لابي موسى كيف تقرأ القرآن قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي وتفوقه
تفوقا قال اما انا فانام واقوم واحتسب نومتي كما احتسب قومتي وضرب
فسطاطا فجعلا يزاوران فزار معاذ ابا موسى فرأى عند رجل موثق فقال ما هذا
فقال ابو موسى يهودي اسلم ثم ارتد فقال معاذ لا اضرب عنقه تابعه العقدي
ووهب عن شعبة وقال وكيع وابو نضرة وابو داود عن شعبة عن سعيد عن ابيه
عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عباس بن الوليد قال نا عبد الواحد
عن ايوب بن عايذ قال نا قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني
ابو موسى الاشعري قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض قومي فجئت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح فقال احججت يا عبد الله بن قيس
قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت لبيك اهلالا كاهلال
قال فهل سقت معك هديا قلت لم اسق قال فطف بالبيت واسع بين الصفا
والمروة ثم حل ففعلت حتى مشطتني امرأة من نساء بني قيس ومكثنا بذلك
حتى استخلف عمر حدثني جبان قال انا عبد الله عن زكريا بن اسحق

عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستأتي قوما
اهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس
صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد
فرض عليهم صدقة توخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا
بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه
وبين الله حجاب حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة
عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون ان معاذا لما قدم
اليمن صلى بهم الصبح فقرأ واتخذ الله ابراهيم خليلا فقال رجل من القوم
لقد قرت عين ام ابراهيم زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمرو
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقرأ معاذ في صلاة الصبح
سورة النساء فلما قال واتخذ الله ابراهيم خليلا قال رجل خلفه قرت عين ام
ابراهيم بعث علي بن ابي طالب وخالد بن الوليد الى اليمن قبل حجة الوداع
حدثنا احمد بن عثمان قال نا شريح بن مسلمة قال نا ابراهيم بن يوسف
ابن اسحق بن ابي اسحق قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب
قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن قال
ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر اصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب
معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت اواق
ذوات عدد حدثنا محمد بن بشار قال نا روح بن عبادة قال نا
علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله

عليه وسلم عليا إلى اليمن ليقبض الخمس وكنت أبغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد ألا
ترى إلى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال
يا بريدة أتبغض عليا فقلت نعم فقال لا تبغضه فإن له في الخمس أكثر من ذلك
حدثنا قتيبة قال نا عبد الواحد عن عثمان بن المغفاع بن شبرمة
قال نا عبد الرحمن بن أبي نعم قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول بعث علي
ابن أبي طالب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في أديم
مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين أربعة نفر بين عيينة بن بدر و
وأقرع بن حابس وزيد بن الخيل والرابع إما علقمة وإما عامر بن الطفيل فقال
رجل من أصحابه كنا نحن أحق بهذا من هؤلاء فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ألا تأمنوني وأنا أمين من في السماء يأتيني خبر السماء صباحا ومساء قال
فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق
الرأس مشمر الإزار فقال يا رسول الله اتق الله وقال ويلك أولست أحق أهل الأرض
أن يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول الله ألا أضرب عنقه
قال لا لعله أن يكون يصلي فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس
في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لم أومر أن أنقب عن قلوب
الناس ولا أشق بطونهم قال ثم نظر إليه وهو مقف وقال إنه يخرج من ضئضئ
هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق
السهم من الرمية وأظنه قال لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل ثمود حدثنا
المكي بن إبراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر أمر النبي صلى الله عليه وسلم
عليا أن يقيم على إحرامه زاد محمود بن بكر عن ابن جريج قال عطاء قال جابر
فقدم علي على ابن أبي طالب بسعايته فقال النبي صلى الله عليه وسلم بم أهللت

يا علي قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فأهد وامكث حراما كما أنت قال
وأهدى له علي هديا حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل عن حميد
الطويل قال نا بكر أنه ذكر لابن عمر أن أناسا حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم
أهل بعمرة وحجة فقال أهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج وأهللنا به فلما قدمنا
مكة قال من لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم
هدي فقدم علي بن أبي طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم بما أهللت فإن معنا أهلك قال أهللت بما أهل به النبي صلى الله عليه
وسلم قال فامسك فإن معنا هديا

غزوة ذي الخلصة

حدثنا مسدد قال نا خالد قال نا بيان عن قيس عن جرير بن عبد الله
قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية
والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة
فنفرت في مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فأتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فدعا لنا ولأحمس حدثنا محمد بن المثنى
قال نا يحيى قال نا إسمعيل قال نا قيس قال قال لي جرير قال لي النبي صلى الله عليه
وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى الكعبة اليمانية فانطلقت
في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل
فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري وقال اللهم ثبته
واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها
كأنها جمل أجرب قال فبارك في خيل أحمس ورجالها خمس مرات
حدثنا يوسف بن موسى قال نا أبو أسامة عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس

عن جرير قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت
في خمسين ومائة فارس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب بيده على صدري حتى رأيت أثر يده في صدري
وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس بعد قال وكان
ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال له الكعبة قال فأتاها
فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالأزلام
فقيل له إن رسول الله ها هنا فإن قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو
يضرب بها إذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن أن لا إله إلا الله
أو لأضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من أحمس يكنى أبا
أرطاة إلى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما أتى النبي صلى الله عليه
وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كأنها جمل
أجرب قال فبرك رسول الله صلى الله عليه وسلم على خيل أحمس ورجالها
خمس مرات غزوة ذات السلاسل وهي غزوة لخم وجذام قاله إسمعيل
ابن أبي خالد وقال ابن إسحق عن يزيد عن غزوة هي بلاد طيء وغدرة وبني القين
حدثنا إسحق قال ثنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن أبي عثمان
أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش السلاسل
قال فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك قال عائشة قلت من الرجال قال أبوها
قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة أن يجعلني في آخرهم
ذهاب جرير إلى اليمن حدثنا عبد الله بن شبيبة العبسي
قال ثنا ابن إدريس عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير قال كنت باليمن فلقيت
رجلين من أهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت أحدثهم عن رسول الله

صلى الله عليه

صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو لئن كان الذي تذكر من أمر صاحبك لقد مر
على أجله منذ ثلاث وأقبلا معي حتى إذا كنا في بعض الطريق رفع لنا راكب من قبل
المدينة فسألناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف
أبو بكر والناس صالحون فقالا أخبر صاحبك إنا قد جئنا ولعلنا سنعود
إن شاء الله ورجعا إلى اليمن فأخبرت أبا بكر بحديثهم قال أفلا جئت بهم
فلما كان بعد قال يا ذو عمرو يا جرير إنك بلد على كرامة وإني مخبرك خبرا إنكم
معشر العرب لن تزالوا بخير ما كتم إذا هلك أميركم تأتروا في حرفا فإذا كانت
بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضى الملوك

باب غزوة سيف البحر وهم يتلقون عيرا لقريش وأميرهم أبو عبيدة

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك
عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله أنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثا قبل الساحل وأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح وهم ثلمائة فخرجنا وكنا
ببعض الطريق فني الزاد وأمر أبو عبيدة بأزواد الجيش فجمع فكان مزودي تمر
فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا إلا تمرة تمرة فقلت ما تغني
عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا إلى البحر فإذا حوت
مثل الظرب فأكل منها القوم ثمانية عشر ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين
من أضلاعه فنصبا ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال الذي حفظناه من عمرو بن
دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلمائة راكب أميرنا أبو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فأقمنا بالساحل نصف
شهر فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط

فالقى لنا احدى دابته يقال لها العنبر فاكلنا منه نصف شهر وادهنا بودكه
حتى ثابت الينا اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه فمر الي
اطول رجل معه قال سفيان مرة ضلعا من اضلاعه فنصبه واخذ رحلا وبعيرا
ثم تحته قال جابر وكان رجل من القوم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم
ثم نحر ثلاث جزائر ثم ان ابا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول اخبرنا ابو صالح
ان قيس بن سعد قال لابيه كنت في الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت ثم جاعوا
قال انحر قال نهيت حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن ابن جريج قال
اخبرني عمرو انه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا
شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر
فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته فاخبرني ابو الزبير انه سمع
جابرا يقول قال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم فاتاه بعضهم
ببعضه فاكله حدثني سليمان بن داود ابو الربيع قال ثنا فليح عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان ابا بكر الصديق بعثه في الحجة التي امره
النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس
لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان حدثني عبد الله
ابن رجاء قال ثنا اسرائيل عن اسحق عن البراء قال اخر سورة نزلت كاملة سورة
براءة واخر سورة نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم
في الكلالة

وفد بني تميم

حدثنا ابو نعيم
قال ثنا سفيان عن عاصم عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين قال اتى
نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا

يا رسول الله

قد بشرتنا فاعطنا فرئي ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى
اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله

باب

غزوة عيينة قال ابن اسحق غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بني العنبر
من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فاغاروا واصاب منهم ناسا
وسبى نساء حدثني زهير بن حرب قال ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع
عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال لا ازال احب بني تميم بعد ثلاث سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم هم اشد امتي على الدجال وكانت
فيهم سبية عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل وجاءت
صدقاتهم فقال هذه صدقات قومي او قومي حدثني ابراهيم
ابن موسى قال ثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان
عبد الله بن الزبير اخبره انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد بن زرارة وقال عمر بل امر الاقرع بن حابس
قال ابو بكر ما اردت الا خلافي قال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى
ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم

باب وفد عبد القيس

حدثني
اسحق قال انا ابو عامر العقدي قال ثنا قرة عن ابي جمرة قال قلت لابن عباس
ان لي جرة تنبذ لي نبيذ فاشربه حلوا اني جرا اكثرت منه فجالست القوم فاطلت
الجلوس خشيت ان افتضح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله ان
بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر الحرم حدثنا
بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو به من وراءنا قال امركم باربع

وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله هل تدرون ما الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله
وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تعطوا من المغانم الخمس وأنهاكم عن أربع
ما انتبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حمزة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس
على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إن هذا الحي من ربيعة
وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص إليك إلا في شهر حرام
فمرنا بأمر نأخذ به وندعو إليه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم
عن أربع الإيمان بالله وشهادة أن لا إله إلا الله وعقد واحدة وإقام الصلاة
وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا إلى الله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والنقير
والحنتم والمزفت حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني بن وهب
قال أخبرني عمرو وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير أن كريبا
مولى ابن عباس حدثه أن ابن عباس وعبد الرحمن بن الأزهر والمسور بن مخرمة
أرسلوا إلى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا واسألها عن الركعتين
بعد العصر وإنا أخبرنا أنك تصليها وقد بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عنها قال ابن عباس وكنت أضرب مع عمر الناس عنها قال كريب فدخلت
عليها وبلغتها ما أرسلوني فقالت سل أم سلمة فأخبرتهم فردوني إلى أم سلمة
بمثل ما أرسلوني إلى عائشة فقالت أم سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ينهى عنهما وإنه صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام
من الأنصار فصلاها فأرسلت إليه الجارية فقلت قومي إلى جنبه فقولي تقول
أم سلمة يا رسول الله ألم أسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فأراك تصليهما
فإن أشار بيده فاستأخري ففعلت الجارية فأشار بيده فاستأخرت عنه

فلما انصرف

فلما انصرف قال يا بنت أبي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر إنه أتاني أناس
من عبد القيس بالإسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما
هاتان حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا أبو عامر عبد الملك
قال حدثنا إبراهيم هو ابن طهمان عن أبي جمرة عن ابن عباس قال أول جمعة جمعت
بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس
بجواثا من البحرين

باب وفد بني حنيفة وحديث

ثمامة بن أثال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد
ابن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد
فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري
المسجد فخرج إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي
خير يا محمد إن تقتلني تقتل ذا دم وإن تنعم تنعم على شاكر وإن كنت تريد المال
فسل منه ما شئت فترك حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة قال
ما قلت لك إن تنعم تنعم على شاكر فترك حتى كان بعد الغد فقال ما عندك
يا ثمامة قال عندي ما قلت لك قال أطلقوا ثمامة فانطلق إلى نخل قريب من المسجد
فاغتسل ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله
يا محمد والله ما كان على الأرض وجه أبغض إلي من وجهك فقد أصبح وجهك
أحب الوجوه إلي والله ما كان من دين أبغض إلي من دينك فأصبح دينك
أحب الدين إلي والله ما كان من بلد أبغض إلي من بلدك فأصبح بلدك أحب
البلاد إلي وإن خيلك أخذتني وأنا أريد العمرة فما ذا ترى فبشره رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأمره أن يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا
ولكن أسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا يأتيكم من اليمامة

حجة حطمة حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال سمعت نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم
مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد
الامر من بعده تبعته وقدم في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله
عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني
هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله
وانى لاراك الذي اريت فيه ما رايت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف
عنه قال ابن عباس فسالت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انك ارى
الذي اريت فيه ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا نائم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي
في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان من بعدي احدهما
العنسي والآخر مسيلمة حدثني اسحق بن نصر قال انا عبد الرزاق
عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينا انا نائم اوتيت بخزائن الارض فوضع في كفي سوارين من ذهب
فكبرا علي فاوحي الله الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين ٩
اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة حدثنا اصبغ بن محمد
قال سمعت مهدي بن ميمون سمعت ابا رجاء العطاردي يقول كنا نعبد الحجر
فاذا وجدنا حجرا هو اخير منه القيناه واخذنا الآخر فاذا لم نجد حجرا
اخذنا حثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبنا عليه ثم طفنا فاذا دخل
شهر رجب قلنا منصل الاسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما

فيه

فيه حديدة الا نزعناه شهر رجب وسمعت ابا رجاء يقول كنت يوم رفعت الي
صلى الله عليه وسلم غلاما ارعى الابل على اهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا الى
النار الى مسيلمة الكذاب **قصة الاسود العنسي** حدثنا
سعيد بن محمد الجرمي قال انا يعقوب بن ابراهيم قال انا ابي عن يعقوب عن ابن
عيينة بن شيط وكان في موضع اخر اسماه عبد الله ان عبيد الله ٩٠
ابن عبد الله بن عتبة قال بلغنا ان مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار
ابنة الحارث وكان تحته بنت الحارث بن كريز وهي ام عبد الله بن عامر
فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو
الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول الله ٩
صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة ان شئت
خلت بيننا وبين الامر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو سالتني هذا القضيب ما اعطيتكه وانى لاراك الذي اريت وهذا
ثابت بن قيس وسيجيبك عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم
قال عبيد الله سالت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله
عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينا انا نائم اريت انه قد وضع في يدي سوارين من ذهب فقطعتهما
وكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان قال عبيد الله
احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة ٩٠

قصة مذحجران حدثني عباس بن الحسين
قال انا يحيى بن زياد عن اسرائيل عن اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال
جاء العاقب والسيد صاحبا نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

يريد ازاري لاعناه قال فقال احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلا عنا
لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا انا نعطيك ما سألتنا وانعث معنا رجلا
امينا حق امينا ولا تبعث معنا الا امينا فقال لابعثن معكم رجلا امينا حق امين
فاستشرف له اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا عبيدة
ابن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امين هذه الامة
حدثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة قال سمعت
ابا اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء اهل نجران الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا امينا فقال لابعثن اليكم رجلا امينا حق
امين فاستشرف له الناس فبعث ابا عبيدة بن الجراح حدثنا ابو
الوليد قال ثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لكل امة وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح

قصة عمار والمحرز

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفين قال سمع
ابن الكدر جابر بن عبد الله يقول قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو قد جاء مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا ثلثا فلم يقدم مال البحرين
حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على ابي بكر امر منادينا
فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا قال
جابر فجئت ابا بكر فاخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو قد جاء مال
البحرين اعطيتك هكذا وهكذا ثلثا قال فاعطاني قال جابر فلبثنا يا
بكر بعد ذلك فسألته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة
فلم يعطني فقلت له قد اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني
فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني فقال اقلت تبخل عني واي داء ادوأ

من البخل

من البخل قالها ثلاثا ما منعتك من مرة الا انا واني اريد ان اعطيك وعن عمرو
عن محمد بن علي سمعت جابر بن عبد الله يقول جئت فقال لي ابو بكر عدها فعددتها
فوجدتها خمس مائة فقال خذ مثليها مرتين

فدوم الاشعريين واهل اليمن

وقال النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وانا منهم حدثني
عبد الله بن محمد واسحق بن نصر قالا ثنا يحيى بن آدم قال ثنا ابن ابي زائدة عن ابيه
عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى قال قدمت انا واخي من اليمن
فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود وامه الا من اهل البيت من كثرة دخولهم
ولزومهم له حدثنا ابو نعيم قال ثنا عبد السلام عن ابي حيان
عن ابي زرعة عن زهدم قال لما قدم ابو موسى اكرم هذا الحي من جرم
وانا جلوس عنده وهو يتغدى دجاج وفي القوم رجل جالس فدعاه
الى الغداء فقال اني رأيته يأكل شيئا فقذرته فقال هلم فاني رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يأكل فقال اني حلفت الا آكله قال هلم
احدثك عن يمينك اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفرا من الاشعريين
فاستحملناه فابى ان يحملنا فاستحملناه فحلف الا نحملنا ثم لم يلبث النبي
صلى الله عليه وسلم ان اتي بنهب ابل فامر لنا بخمس ذود فلما قبضناها
قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها ابدا فاتيته
فقلت يا رسول الله انك حلفت الا تحملنا وقد حملتنا قال اجل ولكن
لا احلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها
حدثني عمرو بن علي قال ثنا ابو عاصم قال ثنا سفين قال ثنا
ابو صخرة جامع بن شداد قال ثنا صفوان بن محرز المازني قال ثنا عمران
ابن حصين قال جاءت بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

ابشروا يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجاء ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد
قبلنا يا رسول الله حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا وهب بن
جرير قال نا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان ها هنا واشار بيده الى اليمن والجفاء
وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل حيث يطلع قرنا
الشيطان ربيعة ومضر حدثني محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي
عن شعبة عن سليمن عن ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية
والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والوقار في اهل الغنم وقال غندر عن شعبة
عن سليمن سمعت ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم
اهل اليمن حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمن عن ثور بن زيد عن ابي الغيث
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان والفتنة ها هنا ها هنا
يطلع قرن الشيطان حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن اضعف قلوبا
وارق افئدة الفقه يمان والحكمة يمانية حدثنا عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب
فقال يا عبد الرحمن ايستطيع هؤلاء الشباب ان يقرؤا كما تقرؤا
قال اما انك لو شئت لمرت بعضهم يقرؤا عليك قال اجل قال اقرأ يا علقمة
فقال زيد بن حدير اخو زياد بن حدير اتامر علقمة ان يقرأ وليس بافقرنا
قال اما ان شئت اخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم اني قومك

وقومه

وقومه فقرأت خمسين من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد احسن
قال عبد الله ما اقرأ شيئا الا وهو يقرأوه ثم التفت الى خباب وعليه
خاتم من ذهب فقال الم يان لهذا الخاتم ان يلقى قال اما انك لن تراه على
اليوم فالقاه رواه غندر عن شعبة **باب** قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي حدثنا ابو نعيم نا سفين
عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء
الطفيل بن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت
عصت وابت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا وات بهم
حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة نا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة
قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق ليلة مر طولها
وعناها على انها مرداة الكفرجت وابو غلام لي في الطريق فلما قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو لوجه
الله فاعتقته **باب** قصة وفد طي
وحدثنا عدي بن حاتم ما سوى بن اسمعيل نا ابو عوانة نا عبد الملك
عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال اتينا عمر في وفد فجعل يدعونا
رجلا رجلا ويسميهم فقلت اما تعرفني يا امير المؤمنين قال بلى اسلمت
اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ انكروا
فقال شيخ فلا ابالي اذا **باب** حجة الوداع
حدثنا اسمعيل بن عبد الله نا مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل
حتى يحل منهما جميعا فقدمت معه مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا
بين الصفا والمروة فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي
راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج
ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق
الى التنعيم فاعمرت فقال هذه مكان عمرتك قال فطاف الذين اهلوا
بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر
بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا
واحدا حدثني عمرو بن علي نا يحيى بن سعيد نا ابن جريج حدثني عطاء
عن ابن عباس اذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من اين قال هذا ابن عباس
قال من قول الله تعالى ثم محلها الى البيت العتيق ومن امر النبي صلى
الله عليه وسلم اصحابه ان يحلوا في حجة الوداع قلت انما كان ذلك
بعد المعرف قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد حدثني بيان
نا النضر نا شعبة عن قيس قال سمعت طارقا عن ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فقال
احججت قلت نعم قال كيف اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال طف بالبيت وبالصفا والمروة
ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة واتيت امراة من قيس ففلت راسي
حدثني ابراهيم بن المنذر نا انس بن عياض نا موسى بن عقبة عن نافع
ان ابن عمر اخبره ان حفصة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ازواجه ان يحللن عام حجة الوداع
فقالت حفصة فما يمنعك فقال لبدت راسي وقلدت هديي فلست احل
حتى انحر هديي حدثنا ابو اليمان حدثني شعيب عن الزهري وقال
محمد بن يوسف نا الاوزاعي قال اخبرني ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان امراة من خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع والفضل ابن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا
لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي ان احج عنه قال نعم
حدثنا محمد بن شريح ابو الشمان نا فليح عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف اسامة
على القصواء ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتى اناخ عند البيت ثم قال
لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله
عليه وسلم واسامة وبلال وعثمان ثم اغلقوا عليهم الباب فمكث
فيها طويلا ثم خرج وابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت
بلالا قائما بين الباب فقلت له اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
صلى بين ذينك العمودين المقدم وكان البيت على ستة اعمدة شطرين
صلى بين العمودين من السطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره
واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين الجدار
قال ونسيت ان اسالة كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه رخام
حمر حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري حدثني عروة
ابن الزبير وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه

وسلم اخبرتها ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت
في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم احابستنا هي فقلت انها
قد افاضت يا رسول الله وطافت بالبيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فلتنفر حدثنا يحيى بن سليمان اخبرني ابن وهب قال حدثني عمر
ابن محمد ان اباه حدثه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نتحدث بحجة الوداع
والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع
فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره وقال
ما بعث الله من نبي الا انذر امته انذر نوح والنبيون من بعده وانه يخرج
فيكم فما خفي عليكم من شانه فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس باعور وانه اعور
عين اليمنى كان عينه عنبة طافية الا ان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم
كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت قالوا نعم
قال اللهم اشهد ثلثا ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عمرو بن خالد نا زهير نا ابو
اسحق حدثني زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة
وانه حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال ابو اسحق ومكة
اخرى حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن علي بن مدرك عن ابي زرعة بن عمرو
ابن جرير عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع لجرير استنصت
الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثني
محمد المثنى نا عبد الوهاب نا ايوب عن محمد بن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الزمان قد استدار كهيئة يوم خلق السموت والارض السنة
اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة

والمحرم

والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادي وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال فاي
بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال
اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا
انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان اموالكم ودماءكم
قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم
هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغايب فلعل بعض
من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره يقول صدق
محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت ترجم حدثنا محمد بن يوسف
نا سفيان الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب ان ناسا من اليهود
قالوا لو نزلت هذه الاية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اي اية
فقالوا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي فقال عمر اني لاعلم اي مكان
انزلت انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عايشة
رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من اهل
بعمرة ومنا من اهل بحجة ومنا من اهل بحج وعمرة واهل رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالحج فامامن اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا
حتى يوم النحر حدثنا عبد الله بن يوسف اما مالك وقال مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حدثنا اسمعيل ما مالك
مثله حدثنا احمد بن يونس نا ابرهيم هو ابن سعد نا ابن شهاب

عن عامر بن سعد عن أبيه قال دعاني النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع
أشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو
مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت أفأتصدق
بشطره قال لا قلت فالثلث قال والثلث كثير إنك أن تذر ورثتك
أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي
بها وجه الله إلا أجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك قلت يا رسول الله
أأخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف حتى يتنفع بك أقوام ويضر بك
آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا ترددهم على أعقابهم لكن البائس
سعد بن خولة رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن توفي بمكة

حدثنا إبراهيم بن المنذر ثنا أبو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع
أن ابن عمر رضي الله عنهما أخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق
رأسه في حجة الوداع حدثنا عبد الله بن سعيد ثنا محمد بن بكر
ثنا ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع أخبره بن عمر أن النبي صلى الله عليه
وسلم حلق في حجة الوداع وأناس من أصحابه وقصر بعضهم حدثنا
يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب وقال الليث ثنا يونس عن ابن شهاب
حدثني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
أخبره أنه أقبل يسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم بمنى
في حجة الوداع يصلي بالناس فسار الحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل
عنه فصف مع الناس حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام قال
حدثني أبي قال سئل أسامة وأنا شاهد عن سير النبي صلى الله عليه وسلم
في حجته فقال العنق فإذا وجد فجوة نص حدثنا عبد الله بن مسلمة

عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي أن
أبا أيوب أخبره أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
المغرب والعشاء جميعا

باب غزوة تبوك

وهي غزوة العسرة

حدثنا محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد
ابن عبد الله بن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال أرسلني أصحابي إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله الحملان لهم إذ هم معه في جيش
العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله إن أصحابي أرسلوني إليك لتحملهم
فقال والله لا أحملكم على شيء ووافقته وهو غضبان ولا أشعر ورجعت
حزينا بمنع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة أن يكون النبي صلى الله عليه
وسلم وجد في نفسه علي فرجعت إلى أصحابي فأخبرتهم الذي قال النبي
صلى الله عليه وسلم فلم ألبث إلا سويعة إذ سمعت بلالا ينادي أي
عبد الله بن قيس فأجبته فقال أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعوك فلما أتيته قال خذ هذين القرينين لستة أبعرة ابتاعهن حديثا
من سعد فانطلق بهن إلى أصحابك فقل إن الله أو قال إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت إليهم بهن فقلت إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكني والله لا أدعكم حتى
ينطلق معي بعضكم إلى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نظنوا
أني حدثتكم شيئا لم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إنك
عندنا لمصدق ولنفعلن ما أحببت فانطلق أبو موسى بنفر منهم
حتى أتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه إياهم
ثم أعطاهم بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم به أبو موسى حدثنا

مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن أبيه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج إلى تبوك واستخلف عليا فقال أتخلفني في الصبيان
والنساء قال ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى إلا أنه ليس نبي بعدي
وقال أبو داود ثنا شعبة عن الحكم سمعت مصعبا حدثنا عبيد الله
ابن سعيد ثنا محمد بن بكر انا ابن جريج قال سمعت عطاء يخبر قال اخبرني صفوان
ابن يعلى بن أمية قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة قال كان يعلى
يقول تلك الغزوة اوثق اعمالي عندي قال عطاء فقال صفوان قال يعلى فكان
لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد الاخر وقال عطاء فلقد اخبرني صفوان
انهما عض الآخر فنسيته قال فانتزع المعضوض يده من في العاض فانتزع
احدى ثنيتيه فاتيا النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته قال عطاء
وحسبت انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افيدع يده في فيك
تقضمها كانه في في فحل يقضمها

باب

حديث كعب بن مالك وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين اذا خلفوا

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه
حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب
لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها إلا في غزوة تبوك
غير اني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنها انما خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم
على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة
حين توافقنا على الإسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر

اذكر في الناس

اذكر في الناس كان من خبري اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر حين تخلفت عنه
في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما
في تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة إلا ورى
بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر
شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعددا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم
ليتأهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان
قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي
الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار
والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت
اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا فاقول في نفسي انا قادر
عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى
الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيئا فقلت اتجهز بعده
بيوم او يومين ثم الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم
اقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم اقض شيئا فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط
الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت فلم يقدر ذلك لي فكنت
اذا خرجت في الناس بعد خروج النبي صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم
احزنني اني لا ارى فيهم إلا رجلا مغموصا عليه النفاق او رجلا ممن عذر
الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك
فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة
يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت

والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كعب بن مالك فلما بلغني انه توجه قافلا حضرني همي وطفقت اتذكر الكذب
واقول بماذا اخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل ذي راي
من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني
الباطل وعرفت اني لن اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت صدقي
واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر
بدا بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون
فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل
منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم
ووكل سرائرهم الى الله تعالى فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب
ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن
قد ابتعت ظهرك فقلت بلى اني والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا
لرايت ان سا خارج من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد
علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك
علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عقبى الله لا والله
ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي
الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك
كنت اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار
رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يوبخوني حتى اردت

ان ارجع

ان ارجع فاكذب نفسي فقلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل
ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري
وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة
فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا
ايتها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت
في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي
فاستكانا وقعدا في بيوتهما واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت
اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد واتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه في مجلسه بعد الصلاة فاقول
في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر
فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي
ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حايط ابي قتادة وهو ابن
عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا ابا قتادة
انشدك بالله هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت
فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى
تسورت الجدار فبينا انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي من انباط اهل
الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك
فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان فاذا فيه
اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا
مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قراتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت
بها التنور فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول الله

صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك
ان تعتزل امرأتك فقلت اطلقها امأذا افعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها
وارسل الى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي باهلك فتكوني عندهم
حتى يقضي الله في هذا الامر قال كعب فجاءت امرأة هلال بن امية رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ
ضايع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت انه
والله ما به حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان
الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في امرأتك كما اذن لامرأة هلال بن امية ان تخدمه فقلت والله لا
استأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذنته فيها وانا رجل شاب
فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون من حين نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا
على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال الذي ذكر الله قد ضاقت
علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على
جبل سلع باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر قال فخررت ساجدا وعرفت
ان قد جاء فرج وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين
صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون
وركض الي رجل فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت
اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي
فكسوته اياهما ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما

فانطلقت

فانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتلقاني الناس فوجا فوجا
يهنئوني بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام الي طلحة
بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني والله ما قام الي رجل من المهاجرين
غيره ولا انساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه
من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال قلت امن عندك
يا رسول الله او من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف
ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع
من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي
بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله انما نجاني بالصدق وان من توبتي
ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه
الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
الى يومي هذا كذبا واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقيت وانزل الله
على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين الى قوله
وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد ان هداني للاسلام
اعظم في نفسي من صدقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته
فاهلك كما اهلك الذين كذبوا فان الله قال للذين كذبوا حين انزل الوحي
شر ما قال لاحد فقال تبارك وتعالى سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم

فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا تخلفنا أيها الثلاثة عن أمر
أولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم
واستغفر لهم وأرجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا حتى قضى الله فيه
فبذلك قال الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما
خلفنا عن الغزو وإنما هو تخليفه إيانا وإرجاؤه أمرنا عن من حلف له
واعتذر إليه فقبل منه **باب** نزول النبي
صلى الله عليه وسلم الحجر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي سمع عبد
الرزاق أنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما مر
النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم
أن يصيبكم ما أصابهم إلا أن تكونوا باكين ثم قنع رأسه وأسرع السير
حتى جاز الوادي حدثنا يحيى بن بكير مالك عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحاب
الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم
باب حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز
ابن أبي سلمة عن سعد بن إبراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن أبيه المغيرة
ابن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته فتبعته أسكب عليه
الماء على الإداوة في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه
فضاق عليه كم الجبة فأخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه
حدثنا خالد بن مخلد سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس
ابن سهل بن سعد عن أبي حميد قال أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة
تبوك حتى إذا أشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا أحد جبل يحبنا ونحبه

حدثنا

حدثنا أحمد بن محمد أنا عبد الله أنا حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال
إن بالمدينة أقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا إلا كانوا معكم قالوا يا رسول
الله وهم بالمدينة حبسهم العذر **باب**

كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى وقيصر

حدثنا إسحق يعقوب بن إبراهيم أبي عن صالح عن ابن شهاب قال
أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث
بكتابه إلى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين
فدفعه إلى عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت أن ابن المسيب قال
فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق حدثنا
عثمن بن الهيثم نا عوف عن الحسن بن أبي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة
سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم أيام الجمل بعد ما كدت أن ألحق بأصحاب
الجمل فأقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أهل فارس
قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة حدثنا إسمعيل
ابن عبد الله نا سفيان قال سمعت الزهري عن السائب بن يزيد يقول أذكرني
خرجت مع الغلمان إلى ثنية الوداع تلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
سفيان مرة مع الصبيان حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن الزهري عن السائب
أذكرني خرجت مع الصبيان تلقى النبي صلى الله عليه وسلم إلى ثنية الوداع
باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته
وقول الله تعالى إنك ميت وإنهم ميتون ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون
وقال يونس عن الزهري قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي

صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه يا عائشة ما أزال أجد لكم
الطعام الذي أكلت بخيبر فهذا اوان وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم ○
حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن ام الفضل بنت الحارث قالت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا ما صلى لنا
بعدها حتى قبضه الله حدثنا محمد بن عرعرة قال شعبة عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدني ابن عباس
فقال له عبد الرحمن بن عوف انا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسأل
عمر ابن عباس عن هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه فقال ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا قتيبة
نا سفيان عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس
وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ايتوني
اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا
ما شانه اهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعوني فالذي انا فيه
خير مما تدعوني اليه واوصاهم بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة
العرب واجيزوا الوفد نحو ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة او قال
فنسيتها حدثنا علي بن عبد الله نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما حضر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه
وسلم هلموا اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله

فاختلف

فاختلف اهل البيت واختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده
ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان يقول ابن عباس ان الرزية كل الرزية
ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم
ولغطهم حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي نا ابراهيم بن سعد عن ابيه
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة عليها
السلام في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها بشيء
فضحكت فسألنا عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم انه يقبض في وجعه
الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهله يتبعه فضحكت حدثنا
محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن عروة عن عائشة قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي
حتى يخير بين الدنيا والاخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي
مات فيه وادنته نحنة يقول مع الذين انعمت عليهم الاية فظننت انه خير
حدثنا مسلم نا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ○
قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم المرض الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق
الاعلى حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير ان عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبي قط
حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه
على فخذ عائشة غشي عليه فلما افاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم
في الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يجاورنا فعرفت انه حديثه الذي كان يحدثنا وهو
صحيح حدثنا محمد بن عفان عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عائشة دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وانا

مسندة الى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فابده رسول الله
صلى الله عليه وسلم بصره فاخذت السواك فقصمته ونفضته وطيبته ثم دفعته
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم استن
استنانا احسن منه فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده او
اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي
وذاقنتي حدثنا حجاج انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة ان عايشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث على نفسه بالمعوذات
التي كان ينفث وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا
معلى بن اسد انا عبد العزيز بن مختار انا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير
ان عايشة اخبرته انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وابصر شيئا قبل ان
يموت وهو مسند الى ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق
حدثنا الصلت بن محمد انا ابو عوانة عن هلال الوزان عن عروة بن الزبير
عن عايشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم
يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت عايشة لولا
ذلك لابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا حدثنا سعيد بن عفير
حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل
رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استاذن ازواجه ان يمرض
في بيتي فاذن له فخرج وهو بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس بن عبد المطلب
وبين رجل اخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذي قالت عايشة فقال لي

عبد الله

عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الاخر الذي لم تسم عايشة قال قلت لا قال
ابن عباس هو علي وكانت عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تحدث ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد وجعه قال هريقوا علي من سبع
قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه في مخضب لحفصة ثم طفقنا
نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير الينا بيده ان قد فعلتن قالت ثم خرج
الى الناس فصلى لهم ثم خطبهم واخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عايشة
رضي الله عنها وعبد الله بن عباس رضي الله عنهما قالا لما نزل برسول الله صلى الله
عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه
وهو كذلك يقول لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد يحذر ما صنعوا اخبرني عبيد الله ان عايشة قالت لقد راجعت
النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع
في قلبي ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه ابدا ولا كنت اري انه لن يقوم
احد مقامه الا تشاءم الناس به فاردت ان يعدل ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ابي بكر رواه ابن عمر وابو موسى وابن عباس رضي الله عنهم
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف
انا الليث حدثني يزيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة قالت
مات النبي صلى الله عليه وسلم وانه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة
الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسحاق انا
بشر بن شعيب عن ابيه حمزة قال حدثني ابي عن الزهري قال اخبرني عبد الله
ابن كعب الانصاري وكان كعب بن مالك احد الثلاثة الذين تيب عليهم ان عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما اخبره ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه خرج من عند

رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا حسن
كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ
بيده عباس بن عبد المطلب فقال له انت والله بعد ثلاث عبد العصا واني والله
لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه هذا اني لاعرف
وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلنسأله فيمن هذا الامر ان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه
فاوصى بنا فقال علي انا والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمنعناها لا يعطينا ها الناس بعده واني والله لا اسألها رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن
شهاب حدثني انس بن مالك ان المسلمين بينا هم في صلاة الفجر من يوم الاثنين
وابو بكر يصلي لهم لم يفجأهم الا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف
حجرة عائشة فنظر اليهم وهم في صفوف الصلاة ثم تبسم يضحك فنكص
ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد
ان يخرج الى الصلاة قال انس وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا
برسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليهم بيده رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وارخى الستر حدثنا محمد بن
عبيد حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمر
وذكوان مولى عائشة اخبره ان عائشة كانت تقول ان من نعم الله علي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع
بين ريقي وريقه عند الموت دخل علي عبد الرحمن وبيده السواك وانا
مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته ينظر اليه وعرفت انه يحب

السواك

عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية حدثنا اصبغ بن
قال نا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر
عن ابن مسعود وما كنتم تستترون ان تشهد عليكم سمعكم الاية قال كان رجلان
من قريش وختن لهما من ثقيف او رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش
في بيت فقال بعضهم لبعض ترون ان الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع
بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فانزلت وما كنتم تستترون
ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية باب
قوله وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم الاية حدثنا الحميدي قال نا سفيان
قال نا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت قرشيان
وثقفي او ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم
ترون ان الله يسمع ما نقول قال الاخر يسمع اذا جهرنا ولا يسمع اذا اخفينا
وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله وما كنتم
تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية وكان سفيان
يحدثنا بهذا فيقول نا منصور او ابن ابي نجيح او حميد احدهم او اثنان منهم
ثم تبت على منصور وترك ذلك الا مرارا غير واحدة حدثني عمرو بن علي قال
نا سفيان الثوري قال حدثني منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بنحوه

سورة حم عسق

بسم الله الرحمن الرحيم ويذكر
عن ابن عباس عسق اسم من اسمائه التي لا تلد وحا سم اسمائه القرآن وقال مجاهد يذركم
فيه نسل بعد نسل لا حجة بيننا لا خصومة بيننا وبينكم شرف خفي
ذليل فيظللن رواكد على ظهره يحركن فلا يجرين في البحر شرعوا ابتدعوا

باب قوله الا المودة في القربى حدثني

محمد بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة سمعت طاوسا
عن ابن عباس انه سئل عن قوله إلا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير
قربى آل محمد فقال ابن عباس عجلت إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن
من قريش إلا كان له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من
القرابة بسم الله الرحمن الرحيم

سوره حم الزخرف

وقال مجاهد آثارنا على أمة على إمام وقيله يا رب
تفسيره أتحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم وقال
ابن عباس ولولا أن يكون الناس أمة واحدة لولا أن جعل الناس كلهم كفارا
لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي درج وسرر
فضة مقرنين مطيقون أسفونا أسخطونا يعشو نعمى وقال مجاهد أفنضرب
عنكم الذكر صفحا أي تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل
الأولين سنة الأولين وما كانوا له مقرنين يعني الإبل والخيل والبغال
والحمير أو سرتسنوني الحليه يعني الجواري يقول جعلتموهن للرحمن
ولدا فكيف تحكمون لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون الأوثان لقول
الله عز وجل ما لهم بذلك من علم الأوثان لهم لا يعلمون في عقبه ولده
مقترنين يمشون معا جعلنا هم سلفا جعلنا قوم فرعون سلفا لكفار أمة
محمد صلى الله عليه وسلم ومثلا عبرة يصدون يضجون منه يرسون يجمعون قانا
أول العابدين أول المؤمنين وقال غيره إني برآء مما تعبدون العرب تقول
نحن منك البرآء والخلآء الواحد والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث
يقال فيه برآء لأنه مصدر ولو قال بري لقال في الاثنين بريان وفي الجميع
بريئون وقرأ عبد الله إنني بري مما تشركون والزخرف الذهب ملائكة يخلفون

سلفا

يخلف

باب

يخلف بعضهم بعضا قوله ونادوا يا مالك
ليقض علينا ربك حدثنا حجاج بن منهال قال نا سفين بن عيينة
عن عمرو وعن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقال قتادة مثلا
للآخرين عظة لمن بعدهم وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن
بفلان ضابطه والأكواب الأباريق التي لا خراطيم لها وقال قتادة
في أم الكتاب جملة الكتاب أصل الكتاب جزءا عدلا أول العابدين أي
ما كان فانا أول الأنفين وهما لغتان رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله
وقال الرسول يا رب ويقال أول العابدين الجاحدين من عبد يعبد
أفنضرب عنكم الذكر صفحا أركنكم قوما مسرفين مشركين والله لو أن هذا القرآن
رفع حين ردوه أول هذه الأمة لهلكوا فاهلكنا أشد منهم بطشا ومضى
مثل الأولين عقوبة الأولين بسم الله الرحمن الرحيم

سوره الدخان

وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا ويقال ساكنا على العالمين على من بين ظهريه
فاعتلوه ادفعوه وزوجناهم بحور نحكناهم حورا عينا نحارفيها الطرف
ترجمون القتل وقال ابن عباس ركاما لمهل أسود كمهل الزيت وقال غيره قوم
تبع ملوك اليمن وكل واحد منهم يسمى تبعا لأنه يتبع صاحبه والظل
يسمى تبعا لأنه يتبع الشمس فارتقب فانتظر

باب

يوم تأتي السماء بدخان مبين حدثنا عثمان عن أبي حمزة عن الأعمش
عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم والقمر
والبطشة واللزام

باب

قوله يغشى الناس هذا عذاب
أليم حدثنا يحيى قال نا أبو معوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق

قال قال عبد الله انما كان هذا لان قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله
عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف فاصابهم قحط وجهد
حتى اكلوا العظام وجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة
الدخان من الجهد فانزل الله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين
يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فانها قد هلكت قال لمضر انك لجري
فاستسقى فسقوا فنزلت انكم عائدون فلما اصابتهم الرفاهية عادوا
الى حالهم حين اصابتهم الرفاهية فانزل الله تعالى يوم نبطش البطشة
الكبرى انا منتقمون قال يعني يوم بدر

باب

قوله ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون حدثنا يحيى قال انا
وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله فقال ان
من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم ان الله تعالى قال لنبيه قل ما اسالكم
عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم
واستعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم
سنة اكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل احدهم يرى ما بينه
وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون
فقيل له ان كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم
الله منهم يوم بدر وذلك قوله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين
الى قوله انا منتقمون انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا
والذكر واحد حدثنا سليمان بن حرب قال انا جرير بن حازم عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم
بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا الميتة
فكان يقوم احدهم فيرى بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد والجوع
ثم قرأ فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم
حتى بلغ انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون قال عبد الله افيكشف
عنهم العذاب يوم القيمة قال والبطشة الكبرى يوم بدر ثم تولوا
عنه وقالوا معلم مجنون حدثنا بشر بن خالد قال انا محمد عن شعبة
عن سليمان ومنصور عن ابي الضحى عن مسروق قال عبد الله ان الله بعث محمدا
وقال قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين فان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما رأى قريشا استعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع
يوسف فاخذتهم السنة حتى حصت كل شيء حتى اكلوا العظام
والجلود وقال احدهم حتى اكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من الارض
كهيئة الدخان فاتاه ابو سفيان فقال اي محمد ان قومك هلكوا فادع الله ان يكشف
عنهم فدعا ثم قال تعودون بعد هذا في حديث منصور ثم قرأ فارتقب
يوم تاتي السماء بدخان مبين الى عائدون افيكشف عنهم عذاب الاخرة فقد
مضى الدخان والبطشة واللزام وقال احدهم القمر وقال الاخر الروم
يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون حدثنا يحيى قال نا وكيع
عن الاعمش عن مسلم عن مسروق وعن عبد الله قال خمس قد مضين اللزام والروم
والبطشة والقمر والدخان

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الجاثية وقال مجاهد جاثية مستوفزين على الركب نستنسخ
نكتب نستكم نترككم وما يهلكنا الا الدهر حدثنا الحميدي

قال نا سفيان قال حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يؤذيني ابن آدم يسب الدهر
وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار بسم الله الرحمن الرحيم ۞
وقال مجاهد تفيضون تقولون وقال بعضهم أثرة وأثارة وأثرة بقية
من علم وقال ابن عباس قل ما كنت بدعا من الرسل ما كنت بأول الرسل وقال
غيره أرأيتم هذه الآلهة أنما هي توعدون إن صح ما تدعون لا يستحق أن يعبد
وليس قوله أرأيتم رؤية العين إنما هو تعلمون أبلغكم أنما تدعون من دون
الله خلقوا شيئا ۞ والذي قال لوالديه أف لكما أتعداني أن أخرج وقد
خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك آمن إن وعد الله حق فيقول
ما هذا إلا أساطير الأولين ۞ حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا
أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله
معوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاوية لكي يبايع له بعد أبيه فقال له
عبد الرحمن بن أبي بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا
فقال مروان إن هذا الذي أنزل الله فيه والذي قال لوالديه أف لكما
فقالت عائشة من وراء الحجاب ما أنزل الله فينا شيئا من القرآن إلا أن الله
أنزل عذري **باب** قوله فلما رأوه عارضا مستقبل
أوديتهم الآية قال ابن عباس عارض السحاب ۞ حدثنا أحمد
قال نا ابن وهب قال نا عمرو أن بكيرا حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
صاحكا حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم قالت وكان إذا رأى غيما أو ريحا عرف
في وجهه قالت يا رسول الله الناس إذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن يكون فيه

المطر

المطر وأراك إذا رأيت عرف في وجهك الكراهية فقال يا عائشة
ما يؤمنني أن يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب
فقالوا هذا عارض ممطرنا بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الذين كفروا أوزارها آثامها حتى لا يبقى إلا مسلم عزتها بيتها
وقال مجاهد مولى الذين آمنوا وليهم عزم الأمر جد الأمر فلا تهنوا
ولا تضعفوا وقال ابن عباس أضغانهم حسدهم أسن متغير
وتقطعوا أرحامكم حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان قال حدثني
معوية بن أبي مزرد عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فأخذت بحقوي
الرحمن فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال ألا ترضين
أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك قال
أبو هريرة اقرأوا إن شئتم فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض
وتقطعوا أرحامكم حدثنا إبراهيم بن حمزة قال نا حاتم
عن معوية قال حدثني عمي أبو الحباب سعيد بن يسار عن أبي هريرة بهذا ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا إن شئتم فهل عسيتم إن توليتم
حدثنا بشر بن محمد قال نا عبد الله قال نا معوية بن أبي مزرد بهذا ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا إن شئتم فهل عسيتم
بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الفتح**
وقال مجاهد سيماهم في وجوههم السمة وقال منصور عن مجاهد
التواضع شطأه فراخه فاستغلظ غلظ فاستوى على سوقه الساق جامله
الشجرة تعزوه تنصروه وقال دائرة السوء كقولك رجل السوء ودائرة

ابن اسمعيل

السوء العذاب وقال غيره شطاه شطأ السنبل تثبت الحبة عشرا وثمانيا
وسبعا فيقوي بعضه بعضا فذلك قوله فآزره فآزره فاستوى ولو كانت واحدة
لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم إذ خرج
وحده ثم قواه بأصحابه كما قوي الحبة بما نبت منها ﴿ إنا فتحنا لك
فتحا مبينا ﴾ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد
ابن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره
وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلت
أم عمر نزرت رسول الله ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك فقال
عمر فحركت بعيري ثم تقدمت أمام الناس وخشيت أن ينزل في القرآن
فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت أن يكون نزل
في قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت
علي الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك
فتحا مبينا حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة سمعت قتادة
عن أنس إنا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا
شعبة قال نا معوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرأ النبي صلى الله عليه
وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح ورجع فيها قال معاوية لولا أني أخشى أن يجتمع
قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت **باب**
قوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك
صراطا مستقيما حدثنا صدقة بن الفضل قال نا ابن عيينة قال نا
زياد هو ابن علاقة أنه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت

قدماه فقيل له قد غفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا
شكورا حدثنا حسن بن عبد العزيز قال نا عبد الله بن يحيى قال نا حيوة
عن أبي الأسود سمع عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل
حتى تتفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك
ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أحب أن أكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه
صلى جالسا فإذا أراد أن يركع قام قدر ما يقرأ ثم ركع **باب**
قوله إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا
عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال بن أبي هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو
ابن العاص إن هذه الآية التي في القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا
ونذيرا قال في التوراة يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا وحرزا للأميين
أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب بالأسواق
ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة
العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا
هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين حدثنا عبيد الله بن موسى
عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال بينما رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ وفرس له مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير شيئا وجعل ينفر
فلما أصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن
إذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفين
عن عمرو وعن جابر قال كنا يوم الحديبية ألفا وأربع مائة حدثنا علي
ابن عبد الله قال نا شبابة قال نا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان
عن عبد الله بن مغفل المزني ممن شهد الشجرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم

عن الحذاء وعن عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله بن معقل المزني في البول
في المغتسل يأخذ منه الوسواس حدثني محمد بن الوليد قال نا محمد بن جعفر
قال نا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك وكان من أصحاب
الشجرة حدثنا أحمد بن إسحق السلمي قال نا يعلى قال نا عبد العزيز
ابن سياه عن حبيب بن أبي ثابت قال أتيت أبا وائل أسأله قال كنا بصفين
فقال رجل ألم تر إلى الذين يدعون إلى كتاب الله فقال علي نعم فقال
سهل بن حنيف اتهموا أنفسكم فلقد رأيتنا يوم الحديبية يعني الصلح
الذي بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين المشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا
فجاء عمر فقال ألسنا على الحق وهم على الباطل أليس قتلانا في الجنة
وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما
يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني الله أبدا فرجع
متغيظا فلم يصبر حتى جاء أبا بكر فقال يا أبا بكر ألسنا على الحق وهم
على الباطل قال يا ابن الخطاب إنه رسول الله ولن يضيعه الله أبدا فنزلت
سورة الفتح

سورة الحجرات

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد لا تقدموا نثنوا على رسول الله حتى يقضي الله على لسانه
امتحن الله أخلص الله ولا تناصروا بالكفر بعد الإسلام يلتكم ينقصكم ألتنا نقصا

باب

لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي الآية
تشعرون تعلمون ومنه الشاعر حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي
قال نا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كاد الخيران أن يهلكا أبا بكر وعمر رفعا
أصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم فأشار
أحدهما بالأقرع بن حابس أخي بني مجاشع وأشار الآخر برجل آخر قال نافع لا أحفظ

اسمه فقال أبو بكر لعمر ما أردت إلا خلافي قال ما أردت خلافك فارتفعت
أصواتهما في ذلك فأنزل الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم الآية
قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه
الآية حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن أبيه يعني أبا بكر حدثنا علي بن عبد الله
قال نا أزهر بن سعد قال نا ابن عون قال أنبأنا موسى بن أنس عن أنس بن مالك أن
النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال يا رسول الله أنا أعلم لك علمه
فأتاه فوجده جالسا في بيته منكسا رأسه فقال له ما شأنك فقال شر كان يرفع
صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من أهل النار
فأتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه قال كذا وكذا فقال موسى
فرجع إليه المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب إليه فقل له إنك لست
من أهل النار ولكنك من أهل الجنة أن الذين ينادونك من وراء الحجرات
أكثرهم لا يعقلون حدثنا الحسن بن محمد قال نا حجاج عن ابن جريج
قال أخبرني يعلى مليكة أن عبد الله بن الزبير أخبرهم أنه قدم ركب من بني تميم
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أمر القعقاع بن معبد وقال عمر
بل أمر الأقرع بن حابس فقال أبو بكر ما أردت إلى أو الا خلافي فقال عمر ما أردت
خلافك فما زالا حتى ارتفعت أصواتهما فنزل في ذلك يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا
بين يدي الله ورسوله حتى انقضت الآية ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم
لكان خيرا لهم

سورة ق

بسم الله الرحمن الرحيم
رجع بعيدة فروج فتوق واحدها فرج وريد في حلق الحبل حبل العاتق
وقال مجاهد ما تنقص الأرض من لحومهم تبصرة بصيرة حب الحصيد
الحنطة باسقات الطوال فعيينا أعيي علينا وقال قرينه الشيطان الذي

قيض له فتغلبوا ضربوا أو ألقي السمع لاحدث نفسه بغيره خبر انشاكم
وانشأ خلقكم رقيب عتيد رصد سابق وشهيد الملكين كاتب وشهيد
شهيد شاهد بالقلب لغوب التعب وقال غيره نصيد الكفري ما دام
في اكمامه ومعناه منضود بعضه على بعض فاذا خرج من اكمامه فليس
بنضيد في ادبار النجوم وادبارها السجود وكان عاصم يفتح الذي في
ق ويكسر التي في الطور ويكسران جميعا وينصبان وقال ابن عباس
يوم الخروج يوم تخرجون من القبور الى البعث

باب

وتقول هل من مزيد ﴿ حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال ثنا
حرمي قال ثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى
في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط حدثنا
محمد بن موسى القطان قال ثنا أبو سفيان الحميري قال ثنا سعيد بن يحيى بن المهدي
قال ثنا عوف عن خيثم عن أبي هريرة رفعه وأكثر ما كان يوقفه أبو سفيان قال
لجهنم هل امتلأت فتقول هل من مزيد فيضع الرب قدمه عليها فتقول
قط قط حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال انا
معمر عن همام عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت
الجنة والنار فقالت النار أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة
مالي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله تبارك وتعالى
للجنة أنت رحمتي أرحم بك من شئت من عبادي وقال للنار انما أنت
عذابي أعذب بك من شئت من عبادي ولكل واحدة منهما ملؤها فأما
النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط قط قط فهنالك تمتلئ
ويزوى بعضها إلى بعض ولا يظلم الله من خلقه أحدا وأما الجنة فينشئ

الله

الله لها خلقا

باب

فسبح بحمد ربك قبل طلوع
الشمس وقبل الغروب حدثنا إسحق بن إبراهيم عن جرير عن إسمعيل
عن قيس بن أبي حازم وعن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنظر إلى القمر ليلة أربع عشرة فقال إنكم سترون ربكم
كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا عن صلاة
قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع
الشمس وقبل غروبها حدثنا آدم قال ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح
عن مجاهد قال ابن عباس أمره أن يسبح في أدبار الصلوات كلها يعني قوله
وأدبار السجود بسم الله الرحمن الرحيم ﴿

سورة والذاريات

قال علي بن أبي طالب والذاريات الرياح
وقال غيره تذروه تفرقه وفي أنفسكم أفلا تبصرون يأكل ويشرب في مدخل
واحد ويخرج من موضعين فراغ إلى أهله فرجع فصكت وجهها جمعت
أصابعها فضربت جبهتها والرميم نبات الأرض إذا يبس وده يس انا الموسعون
أي إنا لذو سعة وكذلك على الموسع قدره يعني لقوي خلقنا زوجين الذكر
والأنثى واختلاف الألوان حلو وحامض فهما زوجان ففروا إلى الله معناه
من الله إليه وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون يقول ما خلقت أهل
السعادة من أهل الفريقين إلا ليوحدون وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا
ففعل بعض وترك بعض وليس فيه حجة لأهل القدر والذنوب الدلو العظيم
وقال مجاهد صرة صيحة ذنوبا سبيلا العقيم التي لا تلد قبل الإنسان
العرجون وقال ابن عباس والحبك استواؤها وحسنها في غمرة في ضلالتهم
يتمادون وقال غيره تواصوا تواطيوا وقال مسومة معلمة من السيما

بسم الله الرحمن الرحيم **سورة والطور**

وقال قتادة مسطور مكتوب وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية
رق منشور صحيفة والسقف المرفوع السماء المسجور الموقد وقال الحسن
تشجر حتى تذهب مياهها فلا يبقى فيها قطرة وقال مجاهد أنشأهم قصصنا
وقال غيره تمورون تدورون اخلاطهم العقول وقال ابن عباس البر اللطيف
كسفا قطعا وقال غيره يغنازعون يتعاطون المنون الموت ○ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن
زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
أني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي إلى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور
حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال حدثني الزهري عن محمد بن جبير
ابن مطعم عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور
فلما بلغ هذه الآية أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون أم خلقوا السموات
والأرض بل لا يوقنون أم عندهم خزائن ربك أم هم المسيطرون كاد
قلبي أن يطير قال سفيان فإنما سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير
ابن مطعم عن أبيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور
ولم أسمعه زاد الذي قال لولا بسم الله الرحمن الرحيم **سورة والنجم**
قال مجاهد ذو مرة ذو قوة قاب قوسين حيث الوتر من القوس ضيزى
عوجاء والكدي قطع عطاءه رب الشعري هو مر والجوزاء الذي في وفى ما وفر
عليه أزفت الآزفة اقتربت الساعة سامدون البرطمة هو ضرب من الغبر
وقال عكرمة يتغنون بالحميرية وقال إبراهيم أفتمارونه أفتجادلونه ومترون

اقتمروه

أفتمرونه أفتجحدونه ما زاغ البصر بصر محمد وما طغى ولا جاوز ما رأى
فتماروا كذبوا وقال الحسن إذا هوى غاب وقال ابن عباس أغنى وأقنى
أعطى فأرضى حدثني يحيى قال نا وكيع عن إسمعيل بن أبي خالد عن عامر
عن مسروق قال قلت لعائشة يا أمتاه هل رأى محمد ربه فقالت لقد قف
شعري مما قلت أين أنت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب من حدثك
أن محمدا رأى ربه فقد كذب ثم قرأت لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار
وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب
ومن حدثك أنه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرأت وما تدري نفس ماذا
تكسب غدا ومن حدثك أنه كتم فقد كذب ثم قرأت يا أيها الرسول
بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية ولكنه رأى جبريل في صورته مرتين ○

باب قوله فكان قوسين أو أدنى حيث الوتر
من القوس حدثنا أبو النعمان قال نا عبدا لواحد قال نا الشيباني
قال سمعت زرا عن عبد الله فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى
قال حدثنا ابن مسعود أنه رأى جبريل له ست مائة جناح ○

باب قوله فأوحى إلى عبده ما أوحى حدثنا
طلق بن غنام قال نا زائدة عن الشيباني قال سألت زرا عن قوله فكان قوسين
أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال أخبرنا عبد الله أنه محمد رأى جبريل
له ست مائة جناح **باب** لقد رأى من آيات ربه
الكبرى حدثنا قبيصة قال سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن
عبد الله قال لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا أخضر قد سد
الأفق **باب** قوله أفرأيتم اللات والعزى ○

حدثنا مسلم قال نا أبو الأشهب قال نا أبو الجوزاء عن ابن عباس اللات
والعزى أكان رجلا يلت سويق الحاج حدثني عبد الله بن محمد قال نا
هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه
واللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك
فليتصدق باب قوله ومناة الثالثة الأخرى
حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا الزهري سمعت عروة قلت
لعائشة فقالت إنما كان من أهل مناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون
بين الصفا والمروة فلما أنزل الله عز وجل إن الصفا والمروة من شعائر الله فطاف
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون قال سفيان ومناة بالمشلل من قديد
وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة نزلت
في الأنصار كانوا هم وغسان قبل أن يسلموا يهلون لمناة مثله وقال معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رجال من الأنصار ممن كان يهل لمناة
ومناة صنم بين مكة والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة
تعظيما لمناة نحوه باب فاسجدوا لله واعبدوا
حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا أيوب عن عكرمة
عن ابن عباس رفعه سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون
والمشركون والجن والإنس تابعه إبراهيم بن طهمان عن أيوب ولم يذكر ابن
علية عن ابن عباس نا نصر بن علي قال نا أبو أحمد قال حدثني إسرائيل عن أبي إسحق
عن الأسود بن يزيد عن عبد الله قال أول سورة أنزلت فيها سجدة والنجم
قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه إلا رجلا رأيته

اخذ

أخذ كفا من تراب فسجد عليه فرأيته بعد ذلك قتل كافرا وهو أمية
ابن خلف بسم الله الرحمن الرحيم سوره اقتربت
اللة وقال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر منتهى وازدجر فاستطير
جنون نادس إصلاع السفينة لمركاز كفر يقول كفرله جزاء لمن الله تحتضر
تحضرون الماء وقال ابن جبير مهطعين النسلان الخب السراع وقال غيره
فتعاطى فعقر فعاطاها بيده فعقرها المحتظر كحاظر من الشجر محترق وازدجر
افتعل من زجرت كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح وأصحابه
مستقر عذاب حق يقال الأشر المرح والتجبر باب
قوله وانشق القمر وإن يروا آية يعرضوا حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن شعبة وسفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن أبي معمر عن ابن
مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين
فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا
حدثنا علي قال نا سفيان قال انا ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي
معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فصارت
فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا وحدثنا يحيى بن بكير قال نا بكر
عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عتبة بن مسعود
عن ابن عباس قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا يونس بن محمد قال نا سليمان
عن قتادة عن أنس قال سأل أهل مكة أن يريهم آية فأراهم انشقاق
القمر حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس
قال انشق القمر فرقتين باب تجري بأعيننا جزاء

لئن كان كفر ولقد تركها آية فهل من مدكر قال قتادة أبقى الله سفينة
نوح حتى أدركها أوائل هذه الأمة حدثنا حفص بن عمر قال
نا شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر قال مجاهد هو نا قراءة حدثنا
مسدد عن يحيى عن شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ فهل من مدكر اعجاز نخل منقعر
فكيف كان عذابي ونذر حدثنا أبو نعيم قال نا زهير
عن أبي إسحق انه سمع رجلا سأل الأسود فهل من مدكر أو مدكر
فقال سمعت عبد الله يقرؤها فهل من مدكر قال وسمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤها فهل من مدكر دالا فكانوا
كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر حدثنا
عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن الاسود عن عبد الله
أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر الآية ولقد صبحهم
بكرة عذاب مستقر فكيف عذابي ونذر حدثني محمد
قال نا عبدة قال نا شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ فهل من مدكر ولقد أهلكنا أشياعكم
فهل من مدكر حدثنا يحيى قال نا وكيع عن إسرائيل عن أبي
إسحق عن الأسود بن يزيد عن عبد الله قال قرأت على النبي صلى الله عليه
وسلم فهل من مدكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر
سيهزم الجمع ويولون الدبر حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب
قال نا عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس وحدثني محمد

قال نا

قال نا عفان بن مسلم عن وهيب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبته يوم بدر اللهم أنشدك عهدك ووعدك
اللهم إن تشأ لا تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله
ألححت على ربك وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون
الدبر الآية

باب قوله بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر

حدثنا إبراهيم بن موسى قال نا هشام
ابن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يوسف بن ماهك قال إني عند
عائشة أم المؤمنين قال لقد أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم وإني لجارية ألعب
بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر حدثني إسحق قال نا
خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو
في قبة له يوم بدر أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد
بعد اليوم أبدا فأخذ أبو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت
على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر
بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الرحمن

والسماء رفعها والميزان العدل والخسر النقص بقال الزرع
إذا قطع منه شيء قبل أن يدرك قد طلك العصف والريحان رزقه والحب الذي
يؤكل منه والريحان في كلام العرب الرزق وقال بعضهم العصف ورق
المأكول من الحب والريحان الضعيف الذي لم يؤكل وقال غيره العصف ورق
الحنطة وقال الضحاك العصف التبن وقال أبو مالك العصف أول
ما ينبت تسميه النبط هبورا وقال مجاهد العصف ورق الحنطة
والريحان الرزق والمارج اللهب الأصفر والأخضر الذي يعلو النار

سورة الرحمن

إذا أوقدت وقال بعضهم عن مجاهد رب المشرقين للشمس في الشتاء مشرق
ومشرق في الصيف ورب المغربين مغربها في الشتاء والصيف لا يختلفان
لاختلاف المنشآت ما رفع قلعه من السفر فأما لم يرفع قلعه فليس بمنشأة
وقال مجاهد ومجاهد الصفر يصيب على رؤوسهم يعذبون به خاف
مقام ربه بهم بالمعصية فيذكر الله فيرتكها الشواظ لهب من نار ومداهنان
سودا وإبل زي صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار
ويقال منتن يريدون به صل ويقال صلصال كما يقال صرة الباب عند
الإغلاق وصرصر مثل كبكبة يعني كبته فاكهة ونخل ورمان وقال
بعضهم ليس الرمان والنخل بالفاكهة وأما العرب فإنها تعدها فاكهة
كقوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فأمرهم بالمحافظة
على كل الصلوات ثم أعاد العصر تشديدا لها كما أعيد النخل والرمان
ومثلها ألم تر أن الله يسجد له من في السموت ومن في الأرض ثم قال
وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب وقد ذكرهم في أول قوله
من في السموت ومن في الأرض وقال غيره أمنان أعصان وجنا
الجنتين دان ما جتى قريب وقال الحسن فبأي الآء به وقال
قتادة ربكما يعني الجن والإنس وقال قتادة كل يوم هو في شأن يعمر نبيا
ويكفر كريما ويرفع قوما ويضع آخرين وقال ابن عباس بن برزخ حاجزا الأنام
الخلق بضاحتان نضاختان والجلال والعظمة وقال غيره مارج خالص
من النار يقال مرج الأمير رعيته إذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض
مرج أمر الناس اختلط مريج ملتبس مرج اختلط البحران مرجت دابتك
تركتها ستفرغ لكم سنحاسبكم لا يشغله شيء عن شيء وهو معروف في كلام

العرب يقال لا أفرغن لك وما به شغل يقول لأحدثنك على عزتك **باب**

ومن ذلك حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال نا عبد العزيز
ابن عبد الصمد العمي قال نا أبو عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما
وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم
إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن حور مقصورات في الخيام
وقال ابن عباس خور سود الحدق والحور السود الحدق وقال مجاهد
مقصورات محبوسات قصرن طرفهن وأنفسهن على أزواجهن فاصرات
لا يبغين غير أزواجهن حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني عبد العزيز
ابن عبد الصمد قال نا أبو عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة
عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها أهل ما يرون الآخرين يطوف
عليهم المؤمنون وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما
وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه
في جنة عدن

بسم الله الرحمن الرحيم **سورة**

الواقعة وقال مجاهد رجت زلزلت بست فتت ولتت كما يلت
السويق المخضود الموقر حملا ويقال أيضا لا شوك له منضود الموز والعرب
المحببات إلى أزواجهن ثلة أمة مخمورة خمار أسود يصدعون يصدرون
عنها الإبل الهيم العطاش لا يعرسون لا يلمسون روح جنة ورخاء والريحان الرزق
وننشئكم في أي خلق نشاء وقال غيره تفكهون تعجبون عربا مثقلة واحدها
عروب مثل صبور وصبر تسميها أهل مكة العربة وأهل المدينة الغنجة

بسم الله الرحمن الرحيم

وأهل العراق الشكلة وقال ابن حافظة لقوم إلى النار ودافعة إلى الجنة سوطه
ملسوجة ومنه وصين الناقة والكوب لا اذان له ولا عروة والابريق ذو
الاذان والعري مشكوب جار وعرش مرفوعة بعضها فوق بعض مترفين ممتعين
ماتمنون هي النطفة في أرحام النساء المقوين والمعي للقفر موقع النجوم
يحكم القرآن ويقال مسقط النجوم إذا سقطن ومواقع وموقع واحد
مدهنون مكذبون مثل لودوا هن فيدهنون فسلام لك أي مسلم لك
إنك من أصحاب اليمين والعيث إن وهو معناها كما تقول أنت مصدق
مسافر عن قريب إذا كان قد قال إني مسافر عن قليل وقد كان كالدعاء له
كقولك فسقيا من الرجال إذ رفع السلام فهو من الدعاء تورون تستخرجون
أوريت أوقدت لغوا باطلا تأثيما كذبا **باب**
قوله عز وجل وظل ممدود حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين
عن الزهري عن الأغر عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال
إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها واقرءوا إن شئتم
وظل ممدود بسم الله الرحمن الرحيم **سورة**
الحديد والمجادلة وقال مجاهد جعلكم مستخلفين معمرين فيه
من الظلمات إلى النور من الضلالة إلى الهدى ومنافع للناس جنة وسلاح
مولاكم أولى بكم ليلا يعلم أهل الكتاب يقال لعلم أهل الكتاب
الظاهر على كل شيء علما والباطن لكل شيء علما انظرونا انتظرونا اعلى صر
المجادلة وقال مجاهد يحادون يشاقون كبتوا أخزوا استحوذ
غلب **سورة الحشر** الجلاء خراج من أرض إلى أرض حدثنا
محمد بن عبد الرحيم قال نا سعيد بن سليمان قال نا هشيم قال انا أبو بشر

عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة
ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا أنها لم تبق أحدا منهم
إلا ذكر فيها قال قلت سورة الأنفال قال نزلت في بدر قال قلت
سورة الحشر قال نزلت في بني النضير حدثنا حسن بن مدرك
قال نا يحيى بن حماد قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير

باب قوله ما قطعتم من لينة نخلة ما لم تكن عجوة
أو برنية حدثنا قتيبة قال نا ليث عن نافع عن ابن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فأنزل
الله عز وجل ما قطعتم من لينة أو تركتموها الآية وما أفاء الله على رسوله
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين غير مرة عن عمرو عن الزهري
عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه قال كانت أموال بني
النضير مما أفاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا
ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على أهله
منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل
الله عز وجل وما آتاكم الرسول فخذوه حدثنا محمد بن يوسف
قال نا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات
والمتوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك
امرأة من بني أسد يقال لها أم يعقوب فجاءت فقالت إنه بلغني أنك لعنت
كيت وكيت فقال وما لي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال

باب قوله تعالى

كنت قرأته لقد وجدته أما قرأت وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه
فانتهوا قال الزهري قال فإنه نهي عنه قالت فإني أرى أهلك يفعلونه قال فاذهبي
فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك لم
ما جامعتنا حدثنا علي قال نا عبد الرحمن عن سفيان قال ذكر
لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة فقال سمعته من امرأة يقال
لها أم يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور

باب

قوله والذين تبوؤ الدار والإيمان من قبلهم

حدثنا أحمد بن يونس
قال نا أبو بكر عن حصين عن عمرو بن ميمون قال قال عمر أوصي الخليفة
بالمهاجرين الأولين أن يعرف لهم حقهم وأوصي الخليفة بالأنصار الذين
تبوؤ الدار والإيمان من قبل أن يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبل
من محسنهم ويعفو عن مسيئهم ويؤثرون على أنفسهم ولو كان
بهم خصاصة الخصاصة الفاقة المفلحون الفائزون بالخلود الفلاح
البقاء وحي على الفلاح عجل وقال الحسن حاجة حسدا

باب

حدثني يعقوب بن إبراهيم بن كثير قال نا أبو أسامة قال نا فضيل بن غزوان قال
نا أبو حازم الأشجعي عن أبي هريرة قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله أصابني الجهد فأرسل إلى نسائه فلم يجد عندهن
شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا رجل يضيفه هذه الليلة
رحمه الله فقام رجل من الأنصار فقال أنا يا رسول الله فذهب إلى أهله
فقال لامرأته ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخريه شيئا قالت
والله ما عندي إلا قوت الصبية قال فإذا أراد الصبية العشاء فنومیهم

وتعالى

وتعالي فأطفئي السراج ونطوي بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله أو ضحك من فلان وفلانة فأنزل الله
تعالى ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة

سورة الممتحنة

وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بأيديهم فيقولون لو كان هؤلاء
على الحق ما أصابهم هذا بعصم الكوافر امرأة صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
بفراق نسائهم كن كوافر بمكة

حدثنا الحميدي قال نا سفيان
قال نا عمرو بن دينار قال حدثني الحسن بن محمد بن علي أنه سمع عبيد الله بن أبي
رافع كاتب علي يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة
معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فإذا نحن
بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب
أو لتلقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا به النبي صلى الله عليه وسلم
فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين من أهل مكة يخبرهم ببعض
أمر النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب
قال لا تعجل علي يا رسول الله إني كنت امرأ من قريش ولم أكن من أنفسهم وكان
من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهليهم وأموالهم بمكة
فأحببت إذ فاتني من النسب فيهم أن أصطنع إليهم يدا يحمون قرابتي
وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إنه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله فأضرب عنقه فقال إنه
شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم
فقد غفرت لكم قال عمرو ونزلت فيه يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي

يأيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء

وعد وكرا وليا قال لا ادري الاية نزلت في الحديبية او قول عمرو ٥
حدثنا علي قال سفيان في هذا نزلت لا تتخذوا عدوي وعدوكم
قال سفيان هذا في حديث الناس حفظته من عمرو ما تركت منه
حرفا وما ارى احدا حفظه غيري اذا جاءك المؤمنات مهاجرات
باب ٤ حدثنا اسحق قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابن اخي ابن شهاب
عن عمه قال اخبرني عروة عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كان
ممتحن من هاجر اليه من المؤمنات بهذه الاية بقول الله تعالى يا ايها النبي
يا ايها ٦ اذا جاءك المؤمنات الى قوله غفور رحيم قال عروة قالت عايشة فمن
اقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست يده يد امراة قط في المبايعة ٥
ما يبايعهن الا بقوله قد بايعتك على ذلك تابعه معمر ويونس
وعبد الرحمن بن اسحق عن الزهري وقال اسحق بن راشد ٥
عن الزهري عن عروة وعمرة اذا جاءك المؤمنات يبايعنك ٥
باب ٥ حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا ايوب
عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقرا علينا ان لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امراة
يدها فقالت اسعدتني فلانة اريد ان اجزيها فما قال لها النبي صلى الله
عليه وسلم شيئا فانطلقت ورجعت فبايعها حدثني عبد الله بن محمد
قال نا وهب بن جرير قال نا ابي قال سمعت الزبير عن علقمة عن ابن عباس
في قوله تعالى ولا يعصينك في معروف قال انما هو شرط شرطه الله
للنسا حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال الزهري حدثناه

قال حدثني

قال حدثني ابو ادريس سمع عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه
وسلم فقال الا تبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تشربوا وقرا
اية النسا واكثر لفظ سفيان قرا الاية فمن وفا منكم فاجره على الله ومن اصاب
من ذلك شيئا فعوقب فهو كفارة له ومن اصاب منها شيئا من ذلك
فستره الله فهو الى الله ان شا عذبه وان شا غفر له تابعه عبد الرزاق
عن معمر في الاية حدثنا احمد بن عبد الرحيم قال نا هرون بن معروف
قال نا عبد الله بن وهب قال واخبرني ابن جريج ان الحسن بن مسلم اخبره
عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب
بعد فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم فكاني انظر اليه حين يجلس الرجال
بيده ثم اقبل يشقهم حتى اتى النسا مع بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك
المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن
اولادهن ولا ياتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن حتى فرغ من الاية
كلها ثم قال حين فرغ انتن على ذلك وقالت امراة واحدة لم يجبه غيرها
نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي قال فتصدق وبسط بلال
ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الصف وقال مجاهد من انصاري الى الله من يتبعني الى
الله وقال ابن عباس مرصوص ملصق بعضه ببعض وقال غيره بالاصابع
من بعدي اسمه احمد حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري
قال اخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان لي اسما انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله

بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب

بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الجمعة** وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم ذكر الله حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور وعن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأنزلت عليه سورة الجمعة وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سأل ثلثا وفينا سلمان الفارسي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الإيمان عند الثريا لناله رجال أو رجل من هؤلاء

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا عبد العزيز قال أخبرني ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت من هؤلاء وإذا رأوا تجارة أو لهوا الآية حدثني حفص بن عمر قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا حصين عن سالم بن أبي الجعد وعن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله قال أقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فانفض الناس إلا اثنا عشر رجلا فأنزل الله وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما بسم الله الرحمن الرحيم إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن زيد بن أرقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن أبي يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولئن رجعنا من عنده ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمي أو لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه فأصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما أردت إلى أن كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فأنزل الله تعالى إذا جاءك المنافقون فبعث إلي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ فقال إن الله قد صدقك يا زيد

خ حفص

باب حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن زيد بن أرقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن أبي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فأصابني هم لم يصبني مثله فجلست في البيت فقال عمي ما أردت إلى أن كذبك رسول الله ومقتك فأنزل الله عز وجل إذا جاءك المنافقون إلى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا إلى قوله ليخرجن الأعز منها الأذل فأرسل إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها علي ثم قال إن الله قد صدقك يا زيد

باب قوله تعالى

باب قوله ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب القرظي قال سمعت زيد بن أرقم قال لما قال عبد الله بن أبي لا تنفقوا على من عند رسول الله وقال أيضا ليرجعنا إلى المدينة أخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم فلامني الأنصار وحلف عبد الله بن أبي ما قال ذلك فرجعت إلى المنزل فنمت فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته فقال إن الله قد صدقك ونزل

هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا الآية
وقال ابن أبي زائدة عن الأعمش عن عمرو عن ابن أبي ليلى عن زيد بن أرقم
عن النبي صلى الله عليه وسلم وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم وإن يقولوا
تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم
العدو فاحذرهم قاتلهم الله أنى يؤفكون حدثنا عمرو
ابن خالد قال نا زهير بن معوية قال نا أبو إسحق قال سمعت زيد بن أرقم
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر أصاب الناس فيه شدة
فقال عبد الله بن أبي لأصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى
ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل
فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فأرسل إلى عبد الله بن أبي فسأله
فاجتهد يمينه ما فعل فقالوا كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى أنزل الله تصديقي فإذا جاءك المنافقون
فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤوسهم
وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤوسهم ورأيتهم
يصدون وهم مستكبرون ولووا حركوا استهزاء بالنبي صلى الله عليه
وسلم ويقرأ بالتخفيف من لويت ومثله حسب مسندة قال
كانوا رجالا أجمل شيء حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل
عن أبي إسحق عن زيد بن أرقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن أبي
ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولئن
رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمي فذكر
عمي للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فأرسل إلى عبد الله بن أبي

باب

واصحابه

وأصحابه فحلفوا ما قالوا وكذبني النبي صلى الله عليه وسلم وصدقهم
فأصابني غم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي وقال عمي ما أردت إلى
أن كذبك النبي صلى الله عليه وسلم ومقتك فأنزل الله تعالى إذا جاءك
المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله وأرسل إلي النبي صلى الله
عليه وسلم فقرأها وقال إن الله قد صدقك يا زيد سواء عليهم استغفرت
لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم إن الله لا يهدي القوم الفاسقين
حدثنا علي قال نا سفين قال نا عمرو سمعت جابر بن عبد الله
قال كنا في غزاة قال سفين مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا
من الأنصار فقال الأنصاري يا آل الأنصار وقال المهاجري يا آل
المهاجرين فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى
جاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار
رجل من الأنصار فقال دعوها فإنها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن أبي
فقال فعلوها أما والله لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال يا رسول الله دعني أضرب
عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس
أن محمدا يقتل أصحابه وكانت الأنصار أكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة
ثم إن المهاجرين كثروا بعد قال سفين حفظته من عمرو وقال عمرو وسمعت
جابرا قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم هم الذين يقولون لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا الآية حدثنا
إسمعيل بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن موسى بن عقبة قال
حدثني عبد الله بن الفضل أنه سمع أنس بن مالك يقول حزن على من أصيب

باب قوله تعالى

باب قوله تعالى

بالحق فكتب إليه يزيد بن أرقم وبلغه شدة وجعي فذكر أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار وشك
ابن فضيل في أبناء أبناء الأنصار فسأل أنسا بعض من كان عنده فقال
هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي وفى الله له
بأذنه (يقولون لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل الآية
حدثنا الحميدي قال ما سفيان قال حفظناه من عمرو بن دينار
قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين
رجلا من الأنصار فقال الأنصاري يا آل الأنصار وقال المهاجري يا آل
المهاجرين فسمعها رسول الله قال ما هذا قال كسع رجل من المهاجرين
رجلا من الأنصار فقال الأنصاري يا آل الأنصار وقال المهاجري يا آل
المهاجرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فإنها منتنة قال جابر
وكانت الأنصار حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم أكثر ثم كثرنا المهاجرون
بعد فقال عبد الله بن أبي أوقد فعلوا والله لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز
منها الأذل فقال عمر بن الخطاب دعني يا رسول الله أضرب عنق هذا
المنافق قال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس أن محمدا
يقتل أصحابه

سورة التغابن والطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد يوم التغابن غبن
أهل الجنة أهل النار وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه
هو الذي إذا أصابته مصيبة رضي بها وعرف أنها من الله وقال مجاهد
إن ارتبتم إن لم تعلموا تحيض ولا تحيض فالآيي تقعد عن المحيض والآيي
لم يحضن بعد فعدتهن ثلاثة أشهر وقال مجاهد وبال أمرها جزاء أمرها

حدثنا

تعالى
ما شوله

ح
سورة الطلاق

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر أخبره أنه لما طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فإن بدا له
أن يطلقها فليطلقها طاهرا قبل أن يمسها فتلك العدة كما أمره الله

باب وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من أمره
يسرا وأولات الأحمال واحدها ذات حمل حدثنا سعد
ابن حفص قال ثنا شيبان عن يحيى قال أخبرني أبو سلمة قال جاء رجل إلى ابن
عباس وأبو هريرة جالس عنده فقال أفتني في امرأة ولدت بعد زوجها
بأربعين ليلة فقال ابن عباس آخر الأجلين قلت أنا وأولات الأحمال أجلهن
أن يضعن حملهن قال أبو هريرة أنا مع ابن أخي يعني أبا سلمة فأرسل ابن
عباس غلامه كريبا إلى أم سلمة يسألها فقالت قتل زوج سبيعة الأسلمية
وهي حبلى فوضعت بعد موته بأربعين ليلة فخطبت فأنكحها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان أبو السنابل فيمن خطبها وقال سليمان بن حرب
وأبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها
عبد الرحمن بن أبي ليلى وكان أصحابه يعظمونه فذكر آخر الأجلين فحدث
بحديث سبيعة بنت الحارث عن عبد الله بن عتبة قال فضمن لي بعض
أصحابه قال محمد فقلت له فقلت إني إذا أجري أن كذبت علي عبد الله
ابن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحيى وقال لكن لم يقل ذلك فلقيت
أبا عطية مالك بن عامر فسألته فذهب يحدثني حديث سبيعة فقلت
هل سمعت عن عبد الله فيها شيئا فقال كنا عند عبد الله فقال أتجعلون

عليها التغليظ ولا تحملون عليها الرخصة لنزلت سورة النساء القصري
بعد الطول والاولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن بسم الله الرحمن الرحيم
سورة التحريم . يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات
ازواجك والله غفور رحيم حدثنا معاذ بن فضالة قال ساهشام
عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن جبير ان ابن عباس قال في الحرام يكفر وقال
ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا ابرهيم
ابن موسى قال انا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير
عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب
ابنة جحش ويمكث عندها مواطيت انا وحفصة عن ايتنا دخل عليها
فلتقل له اكلت مغافير اني اجد منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت اشرب عسلا
عند زينب ابنة جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا تبتغي مرضات
ازواجك قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ا سليمن بن بلال عن يحيى عن عبيد
ابن حنين انه سمع ابن عباس يحدث انه قال مكثت سنة اريد ان اسئل عمر
ابن الخطاب عن اية فما استطيع ان اسئله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت
معه فلما رجعنا وكنا ببعض الطريق عدل الى الاراك لحاجة له قال فوقفت
له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي
صلى الله عليه وسلم من ازواجه فقال تلك حفصة وعايشة قال فقلت والله
اني كنت اريد ان اسئلك عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة لك قال فلا
تفعل ما ظننت ان عندي من علم فسلني فان كان لي علم خبرتك به قال ثم قال
عمر والله ان كنا في الجاهلية ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله فيهن ما انزل

وقسم

وقسم لهن ما قسم قال فبينا انا في امر اتامره اذ قالت امرأتي لو صنعت كذا وكذا
قال فقلت لها مالك ولما ها هنا فيما تكلفك في امر اريده فقالت الا عجبا لك
يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى يظل يومه غضبانا فقام عمر فاخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة
فقال لها يا بنية انك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه
غضبان فقالت حفصة والله انا لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك عقوبة
الله وغضب رسوله يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول
الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عايشة قال ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة
لقرابتي منها فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء
حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله وازواجه فاخذني والله اخذا كسرني
عن بعض ما كنت اجد فخرجت من عندها وكان لي صاحب من الانصار اذا
غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت انا اتيه بالخبر ونحن نخوف ملكا من
ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير الينا فقد امتلأت صدورنا منه
فاذا صاحبي الانصاري يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني فقال
بل اشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه فقلت رغم
انف حفصة وعايشة فاخذت ثوبي فاخرج حتى جئت فاذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرقى عليها وعلا رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسود على راس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي
قال عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت
حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لعلى حصير ما بينه
وبينه شيء وتحت راسه وساده من ادم حشوها ليف وان عند رجليه

قرضا مصبورا وعند رأسه اهب معلقة فرأيت اثر الحصير في جنبه فبكيت
فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله إن كسرى وقيصر فيما هما فيه وأنت
رسول الله فقال أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة وإذ أسر النبي
إلى بعض أزواجه حديثا فلما نبأت به وأظهره الله عليه عرف بعضه وأعرض
عن بعض فلما نبأها به قالت من أنبأك هذا قال نبأني العليم الخبير فيه
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا علي قال سفيان
قال علي سمعت يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس يقول
أردت أن أسأل عمر فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان اللتان ظاهرتا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فما أتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة
باب إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما صغوت وأصغيت ملت للتصغي لتميل
وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة
بعد ذلك ظهير ظهير عون تظاهرون تعاونون وقال مجاهد قوا أنفسكم
وأهليكم أوصوا أنفسكم وأهليكم بتقوى الله وأدبوهم ○
حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد
ابن حنين يقول سمعت ابن عباس يقول كنت أريد أن أسأل عمر بن الخطاب ①
عن المرأتين اللتين ظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكثت سنة
فلم أجد له موضعا حتى خرج معه حاجا فلما كنا بمر الظهران ذهب
عمر لحاجته فقال اذركني بالوضوء فأدركته بالاداوة فجعلت أسكب
عليه الماء ورأيت موضعا فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان اللتان ظاهرتا
قال ابن عباس فما أتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة
باب عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات

تائبات

تائبات عابدات سائحات ثيبات وأبكارا حدثنا عمرو
ابن عون قال نا هشيم عن حميد عن أنس قال عمر اجتمع نساء النبي صلى الله عليه
وسلم في الغيرة عليه فقلت له عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن
فنزلت هذه الآية

سورة الملك

بسم الله الرحمن الرحيم
تبارك الذي بيده الملك التفاوت والاختلاف والتفاوت والتفوت
واحد تميز تقطع متايزها جوابها تدعون وتدعون واحد مثل
تذكرون وتذكرون ويقبضن ويصرن بنات أجنحتهن وقال مجاهد
صافات بسطا أجنحتهن ويقبضن القبور

سورة ن والقلم

بسم الله الرحمن الرحيم وقال قتادة على حرد على جد لي
أنفسهم وقال ابن عباس تحافتون يتلجون السرار والكلاء والحشف
وقال ابن عباس إنا لضالون أضللنا مكان جنتنا وقال غيره كالصريم
كالصبح أنصرم من الليل والليل انصرم من النهار وهو أيضا كل
رملة انصرمت من معظم الرمل والصريم أيضا المصرم ومثل قنيل
ومقتول

باب غسل بعد ذلك زنيم ①
حدثني محمود قال نا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي حصين
عن مجاهد عن ابن عباس غسل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش له زنمة
مثل زنمة الشاة حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن معبد
ابن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف
لو أقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ مستكبر

باب يوم يكشف عن ساق حدثنا آدم قال نا الليث ②

عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي
سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه
فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة
فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا **سورة الحاقة**
بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن جبير عيشة راضية
يرضى فيها الرضى الماضية الموتة الأولى التي متها لم يجئ بعدها من أحد
عنه حاجز أحد يكون للجميع والواحد وقال ابن عباس الوتين نياط ٥
القلب قال طغى كثر ويقال بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت
على الخزان كما طغى الماء على قوم نوح عليه السلام **سورة سأل سائل**
بسم الله الرحمن الرحيم والفصيلة أصغر آبائه
القريبة التي تضمه نزاعة للشوى اليدان والرجلان والأطراف وأحدها
الرأس يقال لها شواة وما كان غير مقتل فهو شوى عزين حلق وجماعات
وواحدها عزة بسم الله الرحمن الرحيم إنا أرسلنا أطوارا طورا كذا
وطورا كذا يقال عدا طوره أي قدره والكبار أشد من الكبار وكذلك
جمال وجميل لأنها أشد مبالغة وكبارا لكبير وكبارا أيضا بالتخفيف
والعرب تقول رجل حسان وجمال وحسان مخفف وجمال محفف
ديارا من ديار ولكنه فيعال من درأت وزنكا من رعمت الحي لقيطا وهي
من لقطت وقال غيره ديارا أحدا تبارا هلاكا وقال ابن عباس مدرارا يتبع
بعضها بعضا وقارا عظمة ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا
حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء ٥
عن ابن عباس صارت الأوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد أما

سورة نوح عليه السلام

ابن عباس

ود كانت لكلب بدومة الجندل وأما سواع كانت لهذيل وأما يغوث
فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجرف عند سبا وأما يعوق فكانت لهمدان
وأما نسر فكانت لحمير لآل ذي الكلاع وهي أسماء رجال صالحين من قوم
نوح فلما هلكوا أوحى الشيطان إلى قومهم أن انصبوا إلى مجالسهم التي
كانوا يجلسون أنصابا وسموها بأسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى إذا هلك
أولئك ونسخ العلم عبدت بسم الله الرحمن الرحيم
سورة قل أوحي إلي قال ابن عباس لبدا أعوانا حدثنا موسى
ابن إسمعيل قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من أصحابه عامدين إلى
سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب
فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت
علينا الشهب قال ما حال بينكم وبين خبر السماء إلا ما حدث فاضربوا
مشارق الأرض ومغاربها فانظروا ما هذا الأمر الذي حدث فانطلقوا
فضربوا مشارق الأرض ومغاربها ينظرون ما هذا الأمر الذي حال بينهم
وبين خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بنخلة وهو عامد إلى سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلاة
الفجر فلما سمعوا القرآن تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر
السماء هنالك رجعوا إلى قومهم فقالوا يا قومنا إنا سمعنا قرآنا عجبا
يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا وأنزل الله تعالى على نبيه
صلى الله عليه وسلم قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن وإنما أوحي إليه قول
الجن بسم الله الرحمن الرحيم **سورة المزمل والمدثر**

دسع

وقال مجاهد وثبتل أخلص وقال الحسن انكالا قيودا مقطعة
منكلة به وقال ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل السائل وبيلا شديدا
المدثر قال ابن عباس عسير شديد قسورة وكزا الناس واصواتهم
وقال ابو هريرة الا ركزا الصوت او كل شديد قسورة وقسورة قال ابو هريرة
القسورة قسور الاسد مستنفرة نافرة مدعون

باب

يا ايها المدثر قم فانذر حدثني يحيى قال وكيع عن علي بن المبارك
عن يحيى بن ابي كثير سألت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القرآن
قال يا ايها المدثر قلت يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة
سألت جابر بن عبد الله عما سألتني فقلت له مثل الذي قلت فقال
جابر لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
جاورت بحرا فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني
فلم ار شيأ ونظرت عن شمالي فلم ار شيأ ونظرت امامي فلم ار شيأ
ونظرت خلفي فلم ار شيأ فرفعت رأسي فرأيت شيأ فأتيت خديجة فقلت
دثروني وصبوا علي ماء باردا قال فدثروني وصبوا علي ماء باردا قال
فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر

باب

قوله تعالى قم فانذر وربك فكبر حدثني محمد بن بشار قال نا عبد الرحمن بن مهدي وغيره
قالا نا حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحرا مثل حديث عثمان بن عمر عن علي
ابن المبارك

باب

قوله وربك فكبر حدثنا
اسحق بن منصور قال نا عبد الصمد قال نا حرب قال نا يحيى قال سألت
ابا سلمة اي القرآن انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرأ

باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سألت جابر بن عبد الله اي القرآن انزل
اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرأ باسم ربك فقال لا احدثك الا ما
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاورت في حراء فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت
فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فاذا هو جالس على كرسي بين السماء
والارض فأتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا وانزل الله يا ايها
المدثر قم فانذر وربك فكبر

باب

وثيابك فطهر حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
ح قال وحدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا انا امشي
اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس
على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني
فدثروني فأنزل الله يا ايها المدثر قم فانذر الى والرجز فاهجر قبل ان
تفرض الصلاة وهي الاوثان والرجز فاهجر يقال الرجز والرجز العذاب

باب قوله تعالى

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن عقيل قال ابن شهاب
سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء
فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء
والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني
زملوني فزملوني فأنزل الله يا ايها المدثر الى قوله والرجز فاهجر قال

خ عن
خ ص باب قوله تعالى

أبو سلمة الزجر الأوثان ثم حمي الوحي وتتابع **سورة القيامة**

بسم الله الرحمن الرحيم لا تحرك به لسانك لتعجل به وقال
ابن عباس سدى هملا ليفجر أمامه سوف أتوب سوفا عملا وزرا حضر
حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا موسى بن أبي عائشة وكان ثقة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نزل
عليه الوحي حرك به لسانه ووصف سفيان يريد أن يحفظه فأنزل الله لا تحرك
به لسانك لتعجل به **باب** إن علينا جمعه وقرآنه
حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن موسى بن أبي عائشة أنه
سأل سعيد بن جبير عن قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال ابن عباس
إذا أنزل عليه فكان يعالج منه فكان يحرك به لسانه فقال ابن عباس
أن نجمعه في صدرك وقرآنه أن تقرأه فإذا قرأناه يقول أنزل عليه فاتبع
قرآنه ثم إن علينا بيانه أن نبينه على لسانك فإذا قرأناه فاتبع قرآنه **باب**
قال ابن عباس قرأناه بيناه فاتبع يعني اعمل به حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال نا جرير عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد
عليه وكان يعرف منه فأنزل الله عز وجل الآية التي في لا أقسم
بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه قال علينا
أن نجمعه في صدرك وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه فإذا أنزلناه فاستمع
ثم إن علينا بيانه علينا أن نبينه بلسانك قال فكان إذا أتاه جبريل أطرق
فإذا ذهب قرأه كما وعده الله عز وجل أولى لك فأولى ثم عد

بسم الله الرحمن الرحيم **سورة مدنية على الإنسان**

حين من الدهر قال يحيى معناه أتى على الإنسان وهل تكون جحدا وهل أتى حرا
وهذا من الخبر يقول كان شيئا فهل يكون مذكورا وذلك من حين خلقه
من طين إلى أن نفخ فيه الروح أمشاج الاختلاط ماء الرجل وماء المرأة الدم
والعلقة ويقال إذا خلط مشيج كقولك خليط وممشوج مثل مخلوط
ويقرأ سلاسلا وأغلالا ولم يجر بعضهم مستطيرا امتد البلاء والقمطرير
الشديد يقال يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس والقمطرير والقماطر
والعصيب أشد ما يكون من الأيام في البلاء وقال معمر أسرهم شدة
الخلق وكل شيء شددته من قتب فهو مأسور والغيطلة شيء يركبه النساء
شبه المحفة **سورة المرسلات** وقال مجاهد اركعوا صلوا
لا يركعون لا يصلون جمالات جمال وسيل ابن عباس عن هذا يوم لا ينطقون
والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم فقال إنه ذو ألوان مرة ينطقون
ومرة نختم عليهم حدثني محمود قال نا عبيد الله عن إسرائيل
عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأنزلت عليه والمرسلات وإنا لنتلقاها من فيه فخرجت
حية فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها حدثني عبدة
ابن عبد الله قال نا يحيى عن إسرائيل عن منصور بهذا وعن إسرائيل عن الأعمش
عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله وتابعه أسود بن عامر عن إسرائيل
وقال حفص وأبو معوية وسليمان بن قرم عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود
قال يحيى بن حماد (1) أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله

وقال ابن إسحق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عبد الله حدثنا
قتيبة قال نا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود قال عبد الله بينا نحن مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غار إذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه
وإن فاه لرطب بها إذ خرجت حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقتلوها فابتدرناها فسبقتنا قال فقال وقيتم شركم كما وقيتم
شرها إنها ترمي بشرر كالقصر حدثنا محمد بن كثير قال
أنا سفيان قال نا عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس أنها ترمي بشرر
كالقصر كأنه رفع الخشب ثلثة أذرع أو أقل رقبة للشتاء فنسميه القصر
كأنه جمالات صفر حدثني عمرو بن علي قال نا يحيى
قال نا سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس يقول ترمي بشرر
كالقصر قال كنا نعمد إلى الخشب ثلثة أذرع وفوق ذلك فنرفعه
للشتاء فنسميه القصر كأنه جمالات صفر جمال السفر نجمع حتى يأتي
تكون كأوساط الرجال قال كنا نعمد إلى الخشب ثلثة أذرع وفوق
ذلك فنرفعه للشتاء فنسميه القصر هذا يوم لا ينطقون حدثنا
عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن الأسود
عن عبد الله قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار إذ نزلت عليه
والمرسلات فإنه ليتلقاها وإني لأتلقاها من فيه وإن فاه لرطب بها إذ وثبت
علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها
فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها
قال عمر رأى في غار بمنى **عم يتساءلون** بسم الله الرحمن الرحيم
قال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافونه لا يملكون منه خطابا

لا يتكلمون

باب

بقصر

باب ٢٤

لا يتكلمون إلا أن يأذن لهم وقال ابن عباس وهاجا مضيا عطاء حسابا
جزاء كافيا أعطاني ما أحسبني أي كفاني صوابا حقا في الدنيا وعمل اليوم ينفخ
في الصور فتأتون أفواجا زمرا حدثني محمد قال نا معوية عن الأعمش
عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين النفختين أربعون قال أربعون يوما قال أبيت قال أربعون شهرا قال
أبيت قال أربعون سنة قال أبيت قال ثم ينزل الله عز وجل من السماء ماء فينبتون
كما ينبت البقل ليس من الإنسان شيء إلا يبلى إلا عظم وهو عجب الذنب ومنه
يركب الخلق يوم القيمة إلا عظما واحدا **سورة والنازعات**
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد الآية الكبرى عصاه
ويده والزاجرة والناخرة سواء مثل الطامع والطمع والباخل والبخل وقال
بعضهم الناخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذي يمر فيه الريح فينخر
والطامة تطم على كل شيء وقال ابن عباس الحافرة التي مرنا الأولى
إلى الحيوة وقال غيره أينان مرساها متى منتهاها ومرسى السفينة حيث
تنتهي حدثنا أحمد بن المقدام قال نا الفضيل بن سليمان قال نا
أبو حازم قال نا سهل بن سعد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بإصبعيه هكذا الوسطى والتي تلي الإبهام بعثت والساعة كهاتين
بسم الله الرحمن الرحيم **سورة عبس**
عبس وتولى يعني كلح وأعرض وقال غيره مطهرة لا يمسها إلا المطهرون
وهم الملئكة وهذا مثل قوله فالمدبرات أمرا جعل الملئكة والصحف مطهرة
لأن الصحف يقع عليها التطهير لجعل التطهير لما عليها أيضا سفرة الملئكة
واحدهم سافر وسفرت أصلحت بينهم وجعلت الملئكة إذا نزلت بوحي

وتأديته كالسفير الذي يصلح بين القوم وقال غيره تصدي تعافل عنه
وقال مجاهد لا يقضي أحدا ما أمر به وقال ابن عباس عبس وجهه
تغشاها شدة مسفرة مشرقة بأيدي سفرة وقال ابن عباس كتبة أسفارا
كتبا تملى تشاغل تقال واحدا لأسفار سفر حدثنا آدم قال نا
شعبة قال نا قتادة قال سمعت زرارة بن أوفى يحدث عن سعد بن هشام
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن ۞
وهو حافظ له مع السفرة الكرام البررة ومثل الذي يقرأ القرآن وهو
يتعاهده وهو عليه شديد فله أجران بسم الله الرحمن الرحيم ۞

سورة إذا الشمس كورت

انكدرت انتثرت وقال الحسن سجرت
ذهب ماؤها فلا تبقى قطرة وقال مجاهد المسجور المملوء وقال غيره سجرت
أفضي بعضها إلى بعض فصارت بحرا واحدا والخنس تخنس في مجراها ترجع
وتكنس تستتر كما تكنس الظباء تشمس ارتفع النهار والطير المنتشر والطير
يضربه وقال عمرو النفوس زوجت يزوج نظيره من أهل الجنة والنار
ثم قرأ احشروا الذين ظلموا وأزواجهم عسعس أدبر ۞

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة إذا السماء انفطرت

وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت وقرأ الأعمش وعاصم
فعدلك بالتخفيف وقراه أهل الحجاز بالتشديد وأراد معتدل الخلق ومن
خفف يعني في أي صورة شاء إما حسن وإما قبيح وطويل أو قصير

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة ويل للمطففين

وقال مجاهد وإن ثبت الخطايا ثوب جوري وقال غيره المطفف
لا يوفي غيره حدثني إبراهيم بن المنذر قال نا معن قال حدثني مالك

عن نافع عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس
لرب العالمين حتى يغيب أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه بسم الله الرحمن
الرحيم وقال مجاهد كتابه بشماله يأخذ كتابه بشماله وزراطهره وسوق جمع
ساق دأبة ظن أن لن نحور أن لا يرجع إلينا حدثنا عمرو بن عون قال نا
يحيى عن عثمان بن الأسود قال سمعت ابن أبي مليكة قال سمعت عائشة قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمان بن حرب قال نا
حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ح وحدثنا مسدد عن يحيى عن أبي بونس حاتم بن أبي صغيرة
عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس أحد يحاسب إلا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني الله
فداك ألم يقل الله تعالى فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب
حسابا يسيرا قال ذاك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب
هلك حدثنا سعيد بن النضر قال نا هشيم قال نا أبو بشر
جعفر بن إياس عن مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا
بعد حال قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم

سورة البروج

وقال مجاهد الأخدود شق في الأرض
فتنوا عذبوا

سورة الطارق

وقال مجاهد ذات الرجع ۞
سحاب يرجع بالمطر ذات الصدع تتصدع بالنبات بسم الله الرحمن الرحيم

سورة سبح اسم ربك الأعلى

حدثنا عبدان قال أخبرني
أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن البراء قال أول سرقد وعلينا بن أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن أم مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن

سورة إذا السماء انشقت صح

باب قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق صح صح

ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله
عليه وسلم فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رأيت الولايد
والصبيان يقولون هذا رسول الله قد جاء قد جاء حتى قرأت سبح اسم
ربك الأعلى في سور مثلها بسم الله الرحمن الرحيم **سورة هل أتاك**

حديث العاشية وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى وقال
مجاهد عينانية أتى بلغ إناها وحان شربها حميم أن بلغ إناه لا يسمع فيها لاغية
شتما ويقال الضريع نبت يقال له الشبرق تسميه أهل الحجاز الضريع
إذا يبس وهو سم مسيطر مسلط ويقرأ بالصاد والسين وقال ابن عباس
إيابهم مرجعهم بسم الله الرحمن الرحيم **سورة والفجر**
وقال مجاهد الوتر الله عز وجل ذات العماد القديمة والعماد
أهل عمود لا يقيمون وقال غيره سوط عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع
من العذاب يدخل فيه السوط سوط عذاب الذي عذب به أكلا
لما السفا وجما الكثيرا وقال مجاهد كل شيء خلقه فهو شفع الشمس والوتر
الله عز وجل تحاضون تحاضون تطعمون وتحضون يأمرون بإطعام المسكين
المصدقة بالثواب وقال الحسن يا أيتها النفس المطمئنة إذا أراد الله
قبضها اطمأنت إلى الله واطمأن الله إليها ورضيت عن الله ورضي الله
عنها فأمر بقبض روحها وأدخلها الله الجنة وجعله من عباده الصالحين
وقال غيره جابوا نقبوا من جبا القميص قطع له جيب تجوبون الفلاة
يقطعها لما لمسته أجمع أتيت على آخره لبدا المراد إليه المصير
بسم الله الرحمن الرحيم **سورة البلد** وقال مجاهد بهذا البلد
مكة ليس عليك ما على الناس فيه من الإثم ووالد آدم وما ولد لبدا كثيرا

والتجدين

والتحذير الخير والشر مسغبة مجاعة مترية الساقط في التراب يقال فلا اقتحم
العقبة فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما أدراك ما العقبة
فك رقبة أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة بسم الله الرحمن الرحيم
سورة والشمس وضحيها بطغواها بمعاصيها ولا يخاف عقباها قال
مجاهد عقبى أحد حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا وهيب قال نا هشام
عن أبيه أنه أخبر عبد الله بن زمعة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
وذكر الناقة والذي عقرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذ انبعث أشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل أبي زمعة
وذكر النساء فقال يعمد أحدكم فيجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها
من آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك
أحدكم مما يفعل وقال أبو معاوية حدثنا هشام عن أبيه
عن عبد الله بن زمعة قال النبي صلى الله عليه
وسلم مثل أبي زمعة عمرا أو زبيرا والعوام بسم الله الرحمن الرحيم
سورة والليل إذا يغشى وقال ابن عباس بالحسنى بالخلف
وقال مجاهد تردى مات وتلظى توهج وقرأ عبيد بن عمير تلظى
باب والنهار إذا تجلى حدثنا قبيصة بن عقبة
قال نا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من أصحاب
عبد الله الشام فسمع بنا أبو الدرداء فأتانا فقال أفيكم من يقرأ فقلنا نعم
قال فأيكم أقرأ فأشاروا إلي فقال اقرأ فقرأت والليل إذا يغشى والنهار
إذا تجلى والذكر والأنثى قال أنت سمعتها من في صاحبك قلت نعم
قال وأنا سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يأبون علينا وما خلق

والأنثى حدثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش عن إبراهيم
قال قدم أصحاب عبد الله على أبي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال أيكم
يقرأ على قراءة عبد الله قال كلنا قال فأيكم يحفظ وأشاروا إلى علقمة
قال لكيف سمعته يقرأ والليل إذا يغشى قال علقمة والذكر والأنثى قال
أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها هكذا وهؤلاء يريدوني
على أن أقرأ وما خلق والأنثى والله لا أتابعهم (فأما من أعطى واتقى)

الذكر

حدثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي
عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة
ومقعده من النار قالوا يا رسول الله أفلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر
ثم قرأ فأما من أعطى واتقى الآية

باب

وصدق بالحسنى حدثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد
قال ثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا
قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث (فسنيسره لليسرى)
حدثنا بشر بن خالد قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن سليمان عن سعد
ابن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه كان في جنازة فأخذ عودا ينكت في الأرض فقال ما منكم من أحد إلا وقد
كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا نتكل قال اعملوا
فكل ميسر فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية قال شعبة
وحدثني به منصور فلم أنكره من حديث سليمان وأما من بخل واستغنى
حدثنا يحيى قال ثنا وكيع عن الأعمش عن سعد بن عبيدة

باب قوله تعالى

عن أبي عبد الرحمن عن علي قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقلنا يا رسول
الله أفلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى
فسنيسره لليسرى إلى قوله فسنيسره للعسرى وقوله وكذب بالحسنى

باب

حدثني عمرو بن أبي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة
عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه محصرة فنكس فجعل ينكت
بمحصرته ثم قال ما منكم من أحد أو ما من نفس منفوسة إلا كتب مكانها
من الجنة والنار وإلا قد كتب شقية أو سعيدة فقال رجل يا رسول الله أفلا
نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من أهل السعادة فسيصير إلى أهل
السعادة ومن كان منا من أهل الشقاء فسيصير إلى أهل الشقاوة قال أما
أهل السعادة فييسرون لعمل أهل السعادة وأما أهل الشقاوة فييسرون
لعمل أهل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية

باب فسنيسره لليسرى حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن الأعمش قال
سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فأخذ شيئا فجعل ينكت به الأرض فقال
ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول
الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له
أما من كان من أهل السعادة فسييسر لعمل أهل السعادة وأما
من كان من أهل الشقاء فسييسر لعمل أهل الشقاوة ثم قرأ فأما
من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم سورة والضحى

وقال مجاهد إذا سجى استوى وقال غيره إذا سجى أظلم وسكن ما يكد ذو عيال حدثنا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا الأسود ابن قيس قال سمعت جندب بن سفيان قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين او ثلثا فجاءت امرأة فقالت يا محمد إني لأرجو ان يكون شيطانك قد تركك لم اره قربك منذ ليلتين او ثلثا فأنزل الله تعالى والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى

باب قوله ما ودعك ربك وما قلى بالتشديد والتخفيف بمعنى واحد ما تركك ربك وقال ابن عباس ما تركك وما ابغضك حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر عنده قال نا شعبة عن الأسود بن قيس قال سمعت جندبا البجلي قالت امرأة يا رسول الله ما أرى صاحبك إلا ابطأ عنك فنزلت ما ودعك ربك وما قلى سورة الم نشرح بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد ووضعنا عنك وزرك في الجاهلية انقض ظهرك اثقل مع العسر يسرا قال ابن عيينة اي مع ذلك العسر يسرا آخر لقوله هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد فإذا فرغت فانصب في حاجتك إلى ربك ويذكر عن ابن عباس ألم نشرح لك صدرك شرح الله صدره للإسلام سورة والتين والزيتون بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي يأكل الناس منه يكذبك فما الذي يكذبك بأن الناس يدانون بأعمالهم كأنه قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب حدثنا

حجاج

حجاج بن منهال قال نا شعبة قال أخبرني عدي قال سمعت البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون

تقويم خلق بسم الله الرحمن الرحيم سورة اقرأ باسم ربك الذي خلق

وقال قتيبة نا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن اكتب في المصحف في أول الأمر بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد فليدع ناديه عشيرته الزبانية الملبكة إلى ربك الرجعى المرجع لنسفعن قال لنأخذن ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة سفعته بيده اخذت حدثنا يحيى قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني سعيد بن مروان قال نا محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة قال نا ابو صالح سلمويه قال حدثني عبد الله عن يونس بن يزيد قال اخبرني ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان اول ما بدي به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان يرجع إلى اهله فيتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فتزوده لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم الآيات إلى قوله علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم

ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب
عنه الروع قال لخديجة أي خديجة مالي لقد خشيت على نفسي فأخبرها
الخبر قالت خديجة كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا إنك لتصل الرحم
وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدم وتقري الضيف
وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل وهو
ابن عم خديجة أخي أبيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب
الكتاب العربي ويكتب من الإنجيل بالعربية ما شاء الله أن يكتب وكان
شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا ابن عم اسمع من ابن أخيك قال
ورقة يا ابن أخي ما ذا ترى فأخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى
فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل على موسى ليتني فيها جذعا ليتني
أكون حيا ذكره حرفا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجي
هم قال نعم لم يأت رجل قط بما جئت به إلا عودي يومك حيا أنصرك
نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى
من رؤوس شواهق الجبال فكلما أوفى بذروة جبل لكي يلقي منه نفسه
تبدى له جبريل فقال له إنك نبي هذه الأرض حقا فيسكن لذلك جأشه
وتقر نفسه فيرجع فإذا طالت عليه فترة الوحي عاد لمثل ذلك فإذا أوفى
بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك قال محمد بن شهاب فأخبرني أبو سلمة
أن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بينا أنا أمشي سمعت
صوتا من السماء فرفعت بصري فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي
بين السماء والأرض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني
فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر
والرجز فاهجر قال أبو سلمة وهي الأوثان التي كانوا أهل الجاهلية
يعبدون وقال ثم تتابع الوحي خلق الإنسان من علق اقرأ وربك

الأكرم

الأكرم حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة قالت أول ما بدي به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا
الصالحة فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق
اقرأ وربك الأكرم حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال نا
معمر عن الزهري وقال الليث حدثني عقيل قال محمد أخبرني عروة
عن عائشة أول ما بدي به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة
جاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ
وربك الأكرم الذي علم بالقلم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة قالت عائشة فرجع
النبي صلى الله عليه وسلم إلى خديجة فقال زملوني زملوني فذكر الحديث

باب

كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية
ناصية كاذبة خاطئة حدثنا يحيى قال نا عبد الرزاق
عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال ابن عباس قال أبو جهل لئن
رأيت محمدا يصلي عند الكعبة لأطأن على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لو فعله لأخذته الملائكة تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله عن
عبد الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم سورة انا

أنزلناه يقال المطلع هو الطلوع والمطلع الموضع الذي تطلع منه
أنزلناه الهاء كناية عن القرآن أنزلناه مخرج الجميع والمنزل هو الله والعرب
تؤكد بفعل الواحد فتجعله بلفظ الجميع ليكون أثبت وآكد

بسم الله الرحمن الرحيم سورة لم يكن

منفكين زايلين قيمة القائمة دين القيمة أضاف الدين إلى الموثث

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس
ان رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بن كعب إن الله أمرني أن أقرأ عليك
لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى حدثني حسان بن حسان
قال حدثنا همام عن قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي
إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن قال آلله سماني لك قال الله سماك لي
فجعل أبي يبكي قال قتادة فأنبئت أنه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب
حدثنا أحمد بن أبي داود أبو جعفر المنادي قال حدثنا روح
قال حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه
وسلم قال لأبي بن كعب إن الله أمرني أن أقرئك القرآن قال الله سماني لك قال
نعم قال وقال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت
عيناه بسم الله الرحمن الرحيم إذا زلزلت الأرض زلزالها
يقال أوحى لها وأوحى إليها ووحى لها ووحي إليها واحد فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك
عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر
فرجل ربطها في سبيل الله فأطال في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها
في ذلك المرج والروضة كانت له حسنات ولو أنها قطعت طيلها
فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأوراثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي به كان ذلك حسنات له وهي لذلك
الرجل أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها
فهو له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء فهي على ذلك وزر فسئل رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما أنزل الله علي فيها إلا هذه الآية الفاذة
الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني بن وهب قال أخبرني مالك عن زيد
ابن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر
فقال لم ينزل علي فيها إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والعاديات

وقال مجاهد الكنود الكفور يقال
فأثرن به نقعا رفعن به غبارا الخير من أجل حب الخير لشديد البخيل ويقال
البخيل شديد حصل ميز القارعة بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الهاكم والعصر ووي لكل همزة والم تر ولإيلاف وأرأيت

قال ابن عباس التكاثر من الأموال والأولاد والعصر الدهر أقسم به
الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى وقال مجاهد ألم تعلم أبابيل متتابعة
محمية وقال ابن عباس من سجيل من سنك وكل وقال مجاهد
لإيلاف العوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف وامنهم من كل
عدو هم في حرمهم وقال ابن عيينة لإيلاف لنعمتي على قريش
وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو من ذعت يدعون يدفعون
ساهون لاهون والماعون المعروف كله وقال بعض العرب الماعون
الماء وقال عكرمة أعلاها الزكاة المفروضة وأدناها عارية المتاع
بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الكوثر

وقال ابن عباس شانئك
عدوك حدثنا آدم قال حدثنا شيبان قال حدثنا قتادة عن أنس قال
لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى السماء قال أتيت على نهر حافتاه

كالفرس المنسوب كذا في بعض النسخ وفي بعضها كالفرس المنسوب وفي بعضها كالفرس المنسوب وفي بعضها كالفرس

قباب اللؤلؤ مجوفة فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر حدثنا
خالد بن يزيد الكاهلي قال نا اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عائشة قالت
سألتها عن قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم ٥
صلى الله عليه وسلم شاطياه عليه درمجوف آنيته كعدد النجوم رواه
زكريا وابو الاحوص ومطرف عن ابي اسحق حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم قال نا هشيم قال نا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
انه قال في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد
ابن جبير فان الناس يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيدا النهر الذي في الجنة
من الخير الذي اعطاه الله اياه بسم الله الرحمن الرحيم ٥
قل يا ايها الكافرون يقال لكم دينكم الكفر ولي بن الاسلام ولم يقل
ديني لان الآيات بالنون فحذف الياء كما قال تهدين ويسقين وقال
غيره لا اعبد ما تعبدون الآن ولا انتم عابدون
ما اعبد وهم الذين قال ولم يزدن كثيرا منهم ما انزل اليك
من ربك طغيانا وكفرا بسم الله الرحمن الرحيم سورة
اذا جاء نصر الله حدثنا الحسن بن الربيع قال نا ابو الاحوص
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت ما صلى النبي صلى الله
عليه وسلم صلاة بعد ان نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها
سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا عثمان بن ابي شيبة
قال نا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم
ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القرآن ورأيت الناس يدخلون

في دين

في دين الله افواجا حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال نا عبد الرحمن ٥
عن سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان عمر سألهم
عن قوله اذا جاء نصر الله والفتح المدائن والقصور قال ما تقول يا ابن عباس
قال اجل ومثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم نعيت له نفسه ٥

باب فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا

توابا على العباد والتواب من الناس التائب من الذنب حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان
عمر رضي الله عنه يدخلني مع اشياخ بدر فكان بعضهم وجد في نفسه ٥
فقال لم تدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله فقال عمر انه من علمتم فدعاني ذات
يوم فادخله معهم فما رأيت انه دعاني يومئذ الا ليريهم قال ما تقولون
في قول الله اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا نحمد الله
ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي
اكذاك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعلمه له قال اذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة
اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم
منها الا ما تقول بسم الله الرحمن الرحيم سورة تبت
يدا ابي لهب وتب تبت خسران تتبيب تدمير حدثنا
يوسف بن موسى قال نا ابو اسامة قال نا الاعمش قال سمعت عمرو بن مرة عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك
منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا
فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا اليه فقال ارأيتم ان اخبرتكم

أن خيلا تخرج بسفح هذا الجبل أكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال
فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال أبو لهب تبا لك ما جمعتنا إلا لهذا
ثم قام فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب وقد تب هكذا قرأها الأعمش يومئذ
وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب حدثني محمد بن سلام قال أنا أبو
معوية قال نا الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله
عليه وسلم خرج إلى البطحاء فصعد إلى الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت
إليه قريش فقال أرأيتم إن حدثتكم أن العدو مصبحكم أو ممسيكم أكنتم تصدقوني
قالوا نعم قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب عليه
اللعنة ألهذا جمعتنا تبا لك فأنزل الله عز وجل تبت يدا أبي لهب إلى آخرها
سيصلى نارا ذات لهب حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش
قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أبو لهب تبا لك
ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب **باب** ﴿١٧﴾
قوله وامرأته حمالة الحطب وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة ﴿١٨﴾
في جيدها حبل من مسد يقال بن مسد ليف المقل وهي السلسلة التي في النار
بسم الله الرحمن الرحيم يقال لا يئور أحدا أي واحدا الله الصمد
والعرب تسمي أشرافها الصمد قال أبو وائل هو السيد الذي انتهى سؤدده
حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك
وشتمني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه إياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس
أول الخلق بأهون علي من إعادته وأما شتمه إياي فقوله اتخذ الله ولدا
وأنا الأحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد ﴿١٩﴾

لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد كفوا وكفيا وكفيا وكفوا وكفا واحد
حدثني إسحق بن منصور قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله كذبني ابن آدم
ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه إياي أن يقول إني لن
أعيده كما بدأته وأما شتمه إياي أن يقول اتخذ الله ولدا وأنا الصمد الذي
لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد **سورة قل أعوذ برب الفلق**
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد
غاسق الليل إذا وقب غروب الشمس يقال هو أبين من زرقان وفلق الصبح
وقب إذا دخل في كل شيء وأظلم حدثنا قتيبة بن سعيد
قال نا سفيان عن عاصم وعبدة عن زر بن حبيش قال سألت أبي بن كعب ﴿٢٠﴾
عن المعوذتين فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت
فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم
قل أعوذ برب الناس وعن ابن عباس الوسواس إذا ولد خنسه الشيطان
فإذا ذكر الله عز وجل ذهب وإذا لم يذكر الله ثبت على قلبه ﴿٢١﴾
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا عبدة بن أبي لبابة عن زر
ابن حبيش وحدثنا عاصم عن زر قال سألت أبي بن كعب قلت يا أبا المنذر إن أخاك
ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال أبي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي
قيل لي فقلت قال فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتاب **فضائل القرآن** **باب**
كيف نزل الوحي وأول ما نزل قال ابن عباس المهيمن الأمين القرآن أمين ﴿٢٢﴾
على كل كتاب قبله حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى

عن أبي سلمة قال أخبرني عائشة وابن عباس قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة
عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشر سنين حدثنا موسى
ابن إسمعيل قال نا مسلم قال سمعت أبي عن أبي عثمان قال أنبئت أن جبريل أتى
النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لأم سلمة من هذا أو كما قال هذا دحية فلما قام قالت والله
ما حسبته إلا إياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم تخبر جبريل
أو كما قال قال أبي فقلت لأبي عثمان من سمعت هذا قال من أسامة بن زيد
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال نا سعيد المقبري
عن أبي عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من
الأنبياء نبي إلا أعطي ما مثله آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيت وحيا
أوحاه الله إلي فأرجو أني أكثرهم تابعا يوم القيامة حدثنا
عمرو بن محمد قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن صالح بن كيسان عن ابن
شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أن الله تعالى تابع على رسوله متتابعا وقاته
حتى توفاه أكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن الأسود بن قيس قال سمعت جندبا
يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة أو ليلتين فأتته امرأة
فقالت يا محمد ما أرى شيطانك إلا قد تركك فأنزل الله والضحى والليل إذا
سجى ما ودعك ربك وما قلى. **باب** نزل القرآن
بلسان قريش والعرب وقول الله عز وجل قرآنا عربيا بلسان عربي مبين
حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك
قال فأمر عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن

ابن الحارث بن هشام أن ينسخوها في المصاحف وقال لهم إذا اختلفتم
أنتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن فاكتبوها بلسان قريش
فإن القرآن أنزل بلسانهم ففعلوا حدثنا أبو نعيم قال
نا همام وقال نا عطاء ح وقال مسدد نا يحيى عن ابن جريج قال
أخبرني عطاء قال أخبرني صفوان بن يعلى بن أمية أن يعلى كان يقول ليتني
أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي
صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد أظل وعليه ومعه ناس
من أصحابه إذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى
في رجل أحرم في جبة بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم
ساعة فجاءه الوحي فأشار عمر ليعلى تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه
فإذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال أين الذي
يسألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فجيء به إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات وأما الجبة
فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك **جمع**
القرآن حدثنا موسى بن إسمعيل عن إبراهيم بن سعد قال
ابن شهاب عن عبيد بن السباق أن زيد بن ثابت قال أرسل إلي
أبو بكر رضي الله عنه مقتل أهل اليمامة فإذا عمر بن الخطاب
عنده فقال أبو بكر إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة
بقراء القرآن وإني أخشى أن استحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب
كثير من القرآن وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن قلت لعمر كيف تفعل
شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله

خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورأيت في ذلك
الذي رأى عمر قال زيد قال أبو بكر إنك رجل شاب عاقل لا نتهمك
وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم تتبع القرآن
فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني
به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل أبو بكر يراجعني حتى شرح الله
صدري للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر فتتبعت القرآن أجمعه
من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة
التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدها مع أحد غيره لقد جاءكم رسول
من أنفسكم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند أبي بكر حتى توفاه الله
ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر حدثنا موسى بن إسمعيل
قال سمعت إبراهيم قال حدثنا ابن شهاب أن أنس بن مالك حدثه أن حذيفة بن اليمان
قدم على عثمان وكان يغازي أهل الشام في فتح أرمينية وأذربيجان مع
أهل العراق فأفزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان
يا أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب اختلاف
اليهود والنصارى فأرسل عثمان إلى حفصة أن أرسلي إلينا بالصحف
ننسخها في المصاحف ثم نردها إليك فأرسلت بها حفصة إلى عثمان فأمر
زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث
بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة
إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش
فإنما نزل بلسانهم ففعلوا حتى إذا نسخوا الصحف في المصاحف رد

عثمان

رد عثمان الصحف إلى حفصة وأرسل إلى كل أفق بمصحف مما نسخوا وأمر
بما سواه من القرآن في كل صحيفة أو مصحف أن يحرق قال ابن شهاب
فأخبرني خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقدت آية من الأحزاب
حين نسخنا المصحف قد كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها
فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه فألحقناها في سورتها في المصحف

كاتب النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن بكير قال
الليث عن يونس عن ابن شهاب أن أنس بن مالك قال
أرسل إلي أبو بكر قال إنك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتبع القرآن فتتبعت حتى وجدت آخر سورة التوبة آيتين مع أبي خزيمة
الأنصاري لم أجدها مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم حدثنا
عبد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء لما نزلت لا يستوي
القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال النبي
صلى الله عليه وسلم ادع لي زيدا وليجئ باللوح والدواة والكتف
أو الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلف
ظهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن أم مكتوم الأعمى قال يا رسول الله
فما تأمرني فإني رجل ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون
من المؤمنين غير أولي الضرر

أنزل القرآن على سبعة أحرف

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس حدثه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم أزل

والمجاهدون في سبيل الله

أنزل القرآن على سبعة أحرف

استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف حدثنا سعيد
ابن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني
عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه
انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة
الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته
فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكدت اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته برداءه
فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف
لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرأ يا هشام
فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كذلك انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي اقرأني
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت
ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرءوا ما تيسر منه ⑧

تاليف القران حدثني ابراهيم بن موسى قال انا
هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يوسف بن ماهك
قال اني عند عائشة ام المؤمنين اذ جاءها عراقي فقال اي الكفن
خير قالت ويحك وما يضرك قال يا ام المؤمنين اريني مصحفك
قالت لم قال لعلي اولف القرآن عليه فانه يقرأ غير مؤلف قالت وما

يضيرك

يضيرك اية قرأت قبل انما نزل اول ما نزل سورة من المفصل فيها ذكر
الجنة والنار حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام
ولو نزل اول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر ابدا ولو نزل
لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنى ابدا لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم
وانى لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وما
نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده قال فاخرجت لك المصحف
فاملت عليه اي السور حدثنا ادم قال نا شعبة عن ابي
اسحق سمعت عبد الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود يقول في بني اسرائيل
والكهف ومريم وطه والانبياء انهن من العتاق الاول وهن من
تلادي حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة قال انبأنا ابو اسحق
سمع الاسود قال تعلمت سبح اسم ربك الاعلى قبل ان يقدم النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق قال
عبد الله قد علمت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن
اثنين اثنين في كل ركعة فقام عبد الله ودخل معه علقمة وخرج علقمة
فسألناه فقال عشرون سورة من اول المفصل على تاليف ابن مسعود
آخرهن من الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون ⑨

باب كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله
عليه وسلم وقال مسروق عن عائشة عن فاطمة اسر الي النبي صلى الله
عليه وسلم ان جبريل كان يعارضني بالقرآن كل سنة وانه عارضني العام مرتين
ولا اراه الا حضر اجلي حدثنا يحيى بن بكير قال نا ابراهيم
ابن سعد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان

النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير وأجود ما يكون في شهر رمضان
لأن جبريل كان يلقاه كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم القرآن فإذا لقيه جبريل كان أجود بالخير من الريح المرسلة
حدثنا خالد بن يزيد قال ثنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح
عن أبي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة
فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا واعتكف
عشرين في العام الذي قبض فيه

باب

القراء من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر
قال ثنا شعبة عن عمرو وعن إبراهيم عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو
عبد الله بن مسعود فقال لا أزال أحبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله وسالم ومعاذ وأبي بن كعب
حدثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش عن شقيق بن سلمة
خطبنا عبد الله فقال والله لقد أخذت من في رسول الله صلى الله عليه
وسلم بضعا وسبعين سورة والله لقد علم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
أني من أعلمهم بكتاب الله وما أنا بخيرهم قال شقيق فجلست في الحلق
أسمع ما يقولون فما سمعت رادا يقول غير ذلك حدثنا محمد بن كثير
قال أنا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود
سورة يوسف فقال رجل ما هكذا أنزلت قال قرأت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال أحسنت ووجد منه ريح الخمر فقال أتجمع أن تكذب
بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد حدثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي
قال ثنا الأعمش قال ثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله والذي

لا إله

لا إله غيره ما أنزلت سورة من كتاب الله إلا أنا أعلم أين أنزلت ولا أنزلت
آية من كتاب الله إلا أنا أعلم فيما أنزلت ولو أعلم أحدا أعلم مني بكتاب الله
تبلغه الإبل لركبت إليه حدثنا حفص بن عمر قال ثنا همام قال
ثنا قتادة سمعت أنس بن مالك من جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
قال أربعة كلهم من الأنصار أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت
وأبو زيد ثابعه الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة عن أنس
حدثنا سهل بن أسد قال ثنا عبد الله بن المثنى قال حدثني ثابت
البناني وثمامة عن أنس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع
القرآن غير أربعة أبو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد
قال ونحن ورثناه حدثنا صدقة بن الفضل قال انا يحيى عن سفيان
عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر أبي
أقرؤنا وإنا لندع من لحن أبي وأبي يقول أخذته من في رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلا أتركه لشيء قال الله عز وجل ما ننسخ من آية أو ننسأها

باب فضل فاتحة الكتاب

حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا شعبة قال ثنا خبيب بن عبد الرحمن عن
حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي فدعاني النبي صلى الله
عليه وسلم فلم آته قلت يا رسول الله إني كنت أصلي قال ألم يقل الله
استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال لأعلمنك أعظم سورة
في القرآن قبل أن تخرج من المسجد فأخذ بيدي فلما أردنا أن نخرج قلت
يا رسول الله إنك قلت لأعلمنك أعظم سورة من القرآن قال الحمد لله
رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته حدثني

بن المثنى قال ثنا وهب قال ثنا هشام عن محمد عن معبد عن أبي سعيد الخدري
قال كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت إن سيد هذا الحي سليم وإن
نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا نأبنه برقية فرقاه فبرأ
فأمر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له أكنت تحسن رقية أو كنت
ترقي قال ما رقيت إلا بأم الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى نأتي أو نسأل النبي
صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال وما كان يدريه أنها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم وقال أبو معمر
ثنا عبد الوارث قال ثنا هشام فقال ثنا محمد بن سيرين قال حدثني معبد بن
سيرين عن أبي سعيد بهذا

باب فضل سورة البقرة

حدثنا محمد بن كثير قال انا شعبة عن سليمان عن عبد الله بن مرة
عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة
في ليلة كفتاه وقال عثمن بن الهيثم ثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال
وكلني النبي صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو
من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص
الحديث فقال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال من الله حافظ
ولا يقربك الشيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو
كذوب ذاك شيطان

باب فضل سورة الكهف

حدثني عمرو بن خالد قال ثنا زهير قال ثنا أبو إسحق عن البراء
قال كان رجل يقرأ سورة الكهف وإلى جانبه حصان مربوط بشطنين

فتغشته

فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما أصبح أتى النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة نزلت بالقرآن

باب فضل سورة الفتح

حدثنا إسمعيل قال
حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير
في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه
رسول الله ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك أمك
زررت رسول الله ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك فقال عمر فحركت
بعيري حتى كنت أمام الناس وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت
أن سمعت صارخا يصرخ بي فقال فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن
قال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت
علي الليلة سورة هي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك
فتحا مبينا

باب فضل قل هو الله أحد

فيه عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي
صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله
أحد يرددها فلما أصبح جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك
له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن وزاد أبو معمر قال ثنا
إسمعيل بن جعفر عن مالك بن أنس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال أخبرني أخي قتادة
ابن النعمان أن رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ من السحر

قل هو الله احد لا يزيد عليها فلما اصبحنا اتى رجلا النبي فاخبره بخبره حدثنا
عمرو بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا ابراهيم والضحاك المشرقي
عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ايعجز
احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا ايانا يطيق ذلك
يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن قال ابو عبد الله ابراهيم
مرسل وعن الضحاك المشرقي مسند

باب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرأ
على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت اقرأ عليه وامسح
بيده رجاء بركتها حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا المفضل عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى
فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل
اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده
يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات

باب

نزول السكينة والملائكة عند القراءة

وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن اسيد بن حضير
قال بينما يقرأ من الليل سورة البقرة ومرسه مربوط اذ جالت الفرس فسكت
فسكنت فقرأ فجالت الفرس فسكت وسكنت ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف
وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق ان تصيبه ولما اجتره رفع رأسه الى السماء
حتى ما يراها فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اقرأ يا ابن حضير
اقرأ يا ابن حضير قال فاشفقت يا رسول الله ان تطأ يحيى وكان منها قريبا

ورفعت رأسي فانصرفت اليه فرفعت رأسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال
المصابيح فعرجت حتى لا اراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة
دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم
قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب عن ابي سعيد
الخدري عن اسيد بن حضير

باب

من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الا ما بين الدفتين حدثنا
قتيبة بن سعيد قال ثنا شعير عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت انا وشداد
ابن معقل على ابن عباس فقال له شداد بن معقل ترك النبي صلى الله عليه
وسلم من شيء قال ما ترك الا ما بين الدفتين قال ودخلنا على محمد بن الحنفية
فسألناه فقال ما ترك الا ما بين الدفتين

فضل القرآن على سائر الكلام

حدثنا هدبة بن خالد قال ثنا همام قال ثنا قتادة قال ثنا انس عن ابي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن كمثل الاترجة طعمها
طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب
ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب
وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها
مر ولا ريح لها حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان قال حدثني
عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما
اجلكم في اجل من خلا من الامم كما بين صلاة العصر ومغرب الشمس
ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال
من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي

إلى نصف النهار على قراريط فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف
النهار إلى العصر فعملت النصارى ثم أنتم تعملون من العصر إلى المغرب
بقراطين قراطين قراطين قالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال هل
ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذاك فضلي أوتيه من شئت ⑤

باب الوصاة بكتاب الله عز وجل حدثنا
محمد بن يوسف قال نا ملك بن مغول قال نا طلحة قال سألت عبد الله
ابن أبي أوفى أوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب
على الناس الوصية أمروا بها ولم يوص قال أوصى بكتاب الله ①

باب من لم يتغن بالقرآن وقوله أولم يكفهم
أنا أنزلنا عليك الكتاب حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه كان يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأذن الله لشيء ما أذن للنبي
صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد أن يجهره ⑤
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي أن يتغنى
قال سفيان تفسيره يستغني به

باب اغتباط صاحب القرآن حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري
حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا حسد إلا على اثنتين رجل آتاه الله الكتاب وقام به آناء
الليل ورجل أعطاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل والنهار حدثنا
علي بن عبد الله قال نا روح قال نا شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن أبي

هريرة

النبي

هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد إلا في اثنتين رجل علمه
الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه جارله فقال ليتني أوتيت
مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل آتاه الله مالا فهو يهلكه ①
في الحق فقال رجل ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل

باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه ①
حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال أخبرني علقمة بن مرثد
سمعت سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه
قال وأقرأ أبو عبد الرحمن في إمرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك
الذي أقعدني مقعدي هذا حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن علقمة
ابن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم إن أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه حدثنا عمرو بن عون
قال نا حماد عن أيوب عن حازم عن سهل بن سعد أتت النبي صلى الله عليه وسلم
امرأة فقالت إنها قد وهبت نفسها لله ولرسوله فقال ما لي في النساء
من حاجة فقال رجل زوجنيها فقال أعطها ثوبا قال لا أجد قال أعطها
ولو خاتما من حديد فاعتل له قال ما معك من القرآن قال كذا وكذا قال
فقد زوجتكها بما معك من القرآن

باب القراءة عن ظهر قلب حدثنا قتيبة قال نا يعقوب بن عبد الرحمن
عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله جئت لأهب لك نفسي فنظر إليها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصعد النظر إليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت

المرأة أنه لم يعجبه منها شيء جلست فقام رجل من أصحابه فقال أي رسول
إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء قال لا والله
يا رسول الله قال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع
فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب
ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري فقال
سهل ما له رداؤه فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع
بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء
فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولّيا
فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا
وسورة كذا عددها قال أتقرؤهن عن ظهر قلبك فقال نعم قال اذهب
فقد ملكتكها بما معك من القرآن **باب**
استذكار القرآن وتعاهده حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا
مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما مثل
صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المعقلة إن عاهد عليها أمسكها
وإن أطلقها ذهبت حدثنا محمد عن غندر قال نا شعبة ○
عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس
ما لأحدهم أن يقول نسيت آية كيت وكيت بل نسي واستذكروا القرآن
فإنه أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم حدثنا عثمان قال
نا جرير عن منصور مثله تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبة ○
وتابعه ابن جريج عن عبدة عن شقيق سمعت عبد الله سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة

عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن فوالذي
نفسي بيده لهو أشد تفصيا من الإبل في عقلها **باب**
القراءة على الدابة حدثنا الحجاج بن منهال قال نا شعبة قال
أخبرني أبو إياس سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرأ على راحلته سورة الفتح ○
باب تعليم الصبيان القرآن حدثنا
موسى بن إسمعيل قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال إن
الذي تدعونه المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم ○
حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال نا هشيم قال نا أبو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس جمعت المحكم في عهد رسول الله ○
صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم قال المفصل ○
باب نسيان القرآن وهل يقول
نسيت آية كذا وكذا وقوله سنقرئك فلا تنسى حدثنا ربيع
ابن يحيى قال نا زائدة قال نا هشام عن عروة عن عائشة قالت سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله لقد أذكرني
كذا وكذا آية من سورة كذا حدثني محمد بن عبيد بن ميمون قال
نا عيسى عن هشام وقال أسقطتهن من سورة كذا تابعه علي بن مسهر
وعبدة عن هشام حدثني أحمد بن أبي رجاء قال نا أبو أسامة
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجلا يقرأ في سورة بالليل قال يرحمه الله لقد أذكرني آية كذا

وكذا كنت أنسيتها من سورة كذا وكذا حدثنا أبو نعيم قال
نا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لأحدهم يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي

باب من لم ير بأسا أن يقول سورة
البقرة وسورة كذا وكذا حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا
الأعمش قال حدثني إبراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن
مسعود الأنصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الآيتان
من آخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه حدثنا أبو اليمان
قال نا شعيب عن الزهري حدثني عروة عن حديث المسور بن مخرمة
وعبد الرحمن بن عبد القاري أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت
هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرؤها على حروف كثيرة
لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره في الصلاة
فانتظرته حتى سلم فلببته فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك
تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو أقرأني هذه السورة التي سمعتك
فانطلقت به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أقوده فقلت يا رسول
الله إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وأنك
أقرأتني سورة الفرقان فقال يا هشام اقرأها فقرأ عليه القراءة التي
سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال
اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي أقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم هكذا أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن القرآن أنزل
على سبعة أحرف فاقرؤوا منه ما تيسر حدثنا بشر بن مرحوم قال
نا عبد الله بن مسهر قال نا هشام عن أبيه عن عائشة قالت سمع النبي
صلى الله عليه وسلم قارئا يقرأ من الليل في المسجد فقال رحمه الله
لقد أذكرني كذا وكذا آية أسقطتها من سورة كذا وكذا

باب الترتيل في القراءة وقوله تعالى
ورتل القرآن ترتيلا وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث
وما يكره أن يهذ كهذ الشعر فيفرق فيفصل قال ابن عباس فرقناه
فصلناه حدثنا أبو النعمان قال نا مهدي بن ميمون قال نا واصل
عن أبي وائل عن عبد الله قال غدونا على عبد الله فقال رجل قرأت المفصل
البارحة فقال هذا كهذ الشعر إنا قد سمعنا القراءة وإني لأحفظ القرائن
التي كان يقرأ بهن النبي صلى الله عليه وسلم ثمان عشرة سورة من المفصل
وسورتين من آل حم حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن منصور
عن أبي وائل عن عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به
لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل جبريل
بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان مما يعرف
منه فأنزل الله الآية التي في لا أقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك
لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إن علينا جمعه وقرآنه
فإن علينا أن نجمعه في صدرك وتقرأه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه فإذا أنزلناه
فاستمع ثم إن علينا بيانه قال علينا أن نبينه بلسانك قال فكان إذا
أتاه جبريل أطرق فإذا ذهب قرأه كما وعده الله

باب مد القراءة

حدثنا مسلم قال ثنا جرير بن حازم الأزدي قال ثنا قتادة قال سألت أنس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا

حدثنا عمرو بن عاصم قال ثنا همام عن قتادة قال سئل أنس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم

باب

حدثنا آدم بن أبي إياس قال ثنا شعبة قال ثنا أبو إياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته أو جمله وهي تسير به وهو يقرأ سورة الفتح أو من سورة الفتح قراءة لينة يقرأ وهو يرجع

باب

حسن الصوت بالقراءة للقرآن

حدثنا محمد بن خلف أبو بكر قال ثنا أبو يحيى الحماني قال ثنا بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا موسى لقد أوتيت مزمارا من مزامير آل داود

باب

من أحب أن يسمع القرآن من غيره

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا أبي عن الأعمش قال ثنا إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال فإني أحب أن أسمعه من غيري

باب قول المقرئ للقارئ حسبك

حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول الله أقرأ عليك

وعليك أنزل قال فإني أحب أن أسمعه من غيري

باب

قول المقرئ للقارئ حسبك

حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول الله أقرأ عليك وعليك أنزل قال نعم فقرأت سورة النساء حتى أتيت إلى هذه الآية فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال قال حسبك الآن فالتفت إليه فإذا عيناه تذرفان

باب

في كم يقرأ القرآن وقول الله عز وجل فاقرءوا ما تيسر منه

حدثنا علي قال ثنا سفيان قال ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القرآن فلم أجد سورة أقل من ثلاث آيات فقلت لا ينبغي لأحد أن يقرأ أقل من ثلاث آيات قال سفيان ما منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد أخبره علقمة عن أبي مسعود ولقيته وهو يطوف بالبيت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم أن من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه

حدثنا موسى قال ثنا أبو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال انكحني امرأة ذات حسب فكان يتعاهد كنته فيسألها عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا منذ أتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال القني به فلقيته بعد فقال كيف تصوم قال كل يوم قال كيف تختم قال كل ليلة قال صم كل شهر واقرأ القرآن في كل شهر قال قلت أطيق أكثر من ذلك قال صم ثلاثة أيام في الجمعة قلت أطيق أكثر من ذلك قال أفطر يومين وصم يوما قال أطيق أكثر من ذلك قال صم أفضل الصيام صوم داود صيام يوم وإفطار

يوم واقرأني كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وذاك اني كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض
أهله السبع من القرآن بالنهار والذي يقرؤه يعرضه من النهار
ليكون أخف عليه بالليل واذا أراد أن يتقوى أفطر أياما وأحصى
وصام مثلهن كراهية أن يترك شيئا فارق عليه النبي صلى الله عليه
وسلم وقال بعضهم في ثلاث أو في خمس أو في سبع وأكثرهم على سبع
حدثنا سعيد بن حفص قال نا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن
عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في كم
تقرأ القرآن وحدثني إسحق قال نا عبيد الله عن شيبان
عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن أبي سلمة قال وأحسبني
قال سمعت أنا من أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرإ القرآن في شهر قلت اني أجد قوة حتى قال
فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك

باب

البكاء عند قراءة القرآن حدثنا صدقة قال نا يحيى عن
سفيان عن سليمان عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض
الحديث عن عمرو بن مرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ح
وحدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن
عبيدة عن عبد الله قال الأعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة
عن إبراهيم وعن أبيه عن أبي الضحى عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قال قلت اقرأ عليك وعليك
أنزل قال إني أشتهي أن أسمعه من غيري قال فقرأت النساء حتى

إذا بلغت فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا فقال
لي كف أو أمسك فرأيت عينيه تذرفان حدثنا قبيصة بن حفص قال نا عبد
الواحد قال نا الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة السلماني عن ابن مسعود قال قال
لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال اني أحب
أن أسمعه من غيري

باب

من رايا بقراءة القرآن
أو تأكل به أو بخر به حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان قال نا الأعمش
عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول
البرية يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم
فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيمة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث
التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري انه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم
وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيئا
وينظر في القدح فلا يرى شيئا وينظر في الريش فلا يرى شيئا وتمارى
في الفوق حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس
عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يقرأ القرآن
ويعمل به كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرأ
القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي
يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي

لا يقرأ القرآن كالحنطة طعم مرا وجيف وريحها مر

باب

اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم حدثنا
أبو النعمان قال نا حماد عن أبي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه
حدثنا عمرو بن علي الفلاس قال نا عبد الرحمن بن مهدي قال نا
سلام بن أبي مطيع عن أبي عمران الجوني عن جندب قال النبي صلى الله عليه وسلم
اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه تابعه
الحارث بن عبيد وسعيد بن زيد عن أبي عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة
وأبان وقال عبدة عن شعبة عن أبي عمران سمعت جندبا قوله
وقال ابن عون عن أبي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله
وجندب أصح وأكثر حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة
عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله أنه سمع رجلا يقرأ
آية سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها فأخذت بيده فانطلقت به
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن فاقرءا أكبر علمي قال فأظن
كان قبلكم اختلفوا فأهلكوا

كتاب النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

الترغيب في النكاح لقول الله عز وجل فانكحوا ما طاب لكم من النساء الآية
حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا محمد بن جعفر قال أخبرني حميد
ابن أبي حميد الطويل أنه سمع أنس بن مالك يقول جاء ثلاثة رهط إلى
بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه
وسلم فلما أخبروا كأنهم تقالوها فقالوا وأين نحن من النبي صلى الله عليه

وسلم قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقال أحدهم أما أنا فإني
أصلي الليل أبدا وقال آخر وأنا أصوم الدهر ولا أفطر وقال آخر وأنا
أعتزل النساء فلا أتزوج أبدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم
فقال أنتم الذين قلتم كذا وكذا أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له لكني
أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس
مني حدثنا علي سمع حسان بن إبراهيم عن يونس بن يزيد عن الزهري
قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة عن قوله فإن خفتم ألا تقسطوا
في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم
ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى ألا تعولوا قالت يا ابن
أختي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد أن يتزوجها
بادنى من سنة صداقها فنهوا أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن فيكملوا
الصداق وأمروا بنكاح سواهن من النساء

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الباءة فليتزوج
فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يتزوج منا لا أرب له في النكاح
حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا إبراهيم
عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمان بمنى فقال يا أبا عبد الرحمن
إن لي إليك حاجة خليا فقال عثمان هل لك يا أبا عبد الرحمن في أن نزوجك بكرا
تذكرك ما كنت تعهد فلما رأى عبد الله أن ليس له حاجة إلا هذا أشار إلي
فقال يا علقمة فانتهيت إليه وهو يقول أما لئن قلت ذلك لقد قال
لنا النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج
ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء

باب

من لم يستطع الباءة فليصم حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي
قال نا الأعمش قال نا عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة والأسود
على عبد الله فقال عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع الباءة فليتزوج
فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له
وجاء **باب** كثرة النساء حدثني إبرهيم
ابن موسى قال نا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عطاء قال
حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي
صلى الله عليه وسلم فإذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوا لها
وارفقوا فإنه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان ولا
يقسم لواحدة حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد
عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة
وله تسع نسوة وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة أن أنسا
حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن الحكم الأنصاري
قال نا أبو عوانة عن رقبة عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن
عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فإن خير هذه الأمة أكثرها نساء
باب من هاجر أو عمل خيرا للتزويج امرأة فله
ما نوى
حدثنا يحيى بن بكير قال نا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبرهيم بن الحارث
عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم العمل بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله
فهجرته

فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها
فهجرته إلى ما هاجر إليه **باب** تزويج المعسر الذي
معه القرآن والإسلام وبه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن
المثنى قال نا يحيى قال نا إسمعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود قال كنا نغزو
مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله ألا نستخصي فنهانا
عن ذلك **باب** قول الرجل لأخيه انظر أي
زوجتي شئت حتى أنزل لك عنها رواه عبد الرحمن بن عوف حدثنا
محمد بن كثير عن سفيان عن حميد الطويل سمعت أنس بن مالك قال قدم عبد الرحمن
ابن عوف فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري
وعند الأنصاري امرأتان فعرض عليه أن ناصفه أهله وماله فقال
بارك الله لك في أهلك ومالك دلوني على السوق فأتي السوق فربح شيئا من
أقط وسمنا من منزله النبي صلى الله عليه وسلم بعد أيام وعليه وضر من صفرة
فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت أنصارية قال فما سقت إليها قال
وزن نواة من ذهب قال أولم ولو بشاة **باب**
ما يكره من التبتل والخصاء حدثنا أحمد بن يونس قال نا إبرهيم
ابن سعد قال نا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي
وقاص يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل
ولو أذن له لاختصينا حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب
عن الزهري قال نا سعيد بن المسيب أنه سمع سعد بن أبي وقاص يقول لقد
رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون ولو أجاز له التبتل
لاختصينا حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن إسمعيل عن قيس

قال قال عبد الله كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا شيء فقلنا
ألا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا أن ننكح المرأة بالثوب ثم قرأ علينا
يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم الآية وقال أصبغ
أخبرني ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال قلت يا رسول الله إني رجل شاب وإني أخاف على نفسي العنت ولا أجد
ما أتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك
فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة
جف القلم بما أنت لاق فاختصر على ذلك أو ذر

باب

نكاح الأبكار وقال ابن أبي مليكة قال ابن عباس لعائشة لم ينكح النبي
صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك حدثني إسماعيل بن عبد الله قال
حدثني أخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قال قلت يا رسول
الله أرأيت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد أكل منها ووجدت شجرة
لم يؤكل منها في أيها كنت ترتع بعيرك قال في التي لم يرتع منها تعني أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها حدثنا عبيد
ابن إسماعيل قال ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك في المنام مرتين إذا رجل يحملك
في سرقة من حرير فيقول هذه امرأتك فاكشفها فإذا هي أنت فأقول
إن يكن هذا من عند الله يمضه

باب

تزويج الثيبات وقالت أم حبيبة قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تعرض على بناتكن ولا أخواتكن حدثنا أبو النعمان
قال ثنا هشيم قال ثنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قفلنا

مع النبي

مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب
من خلفي فحض بعيري بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كأجود ما أنت راء من الإبل
فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت كنت حديث عهد بعرس قال
بكرا أم ثيبا قلت ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك وتلاعبها قال فلما ذهبنا
لندخل قال امهلوا حتى ندخلوا ليلا أي عشاء لكي تمتشط الشعثة
وتستحد المغيبة حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا محارب قال
سمعت جابر بن عبد الله يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال ما لك وللعذاري ولعابها
فذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا جارية تلاعبك وتلاعبها

باب

تزويج الصغار من الكبار حدثنا
عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة أن النبي
صلى الله عليه وسلم خطب عائشة إلى أبي بكر فقال له أبو بكر إنما أنا أخوك
فقال أنت أخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال

باب

أي من ينكح وأي النساء خير وما يستحب أن يتخير لنطفه من غير إيجاب
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال ثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسائها
الإبل صالح نساء ورعين أحناه على ولد في صغره وأرعاه على زوج في ذات
يده

باب

انخاذ السراري ومن
أعتق جاريته ثم تزوجها حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا
عبد الواحد قال ثنا صالح بن صالح الهمداني قال ثنا الشعبي

قال حدثني ابو بردة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما
رجل كانت عنده وليدة فعلمها فاحسن تعليمها وادبها فاحسن تاديبها
ثم اعتقها وتزوجها فله اجران وايما رجل من اهل الكتاب امن بنبيه
وامن بي فله اجران وايما مملوك ادى حق الله وحق مواليه فله اجران
قال الشعبي خذها بغير شيء فقد كان الرجل يرحل فيما دونه
الى المدينة وقال ابو بكر بن عياش عن ابي حصين عن ابي بردة عن ابيه
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم اعتقها ثم اصدقها
حدثنا سعيد بن تليد قال انا ابن وهب قال اخبرني جرير بن
حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال الى النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن مجاهد
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابرهيم
الا ثلاث كذبات بينما ابرهيم مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث
فاعطاها هاجر قالت كف الله يد الكافر واخدمني اجر قال
ابو هريرة فتلك امكم يا بني ماء السماء حدثنا قتيبة قال ثنا
اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم
لما نزل خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت
المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع
والقي فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال
احدى امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي
من امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطاها
خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس **باب**

من جعل عتق الامة صداقها حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حماد عن ثابت
وشعيب بن الحبحاب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل
عتقها صداقها **باب** تزويج المعسر لقوله عز وجل
ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله حدثنا قتيبة قال ثنا عبد العزيز
ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت امراة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت اهب لك نفسي قال فنظر
اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طاطا راسه
رسول الله راسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيا جلست فقام رجل
من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال وهل
عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى اهلك فانظر
هل تجد شيا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله
يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ماله رداء فلها
نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن
عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال
مجلسه قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولية فامر به فدعي فلما جاء
قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها فقال
تقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن
باب الاقامة في الدين وقوله وهو الذي خلق
من الماء بشرا حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة بن الزبير عن عايشة ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان

من شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبتني سالما وانكحه ابنة أخيه هند
بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من الأنصار كما تبنى النبي
صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس
إليه وورث من ميراثه حتى انزل الله عز وجل ادعوهم لآبائهم إلى
قوله ومواليكم فردوا إلى آبائهم فمن لم يعلم له اب كان مولى واخا في
الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وهي امرأة أبي
حذيفة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انا كنا نرى سالما
ولدا وقد انزل الله فيه ما قد علمت فذكر الحديث حدثني عبيد
ابن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك
اردت الحج قالت لا والله ما اجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي
وقولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن الاسود
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد
ابن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح
المرأة لاربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين
تربت يداك حدثني ابراهيم بن حمزة قال نا ابن ابي حازم
عن ابيه عن سهل قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع
وان قال ان يستمع قال ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال
ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب الا ينكح وان شفع الا يشفع
وان قال الا يستمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير

من ملء الارض

باب الاكفاء في المال وتزويج المقل المثرية

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة ان عائشة قال لها ان خفتم الا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن اختي
هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينقص صداقها
فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن
قالت واستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله
عز وجل يستفتونك في النساء إلى قوله وترغبون ان تنكحوهن فانزل الله لهم ان
اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ونسبها
في اكمال الصداق واذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها
واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان
ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى في
الصداق

باب ما يتقى من شؤم المرأة

وقول الله عز وجل ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عمرة وسالم ابني عبد الله بن عمر عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الشؤم في المرأة والدار والفرس
حدثنا محمد بن مقاتل قال نا يزيد بن زريع قال نا عمر بن محمد العسقلاني
عن ابيه عن ابن عمر قال ذكروا الشؤم عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان الشؤم في شيء ففي الدار والمرأة والفرس
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن
سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي الفرس والمرأة
والمسكن حدثنا آدم قال نا شعبة عن سليمان الشيباني سمعت ابا

عن عمر النهدي عن أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء باب

الحرة تحت العبد حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان لبريرة ثلاث سنين عتقت وخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وزاد حماد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرمة على النار فقربت إليه خبزا وأدما من أدم البيت فقال ألم أر برمة فقيل لحم تصدق به على بريرة وأنت لا تأكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية ٥

باب لا يتزوج أكثر من أربع لقوله مثنى وثلاث ورباع وقال علي بن الحسين يعني مثنى وثلاث أو رباع وقوله أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع يعني مثنى أو ثلاث أو رباع حدثنا محمد قال انا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة فإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى قالت اليتيمة تكون عند الرجل وهو وليها فيتزوجها على ما لها ويسيء صحبتها ولا يعدل في ماله فليتزوج من سواها مثنى وثلاث ورباع باب وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم ٥

وتحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها ٥

من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة ٥

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ألا تتزوج ابنة حمزة قال إنها ابنة أخي من الرضاعة وقال بشر بن عمر نا شعبة سمعت قتادة سمعت جابر بن زيد مثله حدثنا الحكم بن نافع قال انا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة ابنة أبي سفيان أخبرتها أنها قالت يا رسول الله انكح أختي ابنة أبي سفيان فقال وتحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية وأحب من شاركني في خير أختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن ذلك لا يحل قلت فإنا نحدث أنك تريد أن تنكح بنت أبي سلمة قال بنت أبي سلمة قلت نعم فقال لو أنها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي إنها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأباها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن قال عروة وثويبة مولاة لأبي لهب كان أبو لهب أعتقها فأرضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات أبو لهب أري بعض أهله بشر حيبة قال له ماذا لقيت قال أبو لهب لم ألق بعدكم غير أني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة باب

من قال لا رضاع بعد حولين لقوله تعالى حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن الأشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكأنه تغير وجهه كأنه كره ذلك فقالت إنه أخي فقال انظرن ما إخوانكن فإنما الرضاعة من المجاعة ٥

باب لبن الفحل حدثنا عبد الله

ابن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان أفلح أخا
أبي القعيس جاء يستأذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد أن نزل الحجاب
فأبيت ان اذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته بالذي صنعت
فامرني بالذي اذن له

باب شهادة الرضعة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا اسمعيل بن ابهيم قال نا أيوب
عن عبد الله بن ابي مليكة قال حدثني عبيد بن ابي مريم عن عقبة بن الحارث
قال وقد سمعته من عقبة لكني لحديث عبيد احفظ قال تزوجت
امرأة فجاءتنا امرأة سوداء فقالت ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امرأة سوداء فقالت لي قد
ارضعتكما وهي كاذبة فاعرض عني فاتيته من قبل وجهه قلت انها كاذبة
قال كيف بها وقد زعمت انها قد ارضعتكما فدعها عنك واشار
اسمعيل باصبعيه السبابة والوسطى تحكي ايوب ○

باب ما يحل من النساء وما يحرم وقول

عز وجل حرمت عليكم امهاتكم الآية وقوله والمحصنات من النساء
الا ما ملكت ايمانكم كتاب الله عليكم الآية وقال انس المحصنات
من النساء ذوات الازواج الحرائر حرام الا ما ملكت ايمانكم لا ري
باسا ان ينزع الرجل جارية من عبده وقال ولا تنكحوا المشركات حتى
يؤمن وقال ابن عباس ما زاد على اربع فهو حرام كامه وابنته
واخته وقال لنا احمد بن حنبل حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان
حدثني حبيب عن سعيد عن ابن عباس حرم من النسب سبع ومن
الصهر سبع ثم قرأ حرمت عليكم امهاتكم الآية وجمع الحسن بن الحسن

ابن علي بن ابنتي عم في ليلة وجمع عبد الله بن جعفر بين بنت علي وامرأة علي
وقال ابن سيرين لا باس به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا باس به وكرهه
جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله واحل لكم ما وراء ذلكم وقال
ابن عباس اذا زنى باخت امرأته لم تحرم عليه امرأته ويروى عن يحيى
الكندي عن الشعبي وابي جعفر فيمن يلعب بالصبي اذا دخله فيه فلا
يتزوج امه وبنيه هذا غير معروف ولم يتابع عليه وقال عكرمة عن ابن
عباس اذا زنى بها لا تحرم عليه امرأته ويذكر عن ابي نصر ان ابن عباس حرمه
وابو نصر هذا لم يعرف سماعه من ابن عباس ويروى عن عمران بن حصين
وجابر بن زيد والحسن وبعض اهل العراق تحرم عليه وقال ابو هريرة
لا تحرم حتى يلزق بالارض يعني يجامع وجوز ابن المسيب وعروة والزهري
وقال الزهري فان عالج لا تحرم وهذا مرسل ○

باب وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم

اللاتي دخلتم بهن وقال ابن عباس الدخول والمسيس واللمس هو الجماع
ومن قال ابناء ولدها هم بمنزلة في التحريم لقول النبي صلى الله عليه وسلم
لام حبيبة لا تعرضن علي بناتكن ولا بنات اخواتكن وكذلك حلائل ولد الابناء هن حلائل الابناء
وهل تسمى الربيبة وان لم تكن في حجره ودفع النبي صلى الله عليه وسلم ربيبة
له الى من يكفلها ونهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تنكح ابنة احدنا
الحميدي قال نا سفيان قال نا هشام عن ابيه عن زينب عن ام حبيبة ○
قالت قلت يا رسول الله هل لك في بنت ابي سفيان قال فاعمل ماذا قلت
تنكح قال اتحبين قلت لست لك بمخلية واحب من شركني فيك اختي قال
انها لا تحل لي قلت بلغني انك تخطب قال بنت ام سلمة قلت نعم قال لو انها

تكرمين بنتي ما حلت لي أرضعتني وأباها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن
وقال الليث حدثنا هشام وذرة بنت أم سلمة

باب وأن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
أن عروة بن الزبير أخبره أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة قالت
قلت يا رسول الله انكح أختي ابنة أبي سفيان قال وتحبين فقالت نعم لست
لك بمخلية وأحب من شاركني في خير أختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إن ذلك لا يحل لي قلت يا رسول الله فوالله إنا لنتحدث أنك تريد أن تنكح
درة بنت أبي سلمة قال بنت أبي سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري
ما حلت لي إنها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأباها ثويبة فلا تعرضن
علي بناتكن ولا أخواتكن

باب لا تنكح المرأة على عمتها

حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا عاصم عن الشعبي
سمع جابرا قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تنكح المرأة على عمتها أو
خالتها وقال داود وابن عون عن الشعبي عن أبي هريرة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجمع بين المرأة وعمتها
ولا بين المرأة وخالتها حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا
يونس عن الزهري قال أخبرني قبيصة بن ذؤيب أنه سمع أبا هريرة
يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تنكح المرأة على عمتها والمرأة وخالتها
قلت لعل إنما ذلك لأنهن إذا فعلن ذلك قطعن أرحامهن فقال أحسنت
سمعت عائشة قالت حرموا

باب من الرضاعة ما يحرم من النسب

حدثنا

حدثنا عبد الله قال أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه الآخر
ابنته ليس بينهما صداق

باب هل للمرأة أن تهب نفسها لأحد

حدثنا عاصم بن سلم قال نا ابن فضيل
قال نا هشام عن أبيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللاتي وهبن
أنفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة أما تستحي المرأة أن
تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء منهن قلت يا رسول الله
ما أرى ربك إلا يسارع في هواك رواه أبو سعيد المؤذن ومحمد بن
بشر وعبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة يزيد بعضهم على بعض

باب نكاح المحرم

حدثنا إسماعيل قال نا ابن عيينة قال نا عمرو قال أنا جابر بن زيد قال أنا ابن
عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم

باب

نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة أخيرا

حدثنا مالك بن إسماعيل
قال أنا ابن عيينة أنه سمع الزهري يقول أخبرني الحسن بن محمد بن علي وأخوه
عبد الله بن محمد عن أبيهما أن عليا قال لابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الأهلية زمن خيبر حدثني محمد بن بشار
قال نا عندر قال نا شعبة عن أبي جمرة عن ابن عباس سئل عن متعة النساء
فرخص فقال له مولى له إنما كان ذلك في الحال الشديد أو في النساء قلة أو نحوه
فقال ابن عباس نعم حدثنا علي قال نا سفيان قال نا عمرو عن الحسن
ابن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الأكوع قالا كنا في جيش فأتانا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال إنه قد أذن لكم أن تستمتعوا فاستمتعوا قال ابن أبي ذئب

حدثني إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل
وامرأة توافقا فعشرة سابعتها لكانت إياها ما رأيت أحدا أزين ابتداء وبتنا
تباركا فما أدري أي شيء كان لنا خاصة أو للناس عامة قال أبو عبد الله
وقد بينه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه منسوخ

باب عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح

حدثنا
علي بن عبد الله قال نا مروان بن عبد العزيز سمعت ثابت البناني قال كنت عند
أنس وعنده بنت له فقال أنس جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم تعرض عليه نفسها فقالت يا رسول الله ألك بي حاجة فقالت بنت
أنس ما أقل حياءها واسوأتاه واسوأتاه فقال هي خير منك رغبت في النبي
صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها حدثنا سعيد بن أبي مريم
قال نا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل أن امرأة عرضت نفسها
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها فقال ما
عندك قال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد
فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن
هذا إزاري ولها نصفه قال سهل وما له رداء فقال النبي صلى الله عليه
وسلم وما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم
يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه قام فرآه النبي صلى الله
عليه وسلم فدعاه أو دعي له فقال ماذا معك من القرآن قال معي سورة
كذا وسورة كذا لسور يعددها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أتقرئهاهن ما معك من القرآن

باب

عرض الإنسان ابنته أو أخته على أهل الخير حدثنا عبد العزيز

ابن عبد الله

ابن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني
سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر يحدث أن عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة
من خنيس بن حذافة السهمي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم توفي
بالمدينة فقال عمر بن الخطاب أتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة
فقال سأنظر في أمري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي ألا أتزوج
قال عمر فلقيت أبا بكر الصديق فقلت إن شئت زوجتك حفصة بنت
عمر فصمت أبو بكر فلم يرجع إلي شيئا وكنت أوجد عليه مني على عثمان
فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنكحتها إياه
فلقيني أبو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم أرجع
إليك شيئا قال عمر قلت نعم قال أبو بكر فإنه لم يمنعني أن أرجع إليك فيما
عرضت علي إلا أني كنت علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها
فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها رسول الله قبلتها
حدثنا قتيبة قال نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك بن مالك
أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة قالت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم إنا قد تحدثنا أنك ناكح درة بنت أبي سلمة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أم سلمة لو أني لم أتزوج أم سلمة ما حلت لي إنها أخي من
الرضاعة

باب قول الله جل وعز ولا

جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء أو أكننتم في أنفسكم الآية
أكننتم أضمرتم وكل شيء صنته فهو مكنون وقال ابن طلق حدثنا
زائدة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم يقول إني أريد
التزويج ولوددت أنه تيسر لي امرأة صالحة وقال القاسم يقول

إنك على كرمة وإني فيك لراغب وإن الله سابق لينك خيرا أو نحو هذا ۝
وقال عطاء يعرض ولا يبوح يقول إن لي حاجة وابشري وابشي بحمد الله
نافقة وتقول هي قد اسمع ما تقول ولا تعد شيئا ولا تواعد وليتها بغير
علمها وإن واعد رجلا في عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما وقال
الحسن لا تواعد وهو سرا إلا أن يذكر عن ابن عباس يبلغ الكتاب أجله
تنقضي العدة **باب** النظر إلى المرأة قبل التزويج
حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن هشام عن أبيه ۝
عن عائشة قالت قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك في المنام
يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امرأتك فكشفت عن وجهك
الثوب فإذا هي أنت فقلت هذا إن يكن من عند الله يمضه حدثنا
قتيبة قال ثنا يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد جاءت امرأة إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لأهب نفسي
فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر إليها وصوبه
ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها جلست فقام رجل من
أصحابه فقال أي رسول الله إن لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل
عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب إلى أهلك فانظر
هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا
قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله
ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك
إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل

حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولية فأمر به فدعي
فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا
عددها قال أتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتها
بما معك من القرآن **باب** من قال لا نكاح
إلا بولي لقول الله تعالى وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن
فدخل فيه الثيب والبكر وقال ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا وقال
وأنكحوا الأيامى منكم وقال يحيى بن سليمان ما بزوهب عن يونس ح
وحدثنا أحمد بن صالح قال ثنا عنبسة قال ثنا يونس عن صالح
قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أن النكاح في الجاهلية
كان على أربعة أنحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل إلى
الرجل وليته أو ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح الآخر كان الرجل
يقول لامرأته إذا طهرت من طمثها أرسلي إلى فلان فاستبضعي منه ۝
فيعتزلها زوجها ولا يمسها أبدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي
تستبضع منه فإذا تبين حملها أصابها زوجها إذا أحب وإنما يفعل
ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح
آخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المرأة كلهم يصيبها
فإذا حملت ووضعت ومر عليها ليال بعد أن تضع حملها أرسلت إليهم
فلم يستطع رجل منهم أن يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول لهم
قد عرفتم الذي كان من أمركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي
من أحبت باسمه فتلحق به ولدها لا يستطيع أن يمتنع منه الرجل
ونكاح الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المرأة لا تمنع ۝

من جاءها وهن لبغايا كن نصبن على أبوابهن رايات تكون علما فمن أرادهن
دخل عليهن فاذا حملت احداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا
لهم القافة ثم ألحقوا ولدها بالذي يرون فالتاطته ودعي ابنه
لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية
كله الا نكاح الناس اليوم ○ حدثنا يحيى قال نا وكيع
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى
النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن قالت هذا
في اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها ان تكون شريكته وهو وليها قد رغب
عنها ان ينكحها فيعضلها لماله ولا ينكحها غيره كراهية ان يشركه احد
في مالها حدثني عبد الله بن محمد قال نا هشام قال انا معمر
عن الزهري قال اخبرني سالم ان عمر اخبره ان عمر حين تأيمت حفصة
بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم من اهل بدر توفي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت
عليه فقلت ان شئت انكحتك حفصة قال سأنظر في امري فلبثت ليالي
ثم لقيني فقال ابدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا
بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة حدثنا احمد بن ابي
عمرو قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم عن يونس عن الحسن قال لا
تعضلوهن قال حدثني معقل بن يسار انها نزلت فيه قال زوجت اختا
لي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت له
زوجتك وفرشتك واكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها
لا والله لا تعود اليك ابدا وكان رجلا لا بأس به وكانت المرأة تريد
ان

ان ترجع اليه فانزل الله هذه الاية فلا تعضلوهن فقلت الآن افعل يا رسول
الله فزوجها اياه **باب** اذا كان الولي هو الخاطب
وخطب المغيرة بن شعبة امرأة هو ولي الناس بها فامر رجلا فزوجه
وقال عبد الرحمن بن عوف لأم حكيم بنت قارظ اتجعلين امرك الي
قالت نعم فقال قد تزوجتك وقال عطاء ليشهدني نكحت او ليأمر
رجلا من عشيرتها وقال سهل قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم
اهب لك نفسي فقال رجل ان لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها حدثني
محمد بن سلام قال نا ابو معاوية قال نا هشام عن ابيه عن عائشة في قوله
يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى آخر الآية قالت هي اليتيمة
تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب عنها ان يتزوجها ويكره
ان يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم الله عز وجل عن ذلك
حدثني احمد بن مقدام قال نا فضيل بن سليمان قال نا ابو حازم
قال نا سهل بن سعد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا
فجاءته امرأة تعرض نفسها عليه فحفض فيها النظر فرفعه فلم يردها
فقال رجل من اصحابه زوجنيها يا رسول الله قال أعندك من شيء قال
ما عندي من شيء قال ولا خاتم من حديد قال ولا خاتم من حديد ولكن
أشقق بردتي هذه فأعطيها النصف وآخذ النصف قال لا هل معك من القرآن
من شيء قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها بما معك من القرآن ○

باب نكاح الرجل ولده الصغار
لقول الله تعالى واللائي لم يحضن فجعل عدتهن ثلاثة اشهر قبل البلوغ حدثنا
محمد بن يوسف قال نا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله

عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وأدخلت عليه وهي بنت تسع
ومكثت عنده تسعا **باب** تزويج الأب
ابنته من الإمام وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه وسلم لحفصة
فانكحته حدثنا مسلم بن أسد قال نا وهيب عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين
وبنى بها وهي بنت تسع سنين قال هشام وأنبئت أنها كانت عنده تسع
سنين **باب** السلطان ولي لقول النبي
صلى الله عليه وسلم زوجناكها بما معك من القرآن حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني وهبت من نفسي فقام طويلا
فقال رجل زوجنيها ان لم تكن لك بها حاجة قال هل عندك من شيء تصدقها
قال ما عندي الا ازاري فقال ان اعطيتها اياه جلست لا ازار لك
فالتمس شيئا فقال ما اجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد
فقال أمعك شيء من القرآن قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور
سماها فقال قد زوجناكها بما معك من القرآن

باب لا ينكح الاب وغيره البكر
والثيب الا برضاها حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى
عن ابي سلمة ان ابا هريرة حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم
حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول الله وكيف اذنها
قال ان تسكت حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق قال نا الليث عن ابي
مليكة عن عمرو مولى عائشة عن عائشة انها قالت يا رسول الله ان البكر

تستحي

تستحي قال رضاها صمتها **باب** اذا زوج ابنته
وهي كارهة فنكاحه مردود حدثني اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن
ابي القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن وبمجمع ابني يزيد بن جارية عن خنساء بنت
خذام الانصارية انها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه حدثني اسحق قال انا يزيد قال انا يحيى
ابن القاسم بن محمد حدثه ان عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه ان
رجلا يدعى خذاما انكح ابنة له نحوه **باب**
تزويج اليتيمة لقول الله عز وجل فان خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا
واذا قال للولي زوجني فلانة فمكث ساعة او قال ما معك فقال معي كذا
وكذا او لبث ثم قال زوجتكها فهو جائز فيه عن سهل عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح
وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير
انه سأل عائشة قال لها يا أمتاه فان خفتم ألا تقسطوا في اليتامى
الى قوله ما ملكت ايمانكم قالت عائشة يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر
وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينقص في صداقها فنهوا عن
نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق واموا بنكاح من سواهن
من النساء قالت عائشة استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ذلك فانزل الله عز وجل يستفتونك في النساء الى قوله وترغبون
ان تنكحوهن فانزل الله لهم في هذه الآية ان اليتيمة اذا كانت ذات
مال وجمال رغبوا في نكاحها ونسبها والصداق واذا كانت
مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت

قال فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها
إلا أن يقسطوا لها ويعطوها حقها الأوفى من الصداق

باب إذا قال الخاطب للولي زوجني فلانة فقال قد زوجتك بكذا وكذا جاز النكاح وإن لم يقل للزوج أرضيت أو قبلت

حدثنا أبو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي حازم عن سهل أن امرأة
أتت النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها فقال ما لي اليوم من النساء
من حاجة فقال رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي
شيء قال أعطها ولو خاتما من حديد قال ما عندي شيء قال أعطها
ولو خاتما من حديد قال ما عندي شيء قال فما عندك من القرآن
قال كذا وكذا قال فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب لا يخطب على خطبة أخيه حتى ينكح أو يدع

حدثنا مكي بن إبراهيم قال ثنا ابن جريج قال سمعت نافعا يحدث أن ابن عمر كان يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يبيع بعضكم
على بيع بعض ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى يترك الخاطب قبله أو
يأذن له الخاطب حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن جعفر
ابن ربيعة عن الأعرج قال قال أبو هريرة يأثر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تجسسوا
ولا تحسسوا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله إخوانا ولا يخطب الرجل
على خطبة أخيه حتى يترك أو ينكح

تفسير ترك الخطبة

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر يحدث أن عمر بن الخطاب

حين تأيمت حفصة قال عمر لقيت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحتك حفصة ابنة عمر
فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيني أبو بكر وقال
لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم أرجع إليك فيما عرضت إلا أني قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعه
يونس وموسى بن عقبة وابن أبي عتيق عن الزهري

باب الخطبة

حدثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن زيد بن أسلم قال سمعت ابن
عمر يقول جاء رجلان من المشرق فخطبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن
من البيان لسحرا

باب ضرب الدف في النكاح والوليمة

حدثنا مسدد عن بشر بن المفضل قال ثنا خالد بن ذكوان
قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين
بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف
ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر إذ قالت إحداهن وفينا نبي يعلم ما في غد
فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين

باب قول الله عز وجل وكرهوا المصر وأدنى ما يجوز من الصداق وقول

وآتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا وقوله أو تفرضوا لهن
فريضة وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو خاتما من حديد
حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب
عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة فرأى النبي صلى الله
عليه وسلم بشاشة العروس فسأله فقال إني تزوجت امرأة على وزن نواة
وعن قتادة عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب

باب التزويج على القرآن وبغير صداق

ولو تركها لعبثهما

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال سمعت أبا حازم قال سمعت
سهل بن سعد الساعدي يقول إني لفي القوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذ قامت امرأة فقالت يا رسول الله إنها قد وهبت نفسها لك فانظر فيها
رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت فقالت يا رسول الله إنها قد وهبت نفسها
لك فانظر فيها رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت الثالثة فقالت يا رسول الله
إنها قد وهبت نفسها لك فانظر فيها رأيك فقام رجل فقال يا رسول الله
أنكحنيها قال هل عندك من شيء قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما
من حديد فذهب فطلب ثم جاء فقال ما وجدت شيئا ولو خاتما من حديد
قال هل معك من القرآن شيء قال معي سورة كذا وسورة كذا فقال اذهب
فقد أنكحتكها بما معك من القرآن

باب المهر بالعروض وخاتم من حديد

حدثنا يحيى قال نا وكيع عن سفيان
عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رجل تزوج
ولو بخاتم من حديد

باب الشروط في النكاح

وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فأثنى عليه في مصاهرته فأحسن قال
حدثني وصدقني ووعدني فوفى لي حدثنا أبو الوليد هشام
ابن عبد الملك قال نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحق ما أوفيتم من الشروط أن توفوا
به ما استحللتم به الفروج

باب الشروط التي لا تحل في النكاح

وقال ابن مسعود لا تشرط المرأة طلاق أختها
حدثنا عبيد الله بن موسى عن زكريا هو ابن أبي زائدة عن سعد بن إبراهيم
عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تسأل طلاق
أختها لتستفرغ صحفتها فإنما لها ما قدر لها

باب الصفرة للمتزوج

رواه عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن حميد الطويل عن أنس
أن عبد الرحمن بن عوف جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه أثر
صفرة فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه تزوج امرأة من الأنصار
قال كم سقت إليها قال زنة نواة من ذهب قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أولم ولو بشاة

باب

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن حميد عن أنس قال أولم النبي صلى الله عليه وسلم
بزينب فأوسع المسلمين خبزا ولحما كما يصنع إذا تزوج فأتي حجرات نسائه
المؤمنين يدعو ويدعون ثم انصرف فرأى رجلين رجع لا أدري أخبرت
أو أخبر برجوعهما

باب كيف يدعى للمتزوج

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن أنس
أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة قال
ما هذا قال إني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله
لك أولم ولو بشاة

باب الدعاء للمتزوجة

اللاتي يهدين العروس وللعروس
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا المغيرة قال نا
علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم
فأتتني أمي فأدخلتني الدار فإذا نسوة من الأنصار في البيت فقلن على الخير
والبركة وعلى خير طائر

باب من أجاب بالماء

قبل الفتوح
حدثني محمد بن العلاء قال نا ابن المبارك عن معمر عن همام

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي من الأنبياء فقال لقومه
لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبني بها ولم يبن بها حدثنا أبو
جعفر قال نا محمد حميد عن عبد الرزاق نا معمر باسناده نحوه ①

باب رب بامرأة وهي بنت تسع سنين ①

حدثنا قبيصة بن عقبة قال نا سفيان عن هشام بن عروة عن عروة
تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وهي بنت ست وبنى بها وهي بنت
تسع ومكث عنده تسعا **باب** بناء العروس في الصفر

حدثني محمد بن سلام قال نا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال أقام
النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر والمدينة ثلثا يبني عليه بصفية بنت حيي
فدعوت المسلمين إلى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم أمر بالانطاع فالقي فيها
من التمر والأقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى أمهات المؤمنين
أو مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من أمهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي
مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس

باب إتيانها وتغيير مركب ولا يبيت

حدثني زهير بن حرب قال نا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فأتتني أمي فأدخلتني الدار
فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى **باب**
الأمشاط وتحوها للنساء حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان قال نا
محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل اتخذتم أنماطا قلت يا رسول الله وأنى لنا أنماط قال إنها ستكون ①

باب التستر للتي يقدر المرأة إلى زوجها

ودعا وهن

ودعا وهن بالبركة حدثنا الفضل بن يعقوب قال نا محمد بن يعقوب
قال نا إسرائيل عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها زفت امرأة إلى رجل من الأنصار
فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ما معكم لهو قال الأنصار يعجبهم
اللهو **باب** الهدية للعروس وقال إبراهيم عن أبي
عثمان رواه الجعد عن أنس بن مالك قال تزينا في مسجد بني رفاعة فسمعته يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا تزين نساءه أو سليم دخل عليها فسلم عليها
ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فقالت لأم سليم
لو اهدينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها افعلي فعمدت
إلى تمر وأقط وسمن فاتخذت حيسة في برمة وأرسلت بها معي إليه فانطلقت
بها إليه فقال لي ضعيها ثم أمرني فقال ادع لي رجالا سماهم وادع لي من
لقيت قال فعملت الذي أمرني فرجعت فإذا البيت غاص بأهله فرأيت النبي
صلى الله عليه وسلم وضع يديه على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل
يدعو عشرة عشرة يأكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل
كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج
وبقي نفر يتحدثون قال وجعلت أغتم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم
نحو الحجرات وخرجت في أثره فقلت إنهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت
وأرخى الستر وإني لفي الحجرة وهو يقول يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت
النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا
فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي
فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق قال أبو عثمان قال أنس انه خدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين **باب**

استعارة الثياب للعروس وغيرها حدثني عبيد بن اسمعيل قال ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة
فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت
اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك
امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة ①

باب ما يقول الرجل اذا اتى اهله حدثنا
معاذ بن فضالة قال نا شيبان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اما لو ان احدهم
يقول حين يأتي اهله بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك او قضي ولد لم يضره شيطان ابدا ②

باب الوليمة حق وقال عبد الرحمن
ابن عوف قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
انس بن مالك انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة فكانت امهاتي يواظبني على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم
فخدمته عشر سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشرين سنة
فكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين انزل وكان اول ما انزل في مبتنى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش اصبح النبي صلى الله عليه
وسلم بها عروسا فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي
رهط منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى النبي صلى
الله عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن انهم
خرجوا فرجع ورجعت معه حتى اذا دخل على زينب فاذا هم جلوس
لم يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى اذا بلغ عتبة
حجرة عائشة وظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا
فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينه بالستر وانزل الحجاب

باب الوليمة ولو بشاة حدثنا
علي قال نا سفين قال حدثني حميد سمع انسا قال سال النبي
صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف وتزوج امراة من الانصار كم اصدقها
قال وزن نواة من ذهب وعن حميد سمعت انسا قال لما قدموا المدينة
نزل المهاجرون على الانصار فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع
فقال اقاسمك مالي وانزل لك عن احدى امراتي قال بارك الله لك في اهلك
ومالك فخرج الى السوق فباع واشترى فاصاب شيئا من اقط وسمن
فتزوج فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا
سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال ما اولم النبي
صلى الله عليه وسلم على شيء من نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة ①
حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن شعيب عن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها
واولم عليها بحيس حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا زهير عن ثابت
سمعت انسا يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم بامراة فارسلني فدعوت
رجالا الى الطعام **باب** من اولم بأقل من بعض

نسائه اكثر من بعض حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن ثابت
قال ذكر تزويج زينب بنت جحش عند انس فقال ما رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم اولم على احد من نسائه ما اولم عليها اولم بشاة
منها اولم بما قل من شاة حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن منصور
ابن صفية عن امه صفية بنت شيبة قالت اولم النبي صلى الله عليه
وسلم على بعض نسائه بمد من شعير

باب

حق اجابة الوليمة والدعوة ومن اولم سبعة ايام ونحوه ولم يوقت
النبي صلى الله عليه وسلم يوما ولا يومين حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها حدثنا مسدد قال نا يحيى
عن سفين قال حدثني منصور عن ابي وائل عن ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال فكوا العاني واجيبوا الداعي وعودوا المريض حدثنا
الحسن بن الربيع قال نا ابو الاحوص عن الاشعث عن معاوية بن سويد
قال البراء بن عازب امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا
عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس وابرار
القسم ونصر المظلوم وافشاء السلام واجابة الداعي ونهانا عن خواتيم
الذهب وعن آنية الفضة وعن المياثر والقسية والاستبرق والديباج
تابعه ابو عوانة والشيباني عن اشعث في افشاء السلام
حدثنا قتيبة قال نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد قال دعا ابو اسيد رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه
وكانت امرأته يومئذ خادمهم وهي العروس قال سهل تدرون

الجنائز

ما سقت

ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل فلما اكل
سقته اياه

باب من ترك الدعوة فقد عصى

الله ورسوله حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب
عن الاعرج عن ابي هريرة انه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى
لها الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله

باب من اجاب الى الكراع

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي كراع لقبلت

باب اجابة الداعي في العرس وغيرها

حدثنا علي بن عبد الله بن ابراهيم قال نا حجاج بن محمد قال قال
ابن جريج نا موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم
لها قال وكان عبد الله يأتي الدعوة في العرس وغيره وهو صائم

باب ذهاب النساء والصبيان الى العرس

حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال نا عبد الواحد قال نا
عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال ابصر النبي صلى الله عليه وسلم
نساء وصبيانا مقبلين من عرس فقام ممتنا فقال اللهم انتم من احب
الناس الي

باب هل يرجع اذا رأى منكرا في الدعوة

ورأى ابو مسعود صورة في البيت ورجع ودعا ابن عمر ابا ايوب فرأى
في البيت سترا على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه النساء فقال من كنت
اخشى عليه فلم اكن اخشى عليك والله لا اطعم لكم طعاما فرجع حدثنا

إسمعيل أخبرني مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة أنها أخبرته أنها
اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله
أتوب إلى الله وإلى رسوله ماذا أذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما بال هذه النمرقة قال فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يعذبون
يوم القيمة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت الذي فيه الصور
لا تدخله الملكة

باب قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا أبو غسان
قال حدثني أبو حازم قال لما عرس أبو أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه
وسلم وأصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه إليهم إلا امرأته أم أسيد
بلت تمرات في تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم ⊙
من الطعام أماثته له فسقته تحفة بذلك

باب النقيع والشراب الذي لا يسكر في العرس

حدثنا يحيى بن بكير
قال نا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد
أن أبا أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته
خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت وقال اتدرون ما انقعت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انقعت له تمرات من الليل في تور ⊙

باب الدارات مع النساء وقول النبي صلى الله عليه

وسلم إنما المرأة كالضلع

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال المرأة

قال المرأة كالضلع إن أقمتها كسرتها وإن استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج

باب الوصاة بالنساء

حدثني إسحق بن نصر
قال نا الحسين الجعفي عن زائدة عن ميسرة عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره
واستوصوا بالنساء خيرا فإن خلق من ضلع وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه
فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء خيرا

حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
قال كنا نتقي الكلام والانبساط إلى النساء على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم هيبة أن ينزل فينا شيء فلما توفي النبي صلى الله
عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا

باب

قوا أنفسكم وأهليكم نارا

حدثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول
فالإمام راع وهو مسؤول والرجل راع على أهله وهو مسؤول والمرأة
راعية على بيت زوجها وهي مسئولة والعبد راع على مال سيده
وهو مسؤول ألا فكلكم راع وكلكم مسؤول

باب حسن المعاشرة مع الأهل

حدثني سليمان بن عبد الرحمن وعلي
ابن خشرم قالا نا عيسى بن يونس قال نا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة
عن عروة عن عائشة قالت جلس إحدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن
ألا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئا قالت الأولى زوجي لحم جمل غث
على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي
لا أبث خبره إني أخاف أن لا أذره إن أذكره أذكر عجره وبجره

أبو النعمان قال نا

فينتقى

قالت الثالثة زوجي لحم ثفنتي إن أنطق أطلق وإن أسكت أعلق قالت
الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة قالت الخامسة
زوجي إن دخل فهد وإن خرج أسد ولا يسأل عما عهد قالت السادسة
زوجي إن أكل لف وإن شرب اشتف وإن اضطجع التف ولا يولج
الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي عياياء أو غياياء طباقاء كل
داء له داء شجك أو فلك أو جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي المس
مس أرنب والريح ريح زرنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل
النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك
وما مالك مالك خير من ذلك له إبل قليلات المسارح كثيرات المبارك
إذا سمعن صوت المزهر أيقن أنهن هالكات قالت الحادية عشرة
زوجي أبو زرع وما أبو زرع أناس من حلي أذني وملأ من شحم عضدي
وبجحني فبجحت إلي نفسي وجدني في أهل غنيمة بشق فجعلني في أهل صهيل
وأطيط ودائس ومنق فعنده أقول فلا أقبح وأرقد فأتصبح وأشرب
فأتقمح أم أبي زرع فما أم أبي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ○
ابن أبي زرع فما ابن أبي زرع مضجعه كمسل شطبة وتشبعه ذراع
الجفرة بنت أبي زرع فما بنت أبي زرع طوع أبيها وطوع أمها ومل
كسائها وغيظ جارتها جارية أبي زرع فما جارية أبي زرع لا تبث حديثنا
تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج أبو
زرع والأوطاب تمخض فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان تحت
خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا وأخذ
خطيا وأراح علي نعما ثريا وأعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي

فالتفتح

أم زرع وميري أهلك قالت فلو جمعت كل شيء أعطانيه ما بلغ أصغر آنية أبي
زرع قالت عائشة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كأبي زرع
لأم زرع قال أبو عبد الله قال سعيد بن سلمة عن هشام ولا تعشش
بيتنا تعشيشا قال أبو عبد الله وقال بعضهم فالتفتح بالميم وهذا
أصح حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام وقال نا معمر عن الزهري عن
عروة عن عائشة كان الحبش يلعبون بحرابهم فسترني رسول الله صلى الله ○
عليه وسلم وأنا أنظر فما زلت أنظر حتى كنت أنا أنصرف فاقدروا قدر الجارية
الحديثة السن تسمع اللهو

باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها

حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن ابن عباس قال لم أزل حريصا على أن أسأل عمر
ابن الخطاب عن المرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله تعالى
إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج وحججت معه وعدل وعدلت معه
بإداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه منها فتوضأ فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان
من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما
قال واعجبا لك يا ابن عباس هما عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث
يسوقه قال كنت أنا وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهم من عوالي ○
المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وأنزل
يوما فإذا نزلت جئته بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي وغيره فإذا قدمنا
على الأنصار إذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من أدب
نساء الأنصار فصحت على امرأتي فراجعتني فأنكرت أن تراجعني قالت ولم تنكر
أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وإن إحداهن

أم زرع

لتهجرني اليوم حتى الليل فأرعى ذلك وقلت قد خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت
علي ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة فقلت لها أي حفصة أتغاضب احداكن النبي
صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت أفتأمن
ان يغضب الله لغضب رسوله فتهلكي لا تستكثري النبي صلى الله عليه وسلم
ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك إن كانت جارتك
أوضأ منك وأحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة قال عمر وكنا قد
تحدثنا أن غسان تنعل الخيل لتغزونا فنزل صاحبي الأنصاري يوم نوبته
فرجع إلينا عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال أثم هو ففزعت فخرجت
إليه فقال قد حدث اليوم أمر عظيم قلت ما هو أجاء غسان قال لا بل أعظم
منه وأهول طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه وقال عبيد بن حنين
سمع ابن عباس عن عمر فقال ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم أزواجه
فقلت خابت حفصة وخسرت قد كنت أظن هذا يوشك أن يكون فجمعت
علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل النبي صلى
الله عليه وسلم مشربة له فاعتزل فيها ودخلت على حفصة فاذا هي تبكي
فقلت ما يبكيك ألم أكن حذرتك هذا أطلقكن النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لا أدري ها هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجئت إلى المنبر
فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما أجد
فجئت المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لغلام له أسود
استأذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال
كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست
مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت فقلت للغلام استأذن

لعمر

لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصمت فرجعت فجلست مع الرهط
الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت للغلام فقلت استأذن لعمر فدخل
ثم رجع الي فقال قد ذكرتك له فصمت فلما وليت منصرفا قال اذا الغلام
يدعوني فقال قد اذن لك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش
قد أثر الرمال بجنبه متكأ على وسادة من أدم حشوها ليف فسلمت عليه
ثم قلت وأنا قائم يا رسول الله أطلقت نساءك فرفع بصره الي فقال لا فقلت
الله أكبر ثم قلت وأنا قائم استأنس يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب
النساء فلما قدمنا المدينة اذا قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قلت يا رسول الله لو رأيتني ودخلت على حفصة
فقلت لها لا يغرنك ان كانت جارتك أوضأ منك وأحب الى النبي صلى الله
عليه وسلم يريد عائشة فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم تبسمة أخرى
فجلست حين رأيته تبسم فرفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيأ
يرد البصر غير اهبة ثلثة فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على أمتك
فان فارس والروم قد وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله
فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقال أوفي هذا أنت يا ابن الخطاب
أولئك قوم عجلوا طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله
استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه من أجل ذلك الحديث
حين أفشته حفصة الى عائشة تسعا وعشرين ليلة وكان قال ما أنا بداخل
عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون
ليلة دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة يا رسول الله انك كنت أقسمت

فارس

الا تدخل علينا شهرا وانا اصبحت من تسع وعشرين ليلة أعدها عدا فقال
الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت عائشة ○
ثم انزل الله تعالى اية التخيير فبدأ بي اول امراة من نسائه فاخترته ثم خيّر
نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت عائشة

باب صوم المراة باذن زوجها تطوعا حدثنا محمد بن مقاتل قال انا
عبد الله قال انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم لا تصوم المراة وبعلها شاهد الا باذنه ○

باب اذا باتت المراة مهاجرة فراش زوجها
حدثني محمد بن بشار قال حدثني ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي
حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا الرجل امراته
الى فراشه فابت ان تجيء لعنتها الملايكة حتى تصبح حدثنا محمد بن عرعرة
قال نا شعبة عن قتادة عن زرارة عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه و
سلم اذا باتت المراة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملئكة حتى ترجع

باب لا تاذن المراة في بيت زوجها لاحد
الا باذنه حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب قال نا ابو الزناد ○
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمراة
ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته الا باذنه وما
انفقت من نفقة عن غير امره فانه يؤدي اليه شطره ورواه ابو الزناد
ايضا عن موسى عن ابيه عن ابي هريرة في الصوم ○

باب حدثنا مسدد قال نا اسمعيل قال
انا التيمي عن ابي عثمان عن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت

على باب

على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون
غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة
من دخلها النساء

باب كفران العشير وهو الزوج
والعشير هو الخليط من المعاشرة فيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه و
سلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس انه قال خسفت الشمس على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله والناس معه فقام قياما طويلا
نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو
دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول
ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون
القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع
ثم انصرف ثم سجد وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات
الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا
رسول الله رايناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رايناك تكعكعت
فقال اني رايت الجنة او اريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته
لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار كاليوم منظرا قط
ورايت اكثر اهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن
قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت
الى احداهن الدهر ثم رات منك شيئا قالت ما رايت منك خيرا
قط حدثنا عثمان بن الهيثم قال نا عوف عن ابي رجاء عن عمران

ابن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر
اهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء تابعه
أيوب وسلم بن زرير

باب الزوجة راعية في بيت زوجها

حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا موسى بن عقبة عن نافع عن
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته
والامير راع والرجل راع على اهل بيته والمرأة راعية على بيت زوجها
وولده فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته ○

باب قول الله عز وجل الرجال قوامون على النساء

حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان قال حدثني حميد عن انس قال آلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا فقعد في مشربة له فنزل
لتسع وعشرين ليلة فقيل يا رسول الله انك آليت علي شهر فقال ان الشهر
تسع وعشرون

باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في غير بيوتهن ويذكر عن معوية بن حيدة رفعه ولا تهجر الا في البيت والاول اصح

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج ح ○

وحدثني

الزوجة

وحدثني محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا ابن جريج قال اخبرني يحيى بن
عبد الله بن صيفي ان عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث اخبره ان ام سلمة
اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل على بعض نسائه
شهرا فلما مضى تسع وعشرون يوما غدا عليهن او راح فقيل له يا نبي
الله حلفت ان لا تدخل عليهن شهرا فقال ان الشهر يكون تسعة ○
وعشرين يوما حدثنا علي بن عبد الله قال نا مروان بن معوية
قال نا ابو يعفور قال تذاكرنا عند ابي الضحى فقال حدثنا ابن
عباس قال اصبحنا يوما ونساء النبي صلى الله عليه وسلم يبكين
عند كل امرأة منهن اهلها فخرجت الى المسجد فاذا هو ملآن من الناس
فجاء عمر بن الخطاب فصعد الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في
غرفة له ثم سلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه
احد فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقت
نساءك قال لا ولكني آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ليلة
ثم دخل على نسائه

باب ما يكره من ضرب النساء وقول الله عز وجل واضربوهن ضربا غير مبرح

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن هشام وعن ابيه عن عبد الله بن زمعة ○
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد احدكم امرأته جلد العبد ○
ثم جامعها في آخر اليوم

باب لا تطيع المرأة زوجها في معصية

حدثنا خلاد بن يحيى قال نا ابراهيم بن نافع
عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية عن عائشة ان امرأة من الانصار زوجت
ابنتها فتمعط شعر رأسها فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت

ذلك له فقالت إن زوجها أمرني أن أصل في شعرها فقال لا إنه قد لعن
الموصلات **باب** وإن امرأة خافت من بعلها
نشوزا أو إعراضا حدثني محمد سلام قال انا أبو معوية
عن هشام عن أبيه عن عائشة وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو
إعراضا قالت هي المرأة تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها
ويتزوج غيرها وتقول له أمسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيري فأنت
في حل من النفقة علي والقسمة لي فذلك قوله فلا جناح عليهما أن يصلحا
بينهما صلحا **باب** العزل حدثنا
مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال كنا
نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله
قال نا سفيان قال عمرو وأخبرني عطاء سمع جابرا يقول كنا نعزل والقرآن
ينزل وعن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم والقرآن ينزل حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء
قال نا جويرية عن مالك بن أنس عن الزهري عن ابن محيريز عن أبي سعيد
الخدري قال أصبنا سبيا فكنا نعزل فسألنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال وإنكم لتفعلون قالها ثلاثا ما من نسمة كائنة إلى يوم
القيمة إلا وهي كائنة **باب** القرعة بين
النساء إذا أراد سفرا حدثنا أبو نعيم قال نا عبدة عن واحد بن أيمن
قال حدثني أبي مليكة عن القاسم عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان إذا خرج أقرع بين نسائه فطارت القرعة لعائشة وحفصة
وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان بالليل سار مع عائشة تحدث

فقالت

فقالت حفصة ألا تركبين الليلة بعيري وأركب بعيرك تنظرين وأنظر فقالت
بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم إلى جمل عائشة وعليها حفصة فسلم
عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عائشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين
الإذخر وتقول سلط يا رب علي عقربا أو حية ولا أستطيع أن أقول
له شيئا **باب** المرأة تهب يومها من زوجها لضرتها
وكيف يقسم ذلك حدثنا مالك بن إسمعيل قال نا زهير عن هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة بيومها ويوم سودة
باب العدل ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء
حدثنا مسدد قال نا بشر قال نا خالد عن سليمان عن أبي قلابة عن أنس ولو
شئت أن أقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة إذا
تزوج البكر أقام عندها سبعا وإذا تزوج الثيب أقام عندها ثلثا ○
باب إذا تزوج الثيب على البكر
حدثنا يوسف بن راشد قال نا أبو أسامة عن سفيان حدثنا
أيوب وخالد عن سليمان عن أبي قلابة عن أنس قال من السنة إذا تزوج الرجل
البكر على الثيب أقام عندها سبعا وقسم وإذا تزوج الثيب على
البكر أقام عندها ثلثا ثم قسم قال أبو قلابة ولو شئت لقلت
إن أنسا رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق انا سفيان
عن أيوب وخالد قال خالد ولو شئت قلت رفعه إلى النبي صلى الله
عليه وسلم **باب** من طاف على نسائه في غسل
واحد حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا

تلدغني

سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة

باب دخول الرجل على نسائه في اليوم

حدثنا وهب قال نا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من العصر
دخل على نسائه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة فاحتبس
اكثر ما كان يحتبس **باب** اذا استاذن
الرجل نساءه في ان يمرض في بيت بعضهن فاذن له حدثنا اسمعيل
قال حدثني سليمان بن بلال قال هشام وعروة اخبرني ابي عن عائشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يسال في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا
اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت
عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه
ريقي **باب** حب الرجل بعض نسائه افضل
من بعض حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا سليمان عن يحيى عن عبيد
ابن حنين سمع ابن عباس عن عمر رضي الله عنه دخل على حفصة فقال يا بنية لا يغرنك
هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد
عائشة فتقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم

باب المتشبع بما لم يعط وما ينهى من افتخار الضرة
حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة
عن اسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن المثنى قال نا

يحيى

يحيى عن هشام حدثتني فاطمة عن اسماء ان امراة قالت يا رسول الله ان لي
ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور

باب النميمة وقال وراد عن المغيرة قال
سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح قال
النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير مني
حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش عن شقيق عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش وما احد احب اليه المدح من الله حدثنا عبد الله بن يوسف
عن مالك عن هشام وعن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يا امة محمد ما احد اغير من الله ان يرى عبده او امته تزني يا امة محمد
لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا موسى بن اسمعيل
قال نا همام عن يحيى عن ابي سلمة ان عروة بن الزبير حدثه عن اسماء انها
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء اغير من الله وعن يحيى ان ابا
سلمة حدثه انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم
قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال ان الله تعالى يغار وغيرة الله ان ياتي المؤمن ما حرم الله
حدثني محمود قال نا ابو اسامة قال نا هشام قال اخبرني ابي عن
اسماء بنت ابي بكر قالت تزوجني الزبير وما له في الارض من مال ولا مملوك
ولا شيء غير ناضح وغير فرسه فكنت اعلف فرسه واستقي الماء واخرز غربه
واعجن ولم اكن احسن اخبز وكان يخبز جارات لي من الانصار وكن نسوة

واستقي

صدق وكنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله
عليه وسلم على راسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت يوما والنوى على راسي
فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الانصار فدعاني ثم
قال اخ اخ ليحملني خلفه فاستحييت ان اسير مع الرجال وذكرت الزبير
وغيرته وكان اغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد
استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعلى راسي النوى ومعه نفر من اصحابه فاناخ لاركب فاستحييت
منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى كان اشد علي من ركوبك
معه قالت حتى ارسل الي ابو بكر بعد ذلك بخادم تكفيني سياسة الفرس
فكانما اعتقني حدثنا علي قال نا ابن عيينة عن اسمر قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين
بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد
الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم
فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول
غارت امكم حبس الخادم حتى اتى بصحفة من عند التي هو في بيتها
فدفع الصحفة الصحيحة الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة
في البيت التي كسرت حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي قال نا معتمر
عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
دخلت الجنة او اتيت الجنة فابصرت قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن
الخطاب فاردت ان ادخله فلم يمنعني الا علمي بغيرتك قال عمر بن الخطاب
بابي انت وامي يا نبي الله اوعليك اغار حدثنا عبدان قال انا عبد

عبد الله

عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة
قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينما انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا
الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت
مدبرا فبكى عمر وهو في المجلس ثم قال اوعليك يا رسول الله اغار

باب غيرة النساء ووجدهن

حدثني عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت
عني راضية واذا كنت علي غضبى قال فقلت من اين تعرف ذلك
فقال اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا
كنت علي غضبى قلت لا ورب ابرهيم قال قلت اجل والله يا رسول الله
ما اهجر الا اسمك حدثني احمد بن ابي رجاء قال نا النضر عن هشام
قال اخبرني ابي عن عائشة انها قالت ما غرت على امراة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم كما غرت على خديجة بكثرة ذكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم اياها وثنائه عليها وقد اوحي الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يبشرها ببيت لها في الجنة من قصب

باب

ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والانصاف حدثنا قتيبة
قال نا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ان بني هشام
ابن المغيرة استاذنوا ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب فلا اذن
ثم لا اذن ثم لا اذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح

قالوا
غيرتك

بيت

نظرها

ابنتهم فانما هي بضعة مني يريبني ما أرابها ويؤذيني ما آذاها ○

باب يقل الرجال ويكثر النساء وقال أبو موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم ويرى الرجل الواحد تتبعه أربعون
امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء حدثني
حفص بن عمر الحوضي قال نا هشام عن قتادة عن أنس قال لأحدثنكم
بحديث ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم
به أحد غيري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر
شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة
القيم الواحد **باب** لا يخلون رجل بامرأة
إلا ذو محرم والدخول على المغيبة حدثنا قتيبة بن سعيد
قال نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم والدخول على النساء
فقال رجل من الأنصار يا رسول الله أفرأيت الحمو قال الحمو الموت ○
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا عمرو عن أبي معبد
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة
إلا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله امرأتي خرجت
حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امرأتك
باب ما يجوز أن يخلو الرجل بالمرأة عند
الناس حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن هشام
قال سمعت أنس بن مالك قال جاءت امرأة من الأنصار إلى النبي ○

صلى

امرأة

باب ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء
على المرأة حدثني عثمان بن أبي شيبة قال نا عبدة عن هشام وعن أبيه
عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها
وفي البيت مخنث فقال المخنث لأخي أم سلمة عبد الله بن أبي أمية
إن فتح الله لكم الطائف غدا أدلك على بنت غيلان فإنها تقبل بأربع
وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا
عليكن **باب** نظر المرأة إلى الحبش ونحوهم
من غير ريبة حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي عن عيسى عن الأوزاعي
عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يسترني بردائه وأنا أنظر إلى الحبشة يلعبون في المسجد حتى أكون
أنا الذي أسأم فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة
على اللهو **باب** خروج النساء لحوائجهن
حدثنا عروة بن أبي المغراء قال نا علي بن مسهر عن هشام عن
أبيه عن عائشة قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا فرآها عمر
رضي الله عنه فعرفها فقال إنك والله يا سودة ما تخفين علينا
فرجعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك وهو في حجرتي
يتعشى وإن في يده لعرقا فأنزل الله عليه فرفع عنه وهو يقول قد أذن
الله لكن أن تخرجن لحوائجكن **باب** استئذان
المرأة زوجها في الخروج إلى المسجد وغيره حدثنا علي بن
عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي

صلى الله عليه وسلم إذا استأذنت امرأة أحدكم إلى المسجد فلا يمنعها

باب ما يحل من الدخول والنظر إلى النساء في الرضاع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستأذن علي فأبيت أن آذن له حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك قال إنه عمك فأذني له قالت فقلت يا رسول الله إنما أرضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه عمك فليلج عليك قالت عائشة وذلك بعد أن ضرب علينا الحجاب قالت عائشة

باب يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة

لا يباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها حدثنا محمد بن يوسف قال انا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر إليها حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر إليها

باب قول الرجل لا طوفن الليلة على نسائي

حدثني محمود قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال سليمان بن داود لأطيفن الليلة بمائة امرأة تلد كل امرأة فارسا يقاتل في سبيل الله عز وجل فقال له الملك قل إن شاء الله فلم يقل ونسي فأطاف بهن ولم تلد منهن إلا امرأة نصف

إنسان

إنسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قال إن شاء الله لم يحنث وكان أرجى لحاجته

باب لا يطرق أهله ليلا إذا أطال الغيبة مخافة أن تخونهم أو يلتمس عثراتهم

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا محارب بن دثار سمعت جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره أن يأتي الرجل أهله طروقا

حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا عاصم بن سليمان عن الشعبي أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أطال أحدكم الغيبة فلا يطرق أهله ليلا

باب طلب الولد

حدثنا مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت إني حديث عهد بعرس قال فكرا أتزوجت بعدنا قال لا بل بيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا أي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة وحدثني الثقة أنه قال في هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر يعني الولد حدثني محمد بن الوليد قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخلت ليلا فلا تدخل على أهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليك بالكيس الكيس تابعه عبيد الله عن وهب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكيس

باب تستحد

المغيبة وتمتشط الشعثة حدثني يعقوب بن ابراهيم قال نا هشيم
قال انا سيار عن الشعبي عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة فلما قفلنا كافرين من المدينة تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني
راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فسار بعيري كاحسن
ما أنت راء من الإبل فالتفت فاذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال أتزوجت قلت نعم
قال بكرا أم ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك
قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل قال امهلوا حتى ندخل ليلا أي عشاء
لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة

باب

ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن حدثنا قتيبة بن سعيد
قال نا سفين عن ابي حازم قال اختلف الناس بما توفي ذو وي خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فسألوا سهل بن سعد الساعدي
وكان من آخر من بقي من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
فقال ما بقي للناس احد أعلم به مني كان فاطمة تغسل الدم عن وجهه
وعلي رضي الله عنه يأتي بالماء على ترسه فأخذ حصير فحرق فحشي به جرحه

باب

والذين لم يبلغوا الحلم منكم حدثنا
أحمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا سفين عن عبد الرحمن بن عابس سمعت
ابن عباس سأله رجل شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد
اضحى او فطرا قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدت يعني من صغره
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم
يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن

بالصدقة

الكلام

القول على عورات النساء

بالصدقة فرأيتهن يهوين بأيديهن الى آذانهن وحلوقهن تعني بذلك تصدقن بالخرص ثم ارتفع
هو وبلال الى بيته

باب

قول الرجل لصاحبه
هل أعرستم الليلة وطعن الرجل ابنته في الخاصرة عند العتاب حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة
قالت عاتبني ابو بكر وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك
الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسه على فخذي

كتاب الطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم
وقول الله تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا
العدة وطلاق السنة ان يطلقها طاهرا من غير جماع ويشهد شاهدان
احصيناه حفظناه حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك
عن نافع عن ابن عمر انه طلق امرأته وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسأل عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر
ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء امسك بعد وان شاء طلق قبل ان يمس فتلك العدة التي
أمر الله ان تطلق لها النساء

باب

اذا طلقت
الحائض تعتد بذلك الطلاق وحدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة
عن انس بن سيرين قال سمعت ابن عمر انه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها قلت تحتسب قال فمه وعن قتادة
عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال مره فليراجعها قلت تحتسب قال ارأيت
ان عجز واستحمق حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا ايوب
عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حسبت على بتطليقة

باب

ارأيت

باب من طلق وهل يواجه الرجل امرأته

بالطلاق وحدثنا الحميدي قال نا الوليد قال نا الاوزاعي سمعت الزهري يقول اخبرني ارواح النبي صلى الله عليه وسلم استعاذت منه قال اخبرني عروة عن عائشة ان ابنة الجون لما ادخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت اعوذ بالله منك قال لها لقد عذت بعظيم الحقي باهلك قال ابو عبد الله رواه حجاج بن ابي منيع عن جده عن الزهري ان عروة اخبره ان عائشة قالت حدثنا ابو نعيم قال نا عبد الرحمن بن غسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا الى حائط يقال له الشوط حتى انتهينا الى حائطين جلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا ههنا ودخل وقد اتي بالجون فانزلت في بيت نخل في بيت امية بنت النعمان بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها لسوقة قال فاهوى بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت اعوذ بالله منك قال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا ابا اسيد اكسها رازقيين والحقها باهلها وقال الحسين ابن الوليد النيسابوري عن عبد الرحمن بن عباس بن سهل عن ابيه وابي اسيد فلما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم امية بنت شراحيل فلما ادخلت عليه بسط يده اليها فكأنها كرهت ذلك فامر ابا اسيد ان يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين حدثني عبد الله بن محمد قال نا ابراهيم ابن ابي الوزير قال نا عبد الرحمن عن حمزة عن ابيه وعن عباس بن سهل بن سعد عن ابيه بهذا حدثنا حجاج بن منهال قال نا همام بن يحيى

عن قتادة

باب من جوز طلاق الثلاث لقول الله الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال ابن الزبير في بريء طلق ان راجعها ان شاء ان لم تر مشورة فقال الشعبي بريئة فقال ابن شبرمة تزوج اذا انقضت العدة قال نعم قال ارايت ان مات الزوج الآخر فرجع عن ذلك حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمر العجلاني جاء الى عاصم ابن عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تاتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسئلة التي سالته عنها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اسأله عنها فاقبل عويمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا

وانا مع النابر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قرعا قال عويمر
كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول
صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت تلك سنة الملاعنين حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته ان امراة رفاعة القرظي جاءت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان رفاعة طلقني فبت
طلاقي وانى نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي وانما معه مثل
الهدبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان
ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته حدثني
محمد بن بشار قال نا يحيى عن عبيد الله قال نا القاسم بن محمد عن عائشة ان
رجلا طلق امراته ثلاثا فتزوجت فطلق فسئل النبي صلى الله عليه
وسلم احل للاول قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الاول

باب من خير نساءه وقول الله قل لازواجك
ان كنتن تردن الحياة الدنيا الاية حدثنا عمر بن حفص قال نا
ابي قال نا الاعمش قال نا مسلم عن مسروق عن عائشة قالت خيرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك
علينا شيئا حدثنا مسدد قال نا يحيى عن اسمعيل قال نا عامر
عن مسروق قال سالت عائشة عن الخيرة فقالت خيرنا النبي صلى الله
عليه وسلم افكان طلاقا قال مسروق لا ابال خيرتها واحدة او مائة
بعد ان تختارني

باب اذا قال فارقتك او سرحتك او البرية او الخلية او ما عني به الطلاق فهو على نيته
وقول الله

وقول الله وسرحوهن سراحا جميلا وقال تعالى واسرحكن سراحا جميلا
وقال تعالى فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال تعالى
او فارقوهن بمعروف وقالت عائشة قد علم النبي صلى الله عليه
وسلم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه

باب
من قال لامراته انت علي حراما وقال الحسن نيته وقال اهل العلم اذا
حلف ثلاثا فقد حرمت عليه فسموه حراما بالطلاق والفراق
وليس هذا الذي تحرموا الطعام لانه لا يقال للطعام الحل حرام
ويقال للمطلقة حرام وقال تعالى في الطلاق ثلاثا لا تحل له حتى تنكح
زوجا غيره وقال الليث حدثني نافع قال كان ابن عمر اذا سئل عمن
طلق ثلاثا قال لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم
امرني بهذا فان طلقها ثلاثا حرمت حتى تنكح زوجا غيرك حدثنا
ابو معوية قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة طلق
رجل امراته فتزوجت زوجا غيره فطلقها وخلا بها فاراد ان يتزوجها
فلم تصل منه الى ما تريده فلم يلبث ان طلقها فاتت النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله ان زوجي طلقني وانى تزوجت زوجا غيره
فدخل بي ولم يكن معه الا مثل الهدبة فلم يقربني الا هنة واحدة ولم يصل
مني الى شيء افاحل لزوجي الاول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تحلين لزوجك الاول حتى يذوق الاخر عسيلتك وتذوقي عسيلته

باب لم تحرم ما احل الله لك
حدثنا الحسن بن الصباح سمع الربيع بن نافع قال نا معوية عن يحيى بن ابي كثير
عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير انه اخبره انه سمع ابن عباس يقول

إذا حرم امرأته ليست بشيء وقال لقد كان لكم في رسول الله إسوة
حسنة حدثني الحسن بن محمد الصباح قال نا حجاج عن ابن جريج
قال زعم عطاء أنه سمع عبيد بن عمير يقول أنه سمع عائشة أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا
فتواصيت أنا وحفصة أن أيتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم
فلتقل إني أجد منك ريح مغافير أكلت مغافير فدخل على إحداهما فقالت
له ذلك فقال لا بأس شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن أعود له
فنزلت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك إن تتوبا إلى الله لعائشة
وحفصة وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه لقوله بل شربت عسلا
حدثني زوة بن أبي المغراء قال نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب
العسل والحلوى وكان إذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو
من إحداهن فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس أكثر ما كان يحتبس
فغرت فسألت عن ذلك فقيل لي أهدت لها امرأة من قومها عكة
عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت أما والله
لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة إنه سيدنو منك فإذا دنا
منك فقولي أكلت مغافير فإنه سيقول لك لا فقولي له ما هذه
الريح التي أجد منك فإنه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي
له جرست نحلة العرفط وسأقول ذلك وقولي أنت يا صفية ذلك
قالت تقول سودة فوالله ما هو إلا أن قام على الباب فأردت
أن أباديه بما أمرتني به فرقا منك فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول

الله أكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التي أجد منك قال سقتني
حفصة شربة عسل فقالت جرست نحلة العرفط فلما دار إلي قلت له نحو ذلك
فلما دار إلى صفية قالت له مثل ذلك فلما دار إلى حفصة قالت يا رسول الله
ألا أسقيك منه قال لا حاجة لي فيه وقالت تقول سودة والله لقد حرمناه
قلت لها اسكتي

باب يا أيها الذين آمنوا إذا طلقتم

النساء من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن من عدة الآية وقال ابن عباس
جعل الله الطلاق بعد النكاح وروي في ذلك عن علي بن أبي طالب
وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وأبي بكر بن عبد الرحمن وعبيد بن
عبد الله بن عتبة وأبان بن عثمان وعلي بن حسين وشريح وسعيد بن جبير
وطاوس والحسن وعكرمة وعطاء وعامر بن سعد وجابر بن زيد وسالم
ونافع بن جبير ومحمد بن كعب وسالم بن يسار ومجاهد والقاسم بن عبد الرحمن
وعمرو بن هرم والشعبي أنها لا تطلق

باب

إذا قال لامرأته وهو مكره هذه أختي فلا شيء عليه قال النبي صلى
الله عليه وسلم قال إبراهيم لسارة وهذه أختي وذاك في ذات الله

باب الطلاق في الإغلاق والكره والسكران

والمجنون وأمرهما والغلط والنسيان في الطلاق والشرك وغيره
لقول النبي صلى الله عليه وسلم الأعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى
وتلا الشعبي لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا وما لا يجوز من إقرار
الموسوس وقال النبي صلى الله عليه وسلم للذي أقر على نفسه
أبك جنون وقال علي بقر حمزة خواصر شارفي فطفق النبي صلى الله
عليه وسلم يلوم حمزة فإذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه ثم قال

والقاسم وسالم

حمزة وهل أنتم إلا عبيد لأبي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد ثمل
فخرج وخرجنا معه وقال عثمان رضي الله عنه ليس لمجنون ولا لسكران
طلاق وقال ابن عباس طلاق السكران والمستكره ليس بجائز ٥
وقال عقبة بن عامر لا يجوز طلاق الموسوس وقال عطاء إذا بدا بالطلاق
فله شرطه وقال نافع طلق رجل امرأته إن خرجت فقال ابن عمر إن خرجت ٥ ان تاكيد
فقد بتت منه وإن لم تخرجي فليس بشيء وقال الزهري فيمن قال إن فعلت كذا خروج
وكذا فأمرأتي كذا لا يسأل عما قال وعقد عليه قلبه حين حلف بتلك
اليمين فإن سمى أجلا أراده وعقد عليه قلبه حين حلف جعلت ذلك في دينه
وأمانته وقال إبراهيم إن قال لا حاجة لي فيه بنيته وطلاق كل قوم
بلسانهم وقال قتادة إذا قال إذا حملت فأنت طالق ثلاثا يعتشاها
عند كل طهرة فإن استبان حملها فقد بانت منه وقال الحسن إذا
قال الحقي بأهلك بتت وقال ابن عباس الطلاق عن وطر والعتاق
ما أريد به وجه الله وقال الزهري إن قال ما أنت بامرأتي بنية وإن
نوى طلاقا فهو ما نوى وقال علي لابن أبي طالب رضي الله عنه ألم تعلم
أن القلم رفع عن ثلاثة عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك
وعن النائم حتى يستيقظ وقال علي رضي الله عنه كل طلاق جائز
إلا طلاق المعتوه وقال قتادة إذا طلق في نفسه فليس بشيء حدثنا
مسلم قال نا هشام قال نا قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن الله تجاوز عن أمتي ما حدثت به أنفسها ما لم
تعلم أو تكلم حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن
شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر أن رجلا من أسلم

أتى النبي

أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال إنه قد زنا فأعرض عنه
فتنحى لشق الذي أعرض فشهد على نفسه أربع شهادات فدعاه فقال هل
بك جنون هل أحصنت قال نعم فأمر به أن يرجم بالمصلى فلما أذلقته الحجارة
جمز حتى أدرك بالحرة فقتل حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب
عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب
أن أبا هريرة قال أتى رجل من أسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
في المسجد فناداه فقال يا رسول الله إني قد زنيت يعني نفسه فأعرض
عنه فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال يا رسول الله إني قد
زنيت فأعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال له ذلك
فأعرض عنه فتنحى له الرابعة فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه
فقال هل بك جنون فقال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا
به فارجموه وكان قد أحصن وعن الزهري قال فأخبرني من سمع جابر
بن عبد الله قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى بالمدينة فلما أذلقته
الحجارة جمز حتى أدركناه بالحرة فرجمناه حتى مات ٥

باب الخلع وكيف الطلاق فيه وقوله ولا يحل لكم

أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله إلى قوله
الظالمون وأجاز عمر رضي الله عنه الخلع دون السلطان وأجاز عثمان رضي
الله عنه الخلع دون عقاص رأسها وقال طاوس إلا أن يخافا ألا يقيما
حدود الله فيما افترض لكل واحد منهما على صاحبه في العشرة والصحبة
ولم يقل قول السفها ولا نحل حتى تقول لا أغتسل لك من جنابة
حدثني أزهر بن جميل قال نا عبد الوهاب الثقفي قال نا خالد

عن عكرمة عن ابن عباس ان امرأة ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني
اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
أترد عليه حديقته قالت نعم قال فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة قال ابو عبد الله لا يتابع فيه عن ابن عباس
حدثني اسحق الواسطي قال نا خالد عن خالد عن عكرمة ان اخت
عبد الله بن ابي جاءت بهذا وقال ترد عليه حديقته قالت نعم فردتها وامره
يطلقها وقال ابراهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله
عليه وسلم وطلقها وعن ايوب بن ابي تميمة عن عكرمة عن ابن عباس
انه قال جاءت امرأة ثابت بن قيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
فقالت يا رسول الله اني لا اعتب على ثابت في دين ولا خلق ولكني لا اطيقه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته قالت نعم
حدثني محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي قال نا قراد ابو نوح
قال نا جرير بن حازم عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال جاءت امرأة
ثابت بن قيس بن شماس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ما انقم على ثابت بن قيس في دين ولا خلق الا اني اخاف الكفر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تردين عليه حديقته فقالت نعم وزادت
عليه وامره ففارقها حدثنا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد
قال نا ايوب عن عكرمة ان جميلة **باب** الشقاق
وهل يشير بالخلع عند الضرورة وقول الله تعالى وان خفتم شقاق بينهما

الاية

حدثنا ابو الوليد قال نا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور
ابن مخرمة الزهري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان بني هشام استأذنوا ابي ان ينكح علي ابنتهم فلا اذن ٥

طلاقها

باب لا يكون بيع الامة طلاقا حدثنا اسمعيل
ابن عبد الله قال حدثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان في بريرة ثلاث سنن احدى
السنن انها اعتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور لحم
فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة فيها لحم قالوا
بلى ولكن ذاك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال عليها
صدقة ولنا هدية **باب** خيار الامة تحت
العبد حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة وهمام عن قتادة
عن عكرمة عن ابن عباس قال رأيته عبدا يعني زوج بريرة حدثنا عبد الاعلى
ابن حماد قال نا وهيب قال نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ذاك مغيث
عبد بني فلان يعني زوج بريرة كاني انظر اليه يتبعها في سكك المدينة يبكي
عليها حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا عبد الوهاب عن ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال كان زوج بريرة عبدا اسود فقال له مغيث عبد بني فلان
كاني انظر اليه يطوف وراءها في سكك المدينة **باب**
شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة حدثني محمد قال نا عبد الوارث
قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كاني
انظر اليه يطوف خلفها ويبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي

الايه

صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس ألا تعجب من حب مغيث بريرة ومن
بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعتيه قالت
يا رسول الله تأمرني قال إنما أنا أشفع قالت فلا حاجة لي فيه ٥

باب حدثنا عبد الله بن رجاء قال انا شعبة
عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود أن عائشة أرادت أن تشتري بريرة فأبى
مواليها إلا أن يشترطوا الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
اشتريها وأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق وأتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم
فقيل إن هذا ما تصدق على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية ٥
حدثنا آدم قال شعبة وزاد فخيرت من زوجها ٥

باب قول الله سبحانه ولا تنكحوا المشركات
حتى يؤمن ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم حدثنا قتيبة
قال نا الليث عن نافع أن ابن عمر كان إذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية
قال إن الله حرم المشركات على المؤمنين ولا أعلم من الإشراك شيئا أكبر
من أن تقول المرأة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله **باب**
نكاح من أسلم من المشركات وعدتهن حدثني إبراهيم بن موسى قال انا
هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس كان المشركون على منزلتين من النبي
صلى الله عليه وسلم وكانوا مشركي أهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه
ومشركي أهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه فكان إذا هاجرت امرأة من أهل
الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فإذا طهرت حل لها النكاح فإن
هاجر زوجها قبل أن تتزوج ردت إليه وإن هاجر عبد منهم أو أمة فهما
حران ولهما ما للمهاجرين من الهجرة كما لأهل العهد مثل حديث مجاهد وإن هاجر

عبد أو أمة إلى المشركين أهل العهد لم ترد وإن وردت إليهم وقال عطاء
عن ابن عباس كانت قريبة ابنة أبي أمية عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها
معوية بن أبي سفيان وكانت أم الحكم بنت أبي سفيان تحت عياض بن غنم الفهري
فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي **باب**
إذا أسلمت المشركة أو النصرانية تحت الذمي أو الحربي وقال عبد الوارث
عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس إذا أسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة
حرمت عليه وقال داود عن إبراهيم الصابئ سئل عطاء عن امرأة من أهل
العهد أسلمت ثم أسلم زوجها في العدة أهي امرأته قال لا إلا أن تشاء
هي بنكاح جديد وصداق وقال مجاهد إذا أسلم في العدة يتزوجها
وقال الله تعالى لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وقال الحسن
وقتادة في مجوسيين أسلما هما على نكاحهما فإذا سبق أحدهما صاحبه
وأبى الآخر بانت لا سبيل له عليها وقال ابن جريج قلت لعطاء امرأة ٥
من المشركين جاءت إلى المسلمين أتعاوض زوجها منها لقوله تعالى وآتوهم
ما أنفقوا قال لا إنما كان ذلك بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين أهل العهد
وقال مجاهد هذا كله في صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وقال إبراهيم
ابن المنذر نا ابن وهب قال حدثني يونس قال ابن شهاب أخبرني عروة
ابن الزبير أن عائشة قالت كان المؤمنات إذا هاجرن إلى النبي صلى الله عليه
وسلم يمتحنهن بقول الله يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات مهاجرات
فامتحنوهن إلى آخر الآية قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط من المؤمنات
فقد أقر بالمحنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقررن بذلك

زوج النبي صلى الله عليه وسلم

من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم اظلقن فعدن بما يعتكرن
لا والله ما مسست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط غير
انه يا يعهن بالكلام والله ما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النسا
الا بما امره الله يقول لهن اذا اخذ عليهن قد بايعتكن كلاما ⊙

باب قول الله تعالى للذين يؤلون من نسائهم تربص
اربعة اشهر فان فاؤا رجعوا حدثنا اسمعيل ابن ابي اويس عن اخيه
عن سليمان عن حميد الطويل انه سمع انس بن مالك يقول اذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة له تسعا
وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله الم تقسم شهرا قال الشهر تسع وعشرون
حدثنا قتيبة قال نا الليث عن نافع ان ابن عمر كان يقول في الايلاء الذي
سمى الله لا يحل لاحد بعد الاجل الا ان يمسك بالمعروف او يعزم الطلاق
كما امر الله وقال لي اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر اذا مضت
اربعة اشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق ويذكر ذلك
عن عثمان وعلي وابي الدرداء وعايشة واثني عشر رجلا من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** حكم المفقود في اهله
وماله وقال ابن المسيب اذا فقد في الصف عند القتال تربص امرأته
سنة واشتري لمسعود جارية فاتى صاحبها سنة فلم يجده وقد
اخذ يعطي الدرهم والدرهمين وقال اللهم عن فلان فان جاء فلي وعلي
وقال هكذا افعلوا باللقطة وقال ابن عباس يخير وقال الزهري
في الاسير يعلم مكانه لا تزوج امراته ولا تقسم ماله فاذا انقطع خبره
فسنته سنة المفقود حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن يحيى

ابن سعيد

يوقف

ابن سعيد عن يزيد مولى المنبعث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ضالة
الغنم فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذيب وسئل عن ضالة الابل فغضب
واحمرت وجنتاه وقال مالك ولها معها الحذاء والسقاء ترد الماء وتاكل
الشجر حتى يلقاها ربها وسئل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها وعفاصها
وعرفها سنة فان جاء من يعرفها والا فاخلطها بمالك قال سفين فلقيت
ربيعة بن عبد الرحمن قال سفين ولم احفظ عنه شيئا غير هذا فقلت ارايت
حديث يزيد مولى المنبعث في امر الضالة هو عن زيد بن خالد قال نعم قال
يحيى ويقول ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال سفين فلقيت
ربيعة فقلت له **باب** الظهار وقول الله تعالى
قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله فاطعام ستين
مسكينا وقال لي اسمعيل حدثني مالك انه سال ابن شهاب عن ظهار العبد
فقال نحو ظهار الحر قال مالك وصيام العبد شهران وقال الحسن بن الحر
ظهار الحر والعبد من الحرة والامة سواء وقال عكرمة ان ظاهر من امته فليس
بشيء انما الظهار من النساء وفي العربية كما قالوا اي فيما قالوا اذ في تقص
ما قالوا وهما اول لان الله لم يرد على المنكر وقول الزور

باب الاشارة في الطلاق والامور قال
ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعذب بالله بدمع العين ولكن يعذب
بهذا واشار الى لسانه وقال كعب بن مالك اشار النبي صلى الله عليه وسلم
الي اي خذ النصف وقالت اسما صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف فقلت
لعايشة ما شان الناس وهي تصلي فاومات براسها الى الشمس فقلت اية فاومات
براسها اي نعم وقال انس اومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى ابي بكر ان يتقدم

فاشارت

فقال ابن عباس أو ما النبي صلى الله عليه وسلم بيده لا حرج وقال أبو قتادة
قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد للمحرم أحد منكم أمره أن يحمل عليه
أو أشار إليه فقالوا لا قال فكلوا حدثنا عبد الله بن محمد قال نا أبو عامر
عبد الملك قال نا إبراهيم عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف رسول الله
صلى الله عليه وسلم على بعير وكان كلما أتى على الركن أشار إليه وكبر وقال
زينب قال النبي صلى الله عليه وسلم فتح من يأجوج ومأجوج مثل هذه
وعقد تسعين حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل قال نا سلمة بن علقمة
عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة
ساعة لا يوافقها عبد مسلم قائم يصلي يسأل الله خيرا إلا أعطاه وقال بيده
ووضع أنملته على بطن الوسطى والخنصر قلنا يزهدها وقال ألا وسيأتي نار
ابن سعد عن شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك قال يهودي
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جارية فأخذ أوضاحا كانت عليها
ورضخ رأسها فأتي بها أهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في آخر رمق
وقد أصمتت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلك فلان لغير الذي
قتلها فأشارت برأسها أن لا قال فقال لرجل آخر غير الذي قتلها فأشارت
أن لا فقال فقال لقاتلها فأشارت أن نعم فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرضخ رأسه بين حجرين حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفتنة ههنا وأشار
إلى المشرق حدثنا علي بن عبد الله قال نا جرير بن عبد الحميد عن أبي سنان
الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى قال كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما غربت الشمس قال رجل أنزل فأجدح لي قال يا رسول الله لو أمسيت

ثم قال

ثم قال أنزل فاجدح فقال يا رسول الله لو أمسيت أن عليك نهارا ثم قال
انزل فاجدح فنزل فجدح له في الثالثة فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم أومأ بيده ها هنا من المشرق فقال إذا رأيتم الليل قد أقبل من ههنا فقد أفطر
الصائم حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا يزيد بن زريع عن
سليمان التيمي عن أبي عثمان عن عبد الله بن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يمنعن أحدكم نداء بلال أو قال أذانه من سحوره فإنه ينادي أو قال
يؤذن ليرجع قائمكم وليس أن يقول كأنه يعني الصبح أو الفجر وأطهر يزيد
يديه ثم مد إحداهما من الأخرى وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت أبا هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد
من لدن ثديهما إلى تراقيهما فأما المنفق فلا ينفق شيئا إلا سادت على جلده
حتى تخفي بنانه وتعفو أثره وأما البخيل فلا يريد أن ينفق شيئا إلا لزقت كل حلقة موضعها
فهو يوسعها ولا تتسع ويشير بأصبعه إلى حلقه

باب

اللعان وقول الله عز وجل والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء
إلا أنفسهم فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين
إلى قوله والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين فإذا قذف
الأخرس امرأته بكتابة أو إشارة أو إيماء معروف فهو كالمتكلم لأن النبي
صلى الله عليه وسلم قد أجاز الإشارة في الفرائض وهو قول بعض
أهل الحجاز وأهل العلم وقال الله تعالى فأشارت إليه قالوا كيف
نكلم من كان في المهد صبيا وقال الضحاك إلا رمزا إلا إشارة
وقال بعض الناس لا حد ولا لعان إن زعم أن طلقها بكتاب أو إشارة

لزقت

باب

أو إيماء جاز وليس بين الطلاق والقذف فرق فإن قال القذف لا يكون إلا بكلام وإلا بطل الطلاق بكلام قيل له كذلك الطلاق لا يكون إلا بكلام وإلا بطل الطلاق والقذف وكذلك العتق وكذلك الأصم يلاعن وقال الشعبي وقتادة إذا قال أنت طالق فأشار بإصبعه تبين منه بإشارته وقال إبراهيم الأخرس إذا كتب الطلاق بيده لزمه وقال حماد والأخرس والأصم إن قال برأسه جاز حدثنا قتيبة قال نا الليث عن يحيى بن سعيد الأنصاري أنه سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا أخبركم بخير دور الأنصار قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الأشهل ثم الذين يلونهم بنو الحرث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده فقبض أصابعه ثم بسطهن كالرامي بيده ثم قال وفي كل دور الأنصار خير حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال أبو حازم سمعت سهل ابن سعد الساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهاتين وقرن بين السبابة والوسطى حدثنا آدم وقال شعبة قال نا حبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني ثلاثين ثم قال وهكذا وهكذا وهكذا ثلثا يعني تسعا وعشرين يقول مرة ثلاثين ومرة تسعا وعشرين حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى عن إسمعيل عن قيس عن أبي مسعود أشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن الإيمان ها هنا مرتين ألا وإن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثنا عمرو بن زرارة قال انا عبد العزيز بن محمد عن حازم عن أبيه عن سهل قال

دسوق

رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا

باب

إذا عرض بنفي الولد حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام أسود فقال هل لك من إبل قال نعم قال ما ألوانها قال حمر قال هل فيها من أورق قال نعم قال فأنى ذلك قال لعل نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه

باب

اختلاف الملاعن حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله أن رجلا من الأنصار قذف امرأته فأحلفهما النبي صلى الله عليه وسلم وفرق بينهما

باب

يبدأ الرجل بالملاعنة حدثني محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي عن هشام بن حسان قال نا عكرمة عن ابن عباس أن هلال ابن أمية قذف امرأته بشريك بن سحماء والنبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة أو حد في ظهرك فقال يا رسول الله إذا رأى أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة أو حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق إني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وأنزل عليه والذين يرمون أزواجهم فقرأ حتى بلغ إن كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل إليهما فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت

باب

الملاعنة ومن طلق حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب أن سهل ابن سعد الساعدي أخبره أن عويمرا العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال له يا عاصم أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله

صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم إلى أهله جاءه عويمر فقال يا عاصم
ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم تأتني
بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة التي سألتها عنها فقال
عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبل عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته
رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد أنزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا
وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا من تلاعنهما
قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلثا قبل أن يأمره
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب وكانت سنة المتلاعنين

باب التلاعن في المسجد

حدثنا يحيى
قال ما عبد الرزاق قال نا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن التلاعنة
وعن السنة فيها عن حديث سهل بن سعد أخي بني ساعدة أن رجلا من الأنصار
جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد
مع امرأته رجلا أيقتله أو كيف يفعل فأنزل الله في شأنه ما ذكر في القرآن
من أمر المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله فيك وفي امرأتك
قال فتلاعنا في المسجد فأنا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله
إن أمسكتها فطلقها ثلثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين فرغا من التلاعن فارقها عند النبي صلى الله عليه وسلم فكان ذلك
تفريق بين كل متلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب فكانت السنة
بعدهما أن يفرق بين كل المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لأمه

قال ثم جرت

قال ثم جرت السنة في ميراثها أنها ترثه وترث منها ما فرض الله لها قال
ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن جاءت به أحمر قصيرا كأنه وحرة فلا أراها إلا
صدقت وكذب عليها وإن جاءت به أسود أعين ذا ألية فلا أراه إلا قد
صدق عليها فجاءت به على المكروه من ذلك

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما بغير بينة حدثنا
سعيد بن عفير عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد
عن ابن عباس أنه ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم
ابن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فأتاه رجل من قومه فشكا إليه أنه
قد وجد مع امرأته رجلا فقال له عاصم ما ابتليت بهذا الأمر إلا لقولي
فذهب به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد عليه امرأته
فكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعي عليه
أنه وجد عند أهله أدعج كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم بين فجاءت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها أنه وجد فلا عن النبي صلى الله
عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو رجمت أحدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امرأة
كانت تظهر في الإسلام السوء قال أبو صالح وعبد الله بن يوسف وحده

باب

حدا والملاعنة حدثني عمرو
ابن زرارة قال نا إسمعيل عن أيوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر
رجل قذف امرأته قال ففرق النبي صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني العجلان
وقال الله تعالى يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا فقال الله

كاذب جهد

يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فقرق بينهما فقال ايوب فقال لعمرو
ابرد بشارا في الحديث شيأ ارأك حدثته قال قال الرجل مالي قال قيل لامال
لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك ۝

باب قول الامام للملاعنين ان احدكما كاذب فهل
منكما تائب حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال عمرو سمعت
سعيد بن جبير قال سألت ابن عمر عن حديث الملاعنين فقال قال
النبي صلى الله عليه وسلم للملاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل
لك عليها قال مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت
من فرجها وان كنت كذبت عليها فذلك ابعد لك قال سفين حفظته ۝
من عمرو وقال ايوب سمعت سعيد بن جبير قال فقلت لابن عمر رجل
لا عن امرأته فقال يا صبعيه وفرق سفين بين اصبعيه السبابة والوسطى
وفرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما
كاذب فهل منكما تائب ثلاث مرات قال سفين حفظته من عمرو
وايوب كما اخبرتك **باب** التفريق بين الملاعنين
حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا انس بن عياض عن عبد الله ۝
عن نافع ان ابن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامرأة
قذفها واحلفهما حدثني مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني
نافع عن ابن عمر لاعن النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل وامرأة من الانصار
وفرق بينهما **باب** يلحق الولد بالملاعنة حدثنا
يحيى بن بكير قال نا مالك قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم لاعن بين رجل وامرأته فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد

باب قول الامام اللهم بين حدثنا اسمعيل
قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عبد الرحمن بن القاسم
عن القاسم بن محمد عن ابن عباس انه قال ذكر الملاعنان عند رسول الله ۝
صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه
رجل في قومه فذكر له انه وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا
الامر الا لقولي فذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد
عليه امرأته وكان ذلك الرجل يصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي
وجد عند اهله اد عجلا كثير اللحم جعدا قططا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجد
عندها فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس
في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا
بغير بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك امرأة كانت تظهر السوء في الاسلام

باب اذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة
زوجا غيره فلم يمسها حدثني عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا هشام
قال حدثني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني عثمان بن
شيبة قال نا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رفاعة القرظي تزوج
امرأة ثم طلقها فتزوجت آخر فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت انه
لا يأتيها وانه ليس معه الا مثل هدبة قال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق
عسيلتك باب والاتي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم الاية
قال مجاهد ان لم تعلموا تحيضا ولا تحيض والاتي قعدن عن الحيض
والاتي لم تحضن فعدتهن ثلاثة اشهر **باب**

وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته عن أمها أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أن امرأة من أسلم يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها توفي عنها وهي حبلى
فخطبها أبو السنابل بن بعكك فأبت أن تنكحه فقال والله ما يصلح أن تنكحيه
حتى تعتدي آخر الأجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه
وسلم فقال انكحي حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد بن زياد بن شهاب
كتب إليه أن عبيد الله بن عبد الله أخبره عن أبيه أنه كتب إلى ابن الأرقم يسأله
سبيعة الأسلمية كيف أفتاها النبي صلى الله عليه وسلم وقالت أفتاني إذا
وضعت أن أنكح حدثني يحيى بن بكير قال نا الليث عن هشام بن عروة
عن أبيه عن المسور بن مخرمة أن سبيعة الأسلمية نفست بعد وفاة زوجها
بليال فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنته أن تنكح فأذن لها فنكحت

باب قول الله والمطلقات يتربصن بأنفسهن
ثلاثة قروء وقال إبراهيم فيمن تزوج في العدة فحاضت عندها ثلاث حيض
بانت من الأول ولا تحتسب بما مضى من عدته وقال الزهري تحتسب وهذا
أحب إلي من قول الزهري وقال معمر يقال أقرأت المرأة إذا دنا حيضها
وأقرأت إذا دنا طهرها ويقال ما قرأت بسلا قط إذا لم تجمع ولدا في بطنها

باب قصة فاطمة بنت قيس وقول الله تعالى واتقوا
الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة إلى قوله
سيجعل الله بعد عسر يسرا الآية حدثنا إسمعيل قال
حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد وسليمان بن يسار أنهما سمعاهما

يذكران

يذكر أن يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فأسقطها
عبد الرحمن فأرسلت عائشة أم المؤمنين إلى مروان بن الحكم وهو أمير المدينة
اتق الله وارددها إلى بيتها قال مروان في حديث سليمان أن عبد الرحمن بن الحكم
غلبني وقال القاسم بن محمد وما بلغك شأن فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك
أن لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان إن كان بك شر فحسبك ما بين
هذين من الشر حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت ما لفاطمة ألا تتقي الله يعني في قولها
لا سكنى ولا نفقة حدثني عمرو بن عباس قال نا ابن مهدي قال نا سفيان
عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال عروة بن الزبير لعائشة ألم تري إلى فلانة
بنت الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بئسما صنعت قال ألم تسمعي
في قول فاطمة قالت إنها لا خير لها أن يذكر هذا الحديث

باب

الطلاق إذا خشي على أهلها أو تبذو على أهلها
بفاحشة حدثني جعفر قال أنا عبد الله قال أنا ابن جريج عن ابن شهاب
عن عروة أن عائشة أنكرت ذلك على فاطمة وزاد ابن أبي الزناد عن هشام
عن أبيه عابت عائشة أشد العيب قالت إن فاطمة كانت في مكان وحش
فخيف على ناحيتها فلذلك أرخص لها النبي صلى الله عليه وسلم لها

باب

قول الله ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله
في أرحامهن من الحيض والحمل حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة
عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت لما أراد رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن ينفر إذا صفية على باب خبائها كئيبة فقال لها عقري حلقي أو حلقي
إنك لحابستنا أكنت أفضت يوم النحر قالت نعم قال فانفري

باب

وبعولتهن أحق بردهن في العدة وكيف يراجع المرأة إذا طلقها واحدة أو اثنتين وقوله فلا تعضلوهن حدثني محمد قال نا عبد الوهاب قال نا يونس عن الحسن زوج معقل أخته فطلقها تطليقة وحدثني محمد بن المثنى قال نا عبد الأعلى قال نا سعيد عن قتادة قال الحسن أن معقل بن يسار كانت أخته تحت رجل فطلقها ثم خلى عنها حتى إذا انقضت عدتها ثم خطبها فجعل معقل يرد ذلك أيضا فقال خلى عنها وهو يقدر عليها ثم خطبها فحال بينه وبينها فأنزل الله تعالى وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن إلى آخر الآية فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرفه إياها فقال الآن أفعل يا رسول الله فزوجها إياه حدثنا قتيبة قال نا الليث عن نافع أن ابن عمر طلق امرأة له وهي حائض تطليقة واحدة فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة أخرى ثم يمسها حتى تطهر من حيضتها فإن أراد أن يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل أن يجامعها فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء وكان عبد الله إذا سئل عن ذلك قال لأحدهم لو كنت طلقتها ثلثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك وزاد فيه غير الليث حدثني نافع قال ابن عمر لو طلقت مرة أو مرتين فإن النبي صلى الله عليه وسلم أمرني بهذا

باب مراجعة الحائض

حدثنا حجاج قال نا يزيد بن إبراهيم قال نا محمد بن سيرين قال حدثني يونس بن جبير سألت ابن عمر فقال طلق ابن عمر امرأته وهي حائض فسأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم فأمره أن يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها قلت فتعتد بتلك التطليقة قال أرأيت إن عجز واستحمق

باب

تحد المتوفى

تحد المتوفى عنها زوجها أربعة أشهر وعشرا وقال الزهري لا أرى أن تقرب الصبية المتوفى عنها الطيب لأن عليها العدة حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد ابن نافع عن زينب بنت أبي سلمة أنها أخبرته هذه الأحاديث الثلاثة قالت زينب دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي أبوها أبو سفيان بن حرب فدعت أم حبيبة بطيب فيها صفرة خلوق أو غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفي أخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت أما والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب وسمعت أم سلمة تقول جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها أفتكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم إنما هي أربعة أشهر وعشرا وقد كانت إحداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على رأس الحول فقالت كانت المرأة إذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار أو شاة أو طائر فتفتض به فقل ما تفتض بشيء إلا مات ثم تخرج فتعطى

لها

بعرة فتري بها ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره سهل ما لك ما تنفر
قال تمسح به جلدها **باب** الكحل للحادة حدثنا
ادم بن ابي اياس قال نا شعبة قال نا حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة عن امها
ان امرأة توفي زوجها فخشوا على عينيها فاتوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستاذنوه في الكحل فقال لا تكتحل قد كانت احداكن تمكث في شر
احلاسها او شر بيتها فاذا كان حول فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضي
اربعة اشهر وعشرا وسمعت زينب بنت ابي سلمة تحدث عن ام حبيبة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة مسلمة تؤمن بالله واليوم الاخر
ان تحد فوق ثلاث ايام الا على زوجها اربعة اشهر وعشرا حدثنا مسدد
قال نا بشر قال نا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال نا ام عطية نهينا
ان نحد اكثر من ثلاث الا بزوج **باب** القسط للحادة
عند الطهر حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد بن زيد
عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت كانت احدانا اذا طهرت
الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا تكتحل ولا تطيب ولا تلبس ثوبا مصبوغا
الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها
في نبذة من كست اظفار وكنا نهى عن اتباع الجنائز

باب تلبس الحادة ثياب العصب حدثنا
الفضل بن دكين قال نا عبد السلام بن حرب عن هشام عن حفصة عن ام عطية
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر
ان تحد فوق ثلاث الا على زوج فانها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب
عصب وقال الانصاري نا هشام قال حدثتنا حفصة حدثتني ام عطية

نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تمس طيبا الا اذني طهرها اذا طهرت نبذة
من قسط واظفار قال ابو عبد الله القسط والكست مثل الكافور والقافور
حدثنا محمد بن بكير عن سفيان الثوري عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم
قال حدثني حميد عن نافع عن زينب بنت ابي سلمة عن ام حبيبة بنت ابي سلمة
عن ام حبيبة بنت ابي سفيان لما جاها نعي ابيها دعت بطيب فمسحت ذراعيها
وقالت ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج
اربعة اشهر وعشرا **باب** والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا يتربصن بانفسهن الاية الى قوله خبير حدثني اسحق بن
منصور قال انا روح قال انا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها
واجبا فانزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم
متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن
الى معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة
وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله تعالى
غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك
عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها
فتعتد حيث شاءت وقول الله عز وجل غير اخراج قال عطاء ان شاءت
اعتدت عند اهلها وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله تعالى
فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن قال عطاء نزحت المراث فنسخ
السكني فتعتد حيث شاءت ولا سكني لها **باب**

سهم البغي والنكاح الفاسد وقال الحسن اذا تزوج محرمة وهو لا يشعر
فرق بينهما ولها ما أخذت وليس لها غيره ثم قال بعد لها صداقها
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن
عن ابن مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان
الكاهن ومهر البغي حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عون
ابن أبي جحيفة عن أبيه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة
وآكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين
حدثنا علي بن الجعد قال نا شعبة عن محمد بن جحادة عن أبي حازم عن أبي هريرة
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الإماء

باب

اللهم إني أحرجه عليها وكيف الدخول أو طافها قبل الدخول والمسيس
حدثنا عمرو بن زرارة قال نا إسمعيل عن أيوب عن سعيد بن جبير
قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال فرق بين النبي صلى الله عليه وسلم
بين أخوي بني العجلان وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا
وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا وقال الله يعلم
أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فعرق بينهما قال أيوب فقال
له عمرو بن دينار في الحديث شيء لا أراك تحدثه قال قال الرجل مالي
قال لا مال لك إن كنت صادقا فقد دخلت بها وإن كنت كاذبا فهو أبعد
منك

باب

المتعة التي لم يفرض لها قوله لا جناح
عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن أو تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع
قدره وعلى المقتر قدره الآية وإن طلقتموهن من قبل أن تمسوهن إلى قوله
بصير وقوله وللمطلقات متاع بالمعروف الآية ولم يذكر النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم إلا عنه متعة حين طلقها زوجها حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال نا سفين عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله أحدكما كاذب
لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك إن كنت صدقت
عليها فهو بما استحللت من فرجها وإن كنت كاذبا فذلك أبعد
لك منها

كتاب النفقات

بسم الله الرحمن الرحيم
فضل النفقة على الأهل وقول الله تعالى ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو
كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة وقال الحسن
العفو الفضل حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة عن عدي بن ثابت
قال سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري عن مسعود الأنصاري قلت
عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفق
المسلم على أهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله أنفق يا ابن آدم أنفق عليك
حدثنا يحيى بن بكير قال نا مالك عن نوح بن زيد عن أبي الغيث عن أبي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الأرملة والمسكين
كالمجاهد في سبيل الله أو القائم الليل والصائم النهار حدثنا
محمد بن كثير قال نا سفين عن سعد بن إبراهيم عن عامر بن سعد عن سعد قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا مريض بمكة فقلت يا مال
أوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث
والثلث كثير إن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون

الناس في أيديهم ومنها أنفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها في في امرأتك ولعل الله يرفعك ينتفع بك ناس ويضر بك آخرون

باب وجوب النفقة على الأهل والعيال

حدثنا عمرو بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا أبو صالح قال حدثني أبو هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أفضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول تقول المرأة إما أن تطعمني وإما أن تطلقني ويقول العبد أطعمني واستعملني ويقول الابن أطعمني إلى من تدعني فقالوا يا أبا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا من كيس أبي هريرة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول

باب حبس الرجل قوت سنة على أهله وكيف نفقات العيال

حدثنا محمد قال نا وكيع عن ابن عيينة قال قال لي معمر قال لي الثوري هل سمعت في الرجل هل يجمع لأهله قوت سنتهم أو يعضل السنة قال معمر فلم يحضرني ثم ذكرت حدثنا حدثناه بن شهاب الزهري عن مالك بن أوس عن عمر بن الخطاب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لأهله قوت سنتهم

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر له ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت على مالك بن أوس

مسألته فقال مالك انطلقت حتى أدخل على عمر إذا أتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون قال نعم فأذن لهم قال قد دخلوا وسلموا فجلسوا ثم لبث يرفا قليلا فقال لعمر هل لك في علي وعباس قال نعم فأذن لهما فلما دخلا سلما وجلسا فقال العباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا فقال الرهط عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله عز وجل كان قد خص رسوله في هذا المال بشيء لم يعطه أحدا غيره قال الله ما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم توفى الله نبيه قال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه عليه السلام فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل به فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتما حينئذ وأقبل على علي وعباس تزعمان أن أبا بكر كذا وكذا والله يعلم أنه

فيها صاد ثم يا زياد تابع الحق ثم توفي الله أبا بكر فقلت أنا ولي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر فقبضها سنتين أعمل فيها بما عمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ثم جيتني وكلمتكما واحدة وأمركما جميع
جيتني تسألني نصيبك من ابن أخيك وأتاني هذا يسألني نصيب امرأته من
أبيها فقلت إن شئتما دفعته إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان
فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها أبو بكر وبما عملت
وبما عملت به فيها منذ وليتها وإلا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها إلينا بذلك
قد دفعتها إليكما بذلك أنشدكم بالله هل دفعتها إليهما بذلك فقال الرهط
نعم قال فأقبل على علي وعباس وقال أنشدكما بالله هل دفعتها إليكما
بذلك قالا نعم قال أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي بإذنه تقوم السماء
والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما عنها فادفعاها
فأنا أكفيكماها بسم الله الرحمن الرحيم

باب نفقة المرأة إذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد

حدثنا ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال أخبرني
عروة عن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله إن أبا
سفيان رجل مسيك فهل علي حرج أن أطعم من الذي له عيالنا قال لا إلا بالمعروف

حدثنا يحيى قال نا عبد الرزاق وعن معمر عن همام سمعت أبا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها عن غير
أمره فلها نصف أجره **باب** والوالدات يرضعن أولادهن
حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة إلى قوله بصير وقال وحمله وفصاله
ثلاثون شهرا وقال تعالى وإن تعاسرتم فسترضع له أخرى لينفق ذو سعة

من سعته الآية وقال يونس عن الزهري نهى الله تعالى أن تضار والدة بولدها وذلك
أن تقول الوالدة لست مرضعته وهي مثل له عدا وأشفق عليه وأرفق به
من غيرها فليس لها أن تأبى بعد أن يعطيها من نفسه ما جعل الله عليه وليس للمولود
له أن تضار بوالده والدته فيمنعها أن ترضعه ضرارا بها إلى غيرها فلا جناح عليه
أن يسترضعا غير طيب نفس الوالد والوالدة فإن أرادا فصالا فلا جناح عليهما
بعد أن يكون ذلك عن تراض منهما وتشاور فصاله فطامه

باب عمل المرأة في بيت زوجها

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة
قال حدثني الحكم عن ابن أبي ليلى قال نا علي بن أبي طالب أن فاطمة أتت النبي صلى
الله عليه وسلم تشكو إليه ما تلقى في يدها من الرحا وبلغها أنه جاءه رقيق
فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء أخبرته عائشة فأتانا وقد أخذنا
مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد
قدميه على بطني فقال ألا أدلكما على خير مما سألتما إذا أخذتما مضاجعكما أو أويتما
إلى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا أربعا وثلاثين
فهو خير لكما من خادم **باب** خادم المرأة ما يكفيني وولدك
الا ما أخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف

باب حفظ المرأة زوجها في ذات يده والنفقة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا ابن طاوس عن أبيه وأبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الإبل
نساء قريش وقال الآخر صالح نساء قريش أحناه على ولد في صغره وأرعاه على زوج
في ذات يده ويذكر عن معاوية وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب كسوة المرأة بالمعروف حدثنا حجاج

صح

قال سمعت عبد الله بن عبد الرحمن يقول سمعت أبا اليمان يقول سمعت شعيبا يقول سمعت الزهري يقول أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى ابن مريم فإنما أنا عبد فقولوا عبد الله ورسوله قال أبو عبد الله قال إبراهيم بن حمزة حدثني ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الرحمن بن الهاد عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

قال
ابن شهاب قال نا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة سمعت زيد بن وهب
عن علي قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبسها فرأيت الغضب
في وجهه فشققتها بين نسائي **باب** عون المرأة زوجها
في ولده حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر رضي
عبد الله هلك أبي وترك سبع بنات أو تسع بنات فتزوجت امرأة ثيبا فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أتزوجت يا جابر قلت نعم قال أبكرا
أم ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك
قال فقلت له ان عبد الله هلك وترك بنات وإني كرهت أن أجيئهن
بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن وتصلحهن فقال بارك الله لك
أو قال خيرا **باب** نفقة المعسر على اهله حدثنا
أحمد بن يونس قال نا ابراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال هلكت قال ولم قال
وقعت على امرأتي في رمضان قال فأعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين
متتابعين قال لا أستطيع قال فأطعم ستين مسكينا قال لا أجد فأتي النبي
صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر قال فقال ابن السائل قال هاندا قال
تصدق بهذا قال على أحوج منا يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق ما بين
لابتيها أهل بيت أحوج منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه
قال فأنتم إذا **باب** وعلى الوارث مثل ذلك وهل
على المرأة منه شيء وضرب الله مثلا رجلين أحدهما أبكم الآية حدثنا
موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا هشام عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة
عن أم سلمة قلت يا رسول الله هل لي أجر في بني أبي سلمة أن أنفق عليهم

ولست

ولست بتاركتهم هكذا وهكذا إنما هم بني قال نعم لك أجر ما أنفقت
عليهم حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة قالت هند يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح
أن آخذ من ماله ما يكفيني وبني قال خذي بالمعروف **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلا أو ضياعا فإلي حدثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه
فضلا فإن حدث أنه ترك وفا صلى وإلا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح
الله عليه الفتوح قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من المؤمنين
فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته **باب**
الرضاع من المواليات وغيرهن حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم
حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله أنكح أختي
بنت أبي سفيان قال وتحبين ذلك فقالت نعم لست لك بمخلية وأحب من شاركني
في الخير أختي فقال وإنذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله فوالله إنا نتحدث
أنك تريد أن تنكح درة بنت أبي سلمة فقال بنت أم سلمة قلت نعم قال فوالله
لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي إنها بنت أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا
سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن وقال شعيب عن الزهري
وقال عروة ثويبة أعتقها أبو لهب بسم الله الرحمن الرحيم ٥
وقول الله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله تعالى أنفقوا من طيبات
ما كسبتم وقوله كلوا من الطيبات واعملوا صالحا حدثنا محمد بن بكير

عز وجل

قال نا سفين عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اطعموا الجايع وعودوا المريض وفكوا العاني قال سفين والعاني
الأسير ح ثنا يوسف بن عيسى قال نا محمد بن فضيل عن أبيه عن أبي حازم
عن أبي هريرة قال ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلاثة أيام
حتى قبض وعن أبي حازم عن أبي هريرة أصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب
فاستقرأته اية من كتاب الله فدخل داره وفتحها علي فمشيت غير
بعيد فخررت لوجهي من الجهد والجوع فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قايم على رأسي فقال يا با هر فقلت لبيك رسول الله فاخذ بيدي
فاقامني وعرف الذي بي فانطلق بي الى رحله فامر لي بعس من لبن فشربت
منه ثم قال عد يا با هر فعدت فشربت ثم قال عد فعدت فشربت حتى استوى
بطني فصار كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من أمري و
وقلت له تول الله ذلك منك كان أحق به منك يا عمر والله لقد استقرأتك
الاية ولانا اقرأ لها منك قال عمر والله لان اكون ادخلتك أحب الي من أن يكون
لي مثل حمر النعم

باب التسمية على الطعام والاكل باليمين

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال الوليد بن كثير
أخبرني أنه سمع وهب بن كيسان أنه سمع عمر بن أبي سلمة يقول كنت غلاما في حجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل
مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد

باب

الاكل مما يليه وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم
الله وليأكل كل رجل مما يليه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني

نول

عمر جعفر

محمد جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي عن وهب بن كيسان عن عمر بن أبي سلمة وهو
ابن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال أكلت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت أكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك حدثنا عبد الله بن يوسف
قال نا مالك عن وهب بن كيسان أبي نعيم قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بطعام وهو معه ربيبه عمر بن أبي سلمة فقال سم الله وكل مما يليك

باب من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية

حدثنا قتيبة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة
انه سمع أنسا يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه
قال أنس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته يتبع الدباء من حوالي
القصعة قال فلم أزل أحب الدباء من يومئذ قال عمر بن أبي سلمة فما لي انبي صلى
الله عليه وسلم كل بيمينك

باب التيمن في الاكل وغيره

حدثنا عبدان قال نا عبد الله قال نا شعبة عن أشعث عن أبيه
عن مسروق عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن
ما استطاع في طهوره وترجله وتنعله وكان قال بواسط قيل هذا في شانه
كله

باب من أكل حتى شبع

حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة انه سمع أنس بن مالك يقول
قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فاخرجت أقراصا من شعير
ثم أخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه
ثم أرسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول

ابن مالك

انس

الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم أرسلك أبو طلحة فقلت نعم قال بطعام فقال فقلت
نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا فانطلق وانطلقت بين أيديهم
حتى جئت أبا طلحة فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله
أعلم قال فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل أبو
طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هلمي يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به ففت وعصرت
أم سليم عكة لها فأدمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء
الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا
ثم قال ائذن لعشرة فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا ①
حدثنا موسى قال نا معتمر عن أبيه قال وحدث أبو عثمان أيضا
عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع أحد منكم طعام فإذا مع رجل
صاع من طعام أو نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بيعا أم عطية أو قال هبة قال لا بل بيع قال فاشتري مني شاة فصنعت
وأمر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن يشوى وأيم الله ما في الثلاثين ومائة
إلا قد حز له حزة من سواد بطنها إن كان شاهدا أعطاه إياها وإن كان
غائبا خبأها له ثم جعل منها قصعتين فأكلنا منها أجمعون وشبعنا وفضل
في القصعتين فحملته على البعير أو كما قال حدثنا مسلم قال نا وهيب قال نا

منصور

عن أمه عن عائشة توفي النبي صلى الله عليه وسلم حين شبعنا من الأسودين التمر
والماء

باب ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج الآية والتهدد والاجتماع في الطعام

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا يحيى بن سعيد سمعت بشير بن يسار يقول
حدثنا سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر
فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على رؤحة دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بطعام فما أتي إلا بسويق فلكناه فأكلنا منه ثم قام فمضمض
ومضمضنا فصلى بنا المغرب ولم يتوضأ قال سفيان سمعته منه مرارا

باب الخبز المرقق والأكل على الخوان والسفرة

حدثنا محمد بن سنان قال نا همام عن قتادة قال كان عند أنس رقاق
خباز له فقال ما أكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة مسموطة
حتى لقي الله حدثنا علي بن عبد الله قال نا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن يونس
قال على هو الإسكاف عن قتادة عن أنس قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم
أكل على سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا أكل على خوان قط
قيل لقتادة فعلام كانوا يأكلون قال على السفر حدثنا ابن أبي مريم قال نا محمد جعفر
قال أخبرني حميد أنه سمع أنسا يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم بين يديه صفية
فدعوت المسلمين إلى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم وما أمر بالأنطاع فبسطت فألقي عليها التمر والأقط
والسمن وقال عمرو عن أنس بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا
في نطع حدثني محمد قال أنا أبو معوية قال نا هشام عن أبيه وعن
وهب بن كيسان قال كان أهل الشام يعيرون الزبير يقولون يا ابن ذات
النطاقين فقالت له أسماء يا بني إنهم يعيرونك بالنطاقين هل تدري

ما كان النطاق إلا كان نطاقي شققته بنصفين فأوكيت قربة رسول الله
صلى الله عليه وسلم بأحدهما وجعلت في سفرته آخر قال وكان أهل
الشام إذا عيروه بالنطاقين يقول لها والله تلك شكاة ظاهر عنك
عارها حدثنا أبو النعمان قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس أن أم حفيد بنت الحرث بن حزن خالة ابن عباس أهدت إلى
النبي صلى الله عليه وسلم سمنا وأقطا وأضبا فدعا بهن فأكل على
مائدته وتركهن تنزها النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر لهن ولو كن حراما ما
أكل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم ولا أمر بأكلهن

باب الشريق

قال نا حماد عن يحيى عن بشير بن سيار عن سويد بن النعمان أنه أخبرهم أنهم
كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصهباء وهو على روحة من خيبر
فحضرت الصلاة فدعا بطعام فلم يجد إلا سويقا فلاكه ولكنا معه ثم دعا
بماء فمضمض ثم صلى وصلينا ولم يتوضأ

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم

يسمي له فيعلم ما هو

حدثنا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال نا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو
أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري أن ابن عباس أخبره أن خالد بن الوليد
الذي يقال له سيف الله أخبره أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا
قد قدمت بها أختها حفيدة بنت الحرث من نجد فقدمت الضب
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قل ما يقدم يديه لطعام حتى يحدث

بمنه وكرمه

به ويسمي له فأهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده إلى الضب فقالت امرأة
من النسوة الحضور أخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمتن له هو الضب
يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد
ابن الوليد أحرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بأرض قومي فأجدني
أعافه قال خالد فاجتررته فأكلته والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر إلي

باب طعام الواحد يكفي الاثنين حدثنا

عبد الله بن يوسف قال نا مالك وحدثنا إسمعيل قال نا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين
كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الأربعة

باب المؤمن يأكل في معا واحد حدثني محمد بن بشار قال نا عبد الصمد

قال نا شعبة عن واقد بن محمد عن نافع كان ابن عمر لا يأكل حتى يؤتى بمسكين
يأكل معه فأدخلت رجلا يأكل معه فأكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل
هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن يأكل في معا واحد
والكافر يأكل في سبعة أمعاء

باب المؤمن يأكل

في معا واحد فيه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد
ابن سلام قال نا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المؤمن يأكل في معا واحد وإن الكافر
أو المنافق ولا أدري أيهما قال عبيد الله يأكل في سبعة أمعاء وقال
ابن بكير حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو قال كان أبو نهيك
رجلا أكولا فقال له ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن

الكافر يأكل في سبعة أمعاء قال فما أو من بالله ورسوله حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل المسلم في معا واحد والكافر
يأكل في سبعة أمعاء حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عدي بن ثابت
عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رجلا كان يأكل أكلا كثيرا فأسلم وكان
يأكل أكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إن المؤمن يأكل
في معا واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء **باب** الأكل متكأ حدثنا أبو نعيم قال نا مسعر عن علي بن الأقمر
سمعنا أبا جحيفة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم أما أنا لا آكل متكأ
حدثني عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن علي بن الأقمر عن أبي جحيفة
قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده لا آكل وأنا
متكئ **باب** الشواء وقول الله تعالى فجاء بعجل
حنيذ أي مشوي حدثنا علي بن عبد الله قال نا هشام بن يوسف
قال أنا معمر عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل عن ابن عباس عن خالد بن الوليد
قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بضب مشوي فأهوى إليه ليأكل فقيل له إنه ضب
فأمسك يده قال خالد أحرام هو قال لا ولكن لا يكون بأرض قومي فأجدني
أعافه فأكل خالد ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر قال مالك
عن ابن شهاب بضب محنوذ **باب** الخزيرة قال
النضر الخزيرة من النخالة والخزيرة من اللبن حدثنا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري
أن عتبان بن مالك وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد

بدرا الأنصار أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني أنكرت
بصري وأنا أصلي لقومي فإذا كانت الأمطار سال الوادي الذي بيني
وبينهم لم أستطع أن آتي مسجدهم فأصلي لهم فوددت يا رسول الله
أنك تأتي فتصلي في بيتي فأتخذه مصلى فقال سأفعل إن شاء الله قال عتبان
فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن
النبي صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال لي أين
تحب أن أصلي من بيتك فأشرت له إلى ناحية من البيت فقام النبي صلى الله عليه
وسلم فكبر فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه على خزير صنعناه
فثاب في البيت رجال من أهل الدار ذو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم
أين مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل ألا تراه قال لا إله إلا الله يريد بذلك وجه
الله قالوا الله ورسوله أعلم قال فإنا نرى وجهه ونصيحته إلى المنافقين
قال فإن الله حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال
ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد الأنصاري أحد بني سالم وكان
من سراتهم عن حديث محمود فصدقه **باب**
وقال حميد سمعت أنسا بنى النبي صلى الله عليه وسلم بصفية فالتقى التمر
والأقط والسمن وقال عمرو بن أبي عمرو عن أنس صنع النبي صلى الله عليه
وسلم حيسا حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا شعبة عن أبي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أهدت خالتي إلى النبي صلى الله عليه وسلم
ضبابا وأقطا ولبنا فوضع الضب على مائدته فلو كان حراما لم يوضع
وشرب اللبن وأكل الأقط **باب**

حدثنا يحيى بن بكير قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد
قال إن كنا لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ أصول السلق فتجعله
في قدرها فتجعل فيه حبات من شعير إذا صلينا زرناها فقربته إلينا
وكنا نفرح بيوم الجمعة من أجل ذلك وما كان عندي ولا نقيل إلا بعد الجمعة
والله ما فيهم شحم ولا ودك

باب النهش وانتشال اللحم

حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد قال نا
أيوب عن محمد عن ابن عباس تعرق رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم قام
فصلى ولم يتوضأ وعن أيوب وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال انتشل
النبي صلى الله عليه وسلم عرقا من قدر فأكل ثم صلى ولم يتوضأ

باب تعرق العضد

حدثني محمد بن المثنى قال أخبرني
عثمان بن عمر قال نا فليح قال نا أبو حازم المدني قال نا عبد الله بن أبي قتادة
عن أبيه خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو مكة وحدثني عبد العزيز
ابن عبد الله قال نا محمد بن جعفر عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة
السلمي عن أبيه أنه قال كنت يوما جالسا مع رجال من أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل أمامنا
والقوم محرمون وأنا غير محرم فأبصروا حمارا وحشيا وأنا مشغول
أخصف نعلي فلم يؤذنوني له وأحبوا لو أني أبصرته فالتفت فأبصرته
فقمت إلى الفرس فأسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم
ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت له فحملت
فأخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا
فيه يأكلون ثم إنهم شكوا في أكلهم إياه وهم حرم فرحنا وحبأت العضد

سبي

قال أبو جعفر

معي فأدركها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم منه
شيء فناولته العضد فأكلها حتى تعرقها وهو محرم قال محمد بن جعفر وحدثني
زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة مثله

باب

قطع اللحم بالسكين حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني
جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه عمرو بن أمية أخبره أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
يحتز من كتف شاة في يده فدعي إلى الصلاة فألقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام
فصلى ولم يتوضأ

قال الغبي السكين

باب ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما

حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة
قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط إن اشتهاه أكله وإن كرهه
تركه

باب النفخ في الشعير

حدثنا سعيد بن أبي
مريم قال نا أبو غسان قال حدثني أبو حازم أن سأل سهلا هل رأيتم في زمان
النبي صلى الله عليه وسلم النقي قال لا قلت فهل كنتم تخلون الشعير قال لا ولكن
كما نشحمه

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يأكلون

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن أبي
عثمان النهدي عن أبي هريرة قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين أصحابه تمرا
فأعطى كل إنسان سبع تمرات فأعطاني سبع تمرات إحداهن حشفة
فلم تكن فيهم تمرة أعجب إلي منها شدت في مضاغي

يعني دنيء

حدثني عبد الله
ابن محمد قال نا وهب بن جرير قال نا شعبة عن سماك عن قيس عن سعد قال رأيتني
سابع سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام إلا ورق الحلبة أو الحلبة
حتى يضع أحدنا كما تضع الشاة ثم أصبحت بنو أسد تعزرني بالإسلام خسرت
إذا وضل سعيي حدثنا قتيبة قال نا يعقوب عن أبي حازم سألت

سهل ابن سعد فقلت هل أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي فقال سهل
ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله
فقلت هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل قال
ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله
قال فقلت فكيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير
ما طار وما بقي ثريناه فأكلناه حدثني اسحق بن ابراهيم قال اما روح
ابن عبادة قال نا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة انه مر بقوم بين
أيديهم شاة مصلية فدعوه فابى ان يأكل وقال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير حدثني عبد الله بن محمد بن ابي
الاسود قال نا معاذ قال حدثني ابي عن يونس عن قتادة عن انس بن مالك
قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز
مرقق قلت لقتادة على ما يأكلون قال على السفر حدثنا قتيبة قال نا
جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت ما شبع آل محمد منذ
قدموا المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض

باب التلبينة

حدثنا يحيى بن بكير قال نا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها كانت اذا ماتت الميت
من اهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت
ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت
كلن منها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم التلبينة محمة
لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن

باب الثريد

حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عمرو بن مرة الجملي

عن مرة الهمداني عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران واسية امراة
فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا
عمرو بن عون قال نا خالد بن عبد الله عن حصين عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثني
عبد الله بن منير سمع ابا حاتم نا ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس قال دخلت
مع النبي صلى الله عليه وسلم على علام له خياط فقدم اليه قصعة فيها
ثريد قال واقبل على عمله قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتبع الدباء
قال فجعلت اتتبعه فاضعه بين يديه قال فما زلت بعد احب الدباء

باب شاة مسموطة والكتف والجنب

حدثنا
محمد بن خالد قال نا همام بن خالد عن قتادة قال كانا نأتي انس بن مالك
وخبازه قائم قال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم رأى رغيفا مرققا
حتى لقي الله تعالى ولا رأى شاة سميطا بعينه قط حدثنا محمد بن
مقاتل قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن جعفر بن عمرو بن امية
الضمري عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف
شاة فاكل منها فدعي الى الصلاة فقام وطرح السكين فصلى ولم يتوضأ

باب ما كان السلف في بيوتهم واسفارهم من الطعام واللحم وغيره

وقالت عائشة وانا صنعنا للنبي صلى الله عليه
وسلم وابي بكر سفرة حدثنا خلاد بن يحيى قال نا سفيان الثوري
عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه قال قلت لعائشة أنهى النبي صلى الله عليه
وسلم ان يؤكل من لحوم الاضاحي فوق ثلاث قالت ما فعله الا في عام جاع

مسموطة

يأكل

جاع الناس فيه فاراد ان يطعم النبي القفير وإركنا نرفع الكراع فنأكله بعد
خمس عشرة قبل ما اضطركم اليه فضحك قالت ما شبع آل محمد من خبز بر
ماد ومن ثلاثة ايام حتى لحق بالله وقال ابن كثير ا سفيان قال انا عبد الرحمن
ابن عابس بهذا حدثني عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن عمرو وعن عطاء
عن جابر قال هانئ وذوم الهدي على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى المدينة تابعه محمد عن ابن عيينة وقال ابن جريج قلت لعطاء
أقال حتى حبسنا المدينة قال لا

باب

الحبس حدثنا قتيبة قال نا إسمعيل بن جعفر عن عمرو وعن عمرو
ابن عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم
يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني أعوذ بك
من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل والبخل والجبن وضلع
الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل
بصفية بنت حيي قد حازها فكنت اراه يحوي لها وراءه بعباءة او بكساء
ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم ارسلني
فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى
اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة
قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم ابرهيم مكة اللهم
بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب

الاكل في اناء مفضض حدثنا ابو نعيم قال نا سيف بن ابي سليمان

الجيم فوقه نقط بعضها بعض

قال

قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى انهم كانوا عند حذيفة
فاستسقى فسقاه مجوسي فلما وضع القدح في يده رماه به وقال لولا انه
غير مرة ولا مرتين كانه يقول لم افعل هذا ولكني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية
الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة

باب

ذكر الطعام حدثنا قتيبة قال نا
ابو عوانة عن قتادة عن انس عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يقرا القرآن كمثل الاترجة ريحها طيب
وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرا القرآن كمثل التمرة لا ريح
لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي لا يقرا القرآن كمثل الحنظلة
ليس لها ريح وطعمها مر ومثل المنافق الذي يقرا القرآن كمثل الريحانة
ريحها طيب وطعمها مر حدثنا مسدد قال نا خالد قال نا
عبد الله بن عبد الرحمن عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة
على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا ابو نعيم قال نا
مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا قضى نهمته
من وجهه فليعجل الى اهله

باب

الادم حدثنا شعبة قال نا إسمعيل بن جعفر عن ربيعة انه
سمع القاسم بن محمد يقول كان في بريرة ثلاث سنن اراد ت عائشة
ان تشتريها فتعتقها فقال اهلها ولنا الولاء فذكرت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت شرطيه لهم فانما الولاء لمن

الموسل

الى نهيته

أعتق قال واعتقت فخيرت أن تفر تحت زوجها أو تقارفه ودخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوما بيت عائشة وعلى النار برمة تفور فدعا
بالغداء فأتي بخبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر لحما قالوا بلى يا رسول
الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة فأهدته لنا فقال هو صدقة عليها
ولنا هدية ○ باب الحلوى والعسل حدثنا
إسحق بن إبراهيم الحنظلي عن أبي أسامة عن هشام أخبرني أبي عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلوى والعسل حدثنا
عبد الرحمن بن عبد الملك قال أخبرني بن أبي فديك عن ابن أبي ذئب
عن المقبري عن أبي هريرة قال كنت ألزم النبي صلى الله عليه وسلم لشبع
بطني حرا لا آكل الخمير ولا ألبس الحرير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وألصق
بطني بالحصباء وأستقرئ الرجل الآية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وخير
الناس للمساكين جعفر بن أبي طالب ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى كان
ليخرج إلينا العكة ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها ○
باب الدباء حدثنا عمرو بن علي قال نا أزهر
بن سعد عن ابن عون عن ثمامة بن أنس عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتي مولى له خياطا فأتي بدباء فجعل يأكله فلم أزل أحبه منذ رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يأكله باب الرجل يكلف
الطعام لإخوانه حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الأعمش
عن أبي وائل عن أبي مسعود الأنصاري قال كان رجل من الأنصار يقال له
أبو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما أدعو رسول الله
صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فدعا النبي صلى الله عليه وسلم خامس

خمسة

خمسة فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنك دعوتنا خامس خمسة
وهذا رجل قد تبعنا فإن شئت أذنت له وإن شئت تركته قال بل أذنت له
قال محمد بن يوسف سمعت محمد بن إسمعيل يقول إذا كان القوم على المائدة فليس لهم
أن يتناولوا من مائدة إلى مائدة أخرى ولكن يتناول بعضهم بعضا في تلك المائدة
أو يدعوا باب من أضاف رجلا فأقبل هو على عمله
حدثني عبد الله بن منير سمع النضر نا أبو عون قال نا ثمامة بن عبد الله
بن أنس عن أنس قال كنت غلاما أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فأتاه بقصعة فيها طعام
وعليه دباء فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الدباء قال فلما رأيت
ذلك جعلت أجمعه بين يديه قال فأقبل الغلام على عمله قال أنس لا أزال
أحب الدباء بعد ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع ما صنع
باب المرق حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك أن
خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي
صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد ○ فرأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الدباء من حوالي القصعة فلم أزل أحب
الدباء بعد يومئذ باب التقديد حدثنا أبو نعيم
قال نا مالك بن أنس عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس قال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم أتي بمرق فيه دباء وقديد فرأيته يتتبع الدباء يأكلها
حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه عن عائشة
قالت ما فعله إلا في عام جاع الناس أراد أن يطعم الغني الفقير وإنا كنا لنرفع

مرقة

الكراع بعد خمس عشرة ما شبع آل محمد من خبز بر ما دوم ثلاثا ⊙

باب من ناول أو قدم إلى صاحبه على المائدة شيئا قال ابن المبارك لا بأس أن يناول بعضهم بعضا ولا يناول من هذه المائدة إلى مائدة أخرى حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله ابن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول أن خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ذلك الطعام فقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبز من شعير ومرقا فيه دباء وقديد قال أنس فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الدباء من حول الصحفة فلم أزل أحب الدباء من يومئذ وقال ثمامة فجعلت أجمع الدباء بين يديه **باب** القثاء بالرطب حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبرهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر ابن أبي طالب قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء ⊙

باب حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد ⊙ عن عباس الجريري عن أبي عثمان قال تضيفت أبا هريرة سبعا فكان هو وامرأته وخادمه يعتقبون الليل أثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا وسمعته يقول قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا أصحابه تمرا فأصابني سبع تمرات إحداهن حشفة حدثنا محمد بن صباح قال نا إسمعيل بن زكريا عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي هريرة قسم النبي صلى الله عليه وسلم بيننا تمرا فأصابني منه خمس أو سبع تمرة وحشفة ثم رأيت الحشفة هي أشدهن لضرسي **باب** الرطب والتمر وقول الله تعالى وهزي إليك بجذع النخلة الآية وقال محمد بن يوسف عن سفير عن منصور بن صفية حدثتني

تساقط عليك رطبا جنيا

هو النوري

امي عن

أمي عن عائشة تؤتى النبي صلى الله عليه وسلم وقد شبعنا من الأسودين التمر والماء

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن إبرهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة عن جابر بن عبد الله قال كان بالمدينة يهودي وكان يسلفني في تمري إلى الجداذ وكانت لجابر الأرض التي بطريق رومة فجلست فحلا عاما فجاءني اليهودي عند الجداذ ولم أجذ منها شيئا فجعلت أستنظره إلى قابل فيأبى فأخبر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لأصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي فجاءوني في نخل فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي فيقول أبا القاسم لا أنظره فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه فأبى فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فأكل ثم قال أين عريشك يا جابر فأخبرته فقال افرش لي فيه ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة أخرى فأكل منها ثم قام فكلم اليهودي فأبى عليه ففارني الرطاب في النخلة الثانية ثم قال يا جابر جذ واقض فوقف في الجداذ فجذذت منها ما قضيته وفضل مثله فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال أشهد أني رسول الله عرو ش وعريشنا وقال ابن عباس معروشات ما يعرش من الكروم وغير ذلك يقال عرشت وعرشت أيضا قال محمد بن يوسف قال أبو جعفر قال محمد بن إسمعيل خلا ليس عندي مقيدا ثم قال خلا ليس فيه شك **باب** أكل الجمار

حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني مجاهد ⊙ عن ابن عمر بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس إذ أتي بجمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من الشجر لما بركته كبركة المسلم ⊙

وظننت أنه يعني النخلة فاردت ان أقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت
فاذا انا عاشر عشرة انا احدثهم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي
النخلة **باب** العجوة حدثنا جمعة بن عبد الله
ابن زياد بن شداد قال نا مروان الفزاري قال انا هاشم بن هاشم قال انا
عامر بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح
كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر
باب القران في التمر حدثنا آدم قال نا
شعبة قال نا جبلة بن سحيم قال اصابنا عام سنة مع ابن الزبير فرزقنا تمرا
وكان ابن عمر يمر بنا ونحن نأكل ونقول لا تقارنوا فان النبي صلى
الله عليه وسلم نهى عن الاقران ثم يقول الا ان يستأذن الرجل اخاه
قال شعبة الاذن من قول ابن عمر **باب**
بركة النخلة حدثنا ابو نعيم قال نا محمد بن طلحة
عن زبيد عن مجاهد سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من
شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة **باب**
القثاء حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه
سمعت عبد الله بن جعفر رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب
بالقثاء **باب** جمع اللونين او الطعامين بمرة
حدثنا ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا ابراهيم بن سعد عن ابيه
عن عبد الله بن جعفر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب
بالقثاء **باب** من اذا حضر الضيفان عشرة عشرة
والجلوس على الطعام عشرة عشرة حدثني الصلت بن محمد قال نا حماد بن زيد

عن الظهر

عن الجعد ابي عثمان عن انس وعن هشام وعن محمد عن انس وعن سنان بن ابي سنان عن ربيعة
عن انس ان ام سليم امه عمدت الى مد من شعير جشته وجعلت منه خطيفة
وعصرت عكة عندها ثم بعثني الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو
في اصحابه فدعوته قال ومن معي فجئت فقلت انه يقول ومن معي فخرج
اليه ابو طلحة فقال يا رسول الله انما هو شيء صنعته ام سليم فدخل حتى جاء
وقال ادخل على عشرة فادخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل
على عشرة فادخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل على عشرة حتى عد اربعين
ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فجعلت انظر هل نقص منها شيء
باب ما يكره من الثوم والبقول وفيه بن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث
عن عبد العزيز قال قيل لانس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الثوم
قال من اكل فلا يقربن مسجدنا حدثنا علي بن عبد الله قال نا صفوان
عبد الله بن سعيد قال انا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطاء ان جابر
ابن عبد الله زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او
بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا **باب**
الكباث وهو ورق الاراك حدثنا سعيد بن عفير قال نا ابن
وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة قال اخبرني جابر بن
عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث فقال
عليكم بالاسود منه فانه ايطب فقيل اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي
الا رعاها **باب** المضمضة بعد الطعام
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان سمعت يحيى بن سعيد

عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى خيبر فلما كنا بالصهباء دعا بطعام فما أتي إلا بسويق فأكلنا فقام إلى الصلاة
فتمضمض ومضمضنا قال يحيى سمعت بشيرا يقول حدثنا سويد قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر
على رؤحة دعا بطعام فما أتي إلا بسويق فلكاه فأكلنا منه ثم دعا بماء فتمضمض
ومضمضنا وصلى بنا المغرب ولم يتوضأ وقال سفيان كأنك تسمعه من يحيى

باب لعق الأصابع ومصها قبل أن تمسح بالمنديل

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو وبزيد بن عن عطاء عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أكل أحدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها
أو يلعقها

باب المنديل حدثنا إبراهيم بن المنذر
قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني أبي عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله أنه
سأله عن الوضوء مما مست النار فقال لا قد كنا زمان النبي صلى الله عليه وسلم
لا نجد مثل ذلك من الطعام إلا قليلا فإذا نحن وجدناه لم يكن لنا مناديل
إلا أكفنا وسواعدنا وأقدامنا ثم نصلي ولا نتوضأ

باب ما يقول إذا فرغ من طعامه حدثنا
أبو نعيم قال نا سفيان عن ثور عن خالد بن معدان عن أبي أمامة أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان إذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير
مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا حدثنا أبو عاصم عن ثور
ابن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
إذا فرغ من طعامه وقال مرة إذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا
وأروانا غير مكفي ولا مكفور وقال مرة لك الحمد ربنا غير مكفي ولا مودع

ولا مستغنى

باب الأكل مع الخادم حدثنا
حفص بن عمر قال نا شعبة عن هو ابن زياد سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فإن لم يجلسه معه فليناول
أكلة أو أكلتين أو لقمة أو لقمتين فإنه ولي حره وعلاجه

باب الطاعم والشاكر مثل الصائم الصابر
فيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الرجل يدعى إلى الطعام فيقول وهذا معي قال أنس إذا دخلت على مسلم لا يتهم
فكل من طعامه واشرب من شرابه حدثنا عبد الله بن أبي
الأسود قال نا أبو أسامة قال نا الأعمش قال نا شقيق قال نا أبو مسعود الأنصاري
قال كان رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب وكان له غلام لحام فرأى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو في أصحابه فعرف الجوع في وجه النبي صلى الله عليه
وسلم فذهب إلى غلامه اللحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي أدعو
النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعاما ثم أتاه فدعاه فتبعهم
رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا شعيب إن رجلا تبعنا فإن شئت
أذنت له وإن شئت تركته قال لا بل أذنت له

باب إذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه حدثنا أبو اليمان قال نا
شعيب عن الزهري قال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني جعفر بن
عمرو بن أمية أن أباه عمرو بن أمية أخبره أنه رأى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي إلى الصلاة فألقاها والسكين
التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ حدثنا معلى بن أسد
قال نا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء وعن أيوب عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن أيوب عن نافع عن ابن عمر أنه
تعشى مرة وهو يسمع قراءة الإمام حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا
أقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدؤا بالعشاء قال وهب وقال يحيى بن سعيد عن هشام
ابن عروة إذا وضع العشاء

باب قول الله تعالى فإذا طعمتم فانتشروا

حدثني عبد الله بن محمد قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا
أبي عن صالح عن ابن شهاب أن أنس بن مالك قال أنا أعلم الناس بالحجاب كان أبي
ابن كعب يسألني عنه فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب بنت
جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا القوم للطعام بعد ارتفاع النهار وجلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه رجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة ثم ظن
أنهم خرجوا فرجع فرجعت معه فإذا هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت
معه الثانية حتى بلغ باب حجرة عائشة فرجع ورجعت معه فإذا هم قد
قاموا فضرب بيني وبينه سترا وأنزل الحجاب بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العقيقة

باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق عنه وتحنيكه

حدثني إسحق بن نصر قال نا أبو أسامة
قال حدثني بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال ولد لي غلام فأتيت به النبي
صلى الله عليه وسلم فسماه إبراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه إلي
وكان أكبر ولد أبي موسى حدثنا مسدد قال نا يحيى عن هشام
عن أبيه عن عائشة قالت أتي النبي صلى الله عليه وسلم بصبي يحنكه فبال عليه

فأتبعه

فأتبعه

فأتبعه حدثني إسحق بن منصور قال نا أبو أسامة قال نا هشام بن عروة
عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر أنها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وأنا
متم فأتيت المدينة فنزلت قباء فولدت بقباء ثم أتيت به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان
أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة
ثم دعا له وبرك عليه وكان أول مولود ولد في الإسلام ففرحوا به
فرحا شديدا لأنهم قيل لهم إن اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم حدثني
مطر بن الفضل قال نا يزيد بن هرون قال نا عبد الله بن عون عن أنس بن سيرين
عن أنس بن مالك قال كان ابن لأبي طلحة يشتكي فخرج أبو طلحة فقبض الصبي
فلما رجع أبو طلحة قال ما فعل ابني قالت أم سليم هو أسكن مما كان فقربت
إليه العشاء فتعشى ثم أصاب منها فلما فرغ قالت وارى الصبي فلما أصبح
أبو طلحة أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال أعرستم الليلة
قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما قال لي أبو طلحة احفظه
حتى تأتي به النبي صلى الله عليه وسلم فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم وأرسلت
معه بتمرات فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم فقال أمعه شيء قالوا نعم
تمرات فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها ثم أخذ من فيه فجعلها
في في الصبي وحنكه به وسماه عبد الله حدثني محمد المثنى قال نا
ابن أبي عدي عن ابن عون عن غير واحد عن أنس وساق الحديث

باب إماطة الأذى عن الصبي في العقيقة

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن غير واحد عن سلمان
ابن عامر قال مع الغلام عقيقة وقال حجاج نا حماد قال نا أيوب وقتادة

وضعته

احفظه

عقيقته

وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
غير واحد عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر
الضبي عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه يزيد بن ابراهيم عن ابن سيرين عن
سلمان قوله وقال أصبغ أخبرني بن وهب عن جرير بن حازم عن أيوب السختياني
عن محمد بن سيرين قال نا سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقته فاهريقوا عنه دما وأميطوا عنه الاذى
حدثني عبد الله بن أبي الأسود قال نا قريش بن أنس عن حبيب بن الشهيد
قال أمرني بن سيرين أن أسأل الحسن ممن سمع حديث العقيقة فسألته
فقال سمرة بن جندب

باب الفرع

حدثنا
عبدان قال انا عبد الله قال نا معمر قال نا الزهري عن ابن المسيب عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع أول النتاج
كانوا يذبحون لطواغيتهم والعتيرة في رجب

باب

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال الزهري عن
سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا
عتيرة قال والفرع أول النتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة
في رجب بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الذبائح والصيد

باب الذبائح والصيد

التسمية على الصيد وقوله جل ذكره أحل لكم
بهيمة الأنعام إلا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وأنتم حرم وقول الله حرمت
عليكم الميتة إلى قوله فلا تخشوهم واخشوني وقوله يا أيها الذين آمنوا
ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله أيديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه
بالغيب إلى قوله عذاب أليم قال ابن عباس العقود العهود أحل وحرم

الا ما يتلى

إلا ما يتلى عليكم والخنزير نحر منكم تحملناكم شنآن عداوة المنخنقة تخنق فتموت
الموقوذة تضرب بالخشب يوقذها فتموت المتردية يتردى من الجبل النطيحة
تنطح الشاة فما أدركته يتحرك بذنبه أو بعينه فاذبح وكل حدثنا أبو نعيم
قال نا زكريا عن عامر عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد
المعراض فقال ما أصاب بحده فكله وما أصاب بعرضه فهو وقيذ وسألته عن
صيد الكلب فقال ما أمسك عليك فكل وإن أخذ الكلب ذكاة فإن وجدت
مع كلبك كلبا غيره وخشيت أن يكون أخذه معه وقد قتله فلا تأكل فإنما ذكرت
اسم الله على كلبك ولم تذكر على غيره

باب

صيد المعراض وقال ابن عمر في المقتولة بالبندقة تلك الموقوذة وكرهه سالم
والقاسم ومجاهد وإبراهيم وعطاء والحسن وكره الحسن رمي البندقة في المصر
والأمصار ولا يرى بأسا به فيما سواه حدثنا سليمان بن حرب قال نا
شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي سمعت عدي بن حاتم قال سألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال إذا أصبت بحده فكل وإذا أصبت
بعرضه فقتل فإنه وقيذ فلا تأكل قلت أرسل كلبي قال إذا أرسلت كلبك وسميت
الله فكل قلت فإن أكل قال فلا تأكل فإنه لم يمسك عليك إنما أمسك على نفسه
قلت أرسل كلبي فأجد معه كلبا آخر قال لا تأكل فإنك إنما سميت على كلبك
ولم تسم على الآخر

باب

ما أصاب المعراض بعرضه

حدثنا قبيصة قال نا سفير عن منصور عن إبراهيم عن همام بن الحرث
عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله إنا نرسل الكلاب المعلمة قال كل
مما أمسكن عليك قلت وإن قتلن قلت إنا نرمي بالمعراض قال كل ما خرق
وما أصاب بعرضه فلا تأكل

باب

صيد القوس

المراد الصيد الا ذكاة الا بالذبح

او كلابك

مما
تاج

وقال الحسن وإبراهيم إذا ضرب صيدا فبان منه يد أو رجل لا تأكل الذي
بان وكل سائره وقال إبراهيم إذا ضربت عنقه أو وسطه فكله وقال الأعمش
عن زيد استفتى علقمة رجل من أصحاب عبد الله حمارا فأمرهم أن يضربوه حيث تيسر دعوا
ما سقط منه وكلوه حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا حيوة قال أخبرني
ربيعة بن يزيد الدمشقي عن أبي إدريس عن أبي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله
أنا بأرض قوم أهل الكتاب أفنأكل في آنيتهم وبأرض صيد أصيد بقوسي
وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال أما ما ذكرت من أهل الكتاب
فإن وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها وإن لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها
وما صدت بقوسك وذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم
فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فأدركت ذكاته فكل

باب الخذف والبندقة

حدثنا يوسف بن راشد قال نا وكيع ويزيد بن هرون واللفظ ليزيد عن همام بن الحسن عن
عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل أنه رأى رجلا يخذف فقال له لا تخذف
فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف أو كان يكره الخذف وقال
إنه لا يصاد به صيد ولا ينكأ به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقأ العين
ثم رآه بعد ذلك يخذف فقال له أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن الخذف أو كره الخذف وأنت تخذف لا أكلمك كذا وكذا

باب من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد أو ماشية

حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا
عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية أو ضارية نقص كل يوم من عمله قيراطان
حدثنا المكي بن إبراهيم قال نا حنظلة أبو أبي سفيان سمعت سالما

سمعت

وتأكل

سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا إلا
كلبا ضاريا لصيد أو كلب ماشية فإنه ينقص من أجره كل يوم قيراطان حدثنا
عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا إلا كلب ماشية أو ضاريا نقص من عمله
كل يوم قيراطان

باب إذا أكل الكلب

وقوله يسألونك
ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين الآية
مكلبين المكوا سبا جرحوا اكتسبوا وقال ابن عباس إن أكل الكلب فقد أفسده
إنما أمسك على نفسه والله يقول تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما أمسكن عليكم
واذكروا اسم الله عليه إلى قوله سريع الحساب فتصرب وتعلم حتى تترك
وكره ابن عمر وقال عطاء إن شرب الدم ولم يأكل فكل حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال نا محمد بن فضيل عن بيان عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إنا قوم نصيد بهذه الكلاب قال
ما ذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما أمسكن عليك وإن
قتلن إلا أن يأكل الكلب فإني أخاف أن يكون إنما أمسكه على نفسه وإن خالطها
كلاب من غيرها فلا تأكل

باب الصيد

إذا غاب عنه يومين أو ثلاثة حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا
ثابت بن يزيد قال نا عاصم عن الشعبي عن عبد الرحمن عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إذا أرسلت كلبك وسميت فأمسك وقتل فكل وإن
أكل فلا تأكل فإنما أمسك على نفسه وإذا خالط كلابا لم يذكر اسم الله
عليها فأمسكن فقتلن فلا تأكل فإنك لا تدري أيها قتل وإن رميت الصيد
فوجدته بعد يوم أو يومين ليس به إلا أثر سهمك فكل وإن وقع في الماء

فلا تأكل وقال عبد الأعلى عن داود عن عامر عن عدي أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يرى الصيد فيقتفر أثره اليومين والثلاثة ثم يجد سهمه قال يأكل إن شاء **باب** إذا وجد مع الصيد كلبا آخر حدثنا آدم قال نا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله إني أرسل كلبي وأسمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أرسلت كلبك وسميت فأخذ فقتل فأكل فلا تأكل فإنما أمسك على نفسه قلت إني أرسل كلبي أجد معه كلبا آخر لا أدري أيهما أخذ فقال لا تأكل فإنما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وسألته عن صيد المعراض فقال إذا أصبت بحده فكل وإذا أصابت بعرضه فقتل فإنه وقيذ فلا تأكل **باب** ما جاء في التصيد حدثني محمد قال أخبرني بن فضيل عن بيان عن عامر عن عدي بن حاتم سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إنا قوم نتصيد بهذه الكلاب فقلت إذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما أمسكن عليك إلا أن يأكل الكلب فلا تأكل فإني أخاف أن يكون إنما أمسك على نفسه وإن خالطها كلب من غيرها فلا تأكل حدثنا أبو عاصم عن حيوة بن شريح وحدثني أحمد بن أبي رجاء قال نا سلمة بن سليمان عن ابن المبارك عن حيوة بن شريح سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي قال أخبرني أبو إدريس عائذ الله سمعت أبا ثعلبة الخشني يقول أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إنا بأرض قوم أهل الكتاب نأكل في آنيتهم وأرض صيد أصيد بقوسي وأصيد بكلبي المعلم والذي ليس معلما فأخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك فقال أما ما ذكرت من أنك بأرض قوم أهل الكتاب تأكل في آنيتهم فإن وجدتم غير آنيتهم

فلا تأكلوا

فلا تأكلوا فيها وإن لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها وأما ما ذكرت من أنك بأرض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك الذي ليس معلما فأدركت ذكاته فكل حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني هشام بن زيد عن أنس قال أنفجنا أرنبا بمر الظهران فسعوا عليها حتى لغبوا فسعيت عليها حتى أخذتها فجئت بها إلى أبي طلحة فبعث إلى النبي صلى الله عليه وسلم بوركها أو فخذها فقبله حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى أبي قتادة عن أبي قتادة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كانوا ببعض طريق مكة تخلف مع أصحاب له محرمون وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سأل أصحابه أن يناولوه سوطه فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بعضهم فلما أدركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال إنما هي طعمة أطعمكموها الله حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة مثله إلا أنه قال هل معكم من لحمه شيء

باب التصيد على الجبال حدثني يحيى بن سليمان الجعفي قال حدثني بن وهب قال نا عمرو أن أبا النضر حدثه عن نافع مولى أبي قتادة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فيما بين مكة والمدينة وأنا حلال رجل على فرسي وكنت رقا على الجبال فبينا أنا على ذلك إذ رأيت الناس متشوفين لشيء فذهبت أنظر فإذا هو حمار وحش فقلت لهم ما هذا

قالوا لا ندري قلت هو جارو حش فقالوا هو ما رأيت وكنت نسيت
سوطي فقلت لهم ناولوني سوطي فقالوا لا نعينك عليه فنزلت فأخذته
ثم ضربت في أثره فلم يكد الأدال حتى عقرته فأتيت بهم فقلت لهم مروا
فاحملوا فقالوا لا نمسه فحملته حتى جئتهم به فأبى بعضهم وأكل بعضهم
فعلت إنا استوقفكم النبي صلى الله عليه وسلم فأدركته فحدثته الحديث
فقال لي أبقي معكم شيء منه قلت نعم فقال كلوا فهو طعم أطعمكموها
الله

باب قول الله أحل لكم صيد البحر وقال

عمر صيده ما اصطيد وطعامه ما رمي به وقال أبو بكر الطافي حلال
وقال ابن عباس طعامه ميتته إلا ما قذرت منها والجري لا تأكله
اليهود ونحن نأكله وقال شريح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كل
شيء في البحر مذبوح وقال عطاء أما الطير فأرى أن يذبحه وقال ابن جريج
قلت لعطاء صيد الأنهار وقلات السيل أصيد بحر قال نعم ثم تلا هذا
هذا ملح أجاج وهذا فرات سائغ شرابه وهذا ملح أجاج ومن كل تأكلون لحما طريا
وترى الحيتان على سرج من جلود كلاب الماء وقال الشعبي لو أن أهل
أكلوا الضفادع لأطعمتهم ولم ير الحسن بالسلحفاة بأسا وقال
ابن عباس كل من صيد البحر نصراني أو يهودي أو مجوسي وقال أبو الدرداء
في المري ذبح الخمر التيمان والشمس

حدثنا مسدد قال نا يحيى
عن ابن جريج قال أخبرني عمرو أنه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط
وأمر علينا أبو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فألقى البحر حوتا ميتا لم ير
مثله يقال له العنبر فأكلنا منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة عظما
من عظامه فمر الراكب تحته

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين

عن عمرو سمعت جابرا يقول بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مائة راكب
وأميرنا أبو عبيدة نرصد عيرا لقريش فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا الخبط
فسمي جيش الخبط فألقى البحر حوتا يقال له العنبر فأكلنا منه نصف شهر
وادهنا بودكه حتى صلحت أجسامنا قال فأخذ أبو عبيدة ضلعا من
أضلاعه فنصبه ثم رأى أطول بعير معه فمر الراكب تحته وكان فينا رجل فلما اشتد الجوع
نحر ثلاث جزائر ثم ثلاث جزائر ثم نهاه أبو عبيدة

باب أكل الجراد

حدثنا أبو الوليد قال نا
شعبة عن أبي يعفور سمعت ابن أبي أوفى يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم
سبع غزوات أو ستا كنا نأكل الجراد معه قال سفين وأبو عوانة وإسرائيل
عن أبي يعفور عن ابن أبي أوفى سبع غزوات

باب

أبيه المجوس والميتة

حدثنا أبو عاصم عن أبيه بن شريح
حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي قال حدثني أبو إدريس الخولاني قال
حدثني أبو ثعلبة الخشني قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله إنا بأرض أهل الكتاب فنأكل في آنيتهم وبأرض صيد أصيد
بقوسي وأصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أما ما ذكرت أنكم بأرض أهل الكتاب فلا تأكلوا في
آنيتهم إلا أن لا تجدوا بدا فإن لم تجدوا بدا فاغسلوها وكلوا وأما ما ذكرت
أنكم بأرض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله وكل وما
صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك الذي ليس
بمعلم فأدركت ذكاته فكل

حدثنا المكي بن إبراهيم قال نا
يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال لنا أمسوا يوم فتحوا خيبر أوقدوا

أوقدوا النيران فقال النبي صلى الله عليه وسلم علام أوقدتم هذه
النيران قالوا لحوم الحمر الإنسية قال هريقوا ما فيها وأكسروا قدورها فقام
رجل من القوم فقال نهريق ما فيها ونغسلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أو ذاك

باب التسمية على الذبيحة ومن ترك متعمدا

قال ابن عباس من نسي فلا بأس وقال الله عز وجل ولا تأكلوا مما لم يذكر
اسم الله عليه وإنه لفسق والناسي لا يسمى فاسقا وقال الله تعالى وإن
الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم وإن أطعتموهم إنكم لمشركون
حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق
عن عباية بن رفاعة بن رافع عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوع فأصبنا إبلا وغنما وكان
النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فدفع
النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فأمر بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة
من الغنم ببعير فند منها بعير وكان في القوم خيل يسيرة فطلبوه فأعياهم
فأهوى إليه رجل بسهم فحبسه الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما ند عليكم منها فاصنعوا به
هكذا وقال جدي إنا نرجو أو نخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى
أفنذبح بالقصب قال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن
والظفر وسأحدثك عنه أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة

باب ما ذبح على النصب والأصنام

حدثنا مسدد قال نا عبد العزيز يعني ابن المختار قال نا موسى بن عقبة قال
أخبرني سالم أنه سمع عبد الله يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

أنه لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح وذلك قبل أن ينزل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة فيها لحم فأبى أن يأكل
منها ثم قال إني لا آكل مما تذبحون على أنصابكم ولا آكل إلا ما ذكر اسم
الله عليه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

فليذبح على اسم الله حدثنا قتيبة قال نا أبو عوانة عن الأسود
ابن قيس عن جندب بن سفيان البجلي قال ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم أضحاة ذات يوم فإذا ناس قد ذبحوا ضحاياهم قبل الصلاة
فلما انصرف رآهم النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد ذبحوا قبل الصلاة
فقال من ذبح قبل الصلاة فليذبح مكانها أخرى ومن كان لم يذبح حتى
صلينا فليذبح على اسم الله

باب ما أنهر الدم من القصب والمروة والحديد

حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي
قال نا معتمر عن عبيد الله عن نافع سمع ابن كعب بن مالك يحدث عن أبيه
أن جارية كانت ترعى غنما لهم بسلع فأبصرت بشاة من غنمها
موتها فكسرت حجرا فذبحتها فقال لأهله لا تأكلوا حتى آتي النبي صلى الله
عليه وسلم فأسأله أو حتى أرسل إليه من يسأله فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
أو بعث إليه فأمره النبي صلى الله عليه وسلم بأكلها حدثنا عبدان
قال أخبرني أبي عن شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده
أنه قال يا رسول الله ليس منا مدى فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله
فكلوا ليس الظفر والسن أما الظفر فعظم وندّ بعير فحبسه رجل فقال
إن لهذه الإبل أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا
حدثنا موسى قال نا جويرية عن نافع عن رجل من بني سلمة أخبر عبد الله

أن جارية لكعب بن مالك ترعى غنما له بالجبل الذي بالسوق وهو بسلع ①
فأصيبت بشاة فكسرت حجرا فذبحتها به فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فأمرهم
بأكلها **باب** ذبيحة الأمة والمرأة حدثنا صدقة
قال انا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن كعب بن مالك عن أبيه أن امرأة ذبحت
شاة بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأمر بأكلها وقال الليث
نا نافع أنه سمع رجلا من الأنصار يخبر عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ①
أن جارية لكعب بهذا حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن رجل
من الأنصار عن معاذ بن سعد أو سعد بن معاذ أخبره أن جارية لكعب بن
مالك كانت ترعى غنما بسلع فأصيبت بشاة منها فأدركتها فذكتها
بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوها **باب**
لا يذكى بالسن والعظم والظفر حدثنا قبيصة قال نا سفين
عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
كل ما أنهر الدم وأفرى الأوداج **باب**
ذبيحة الأعراب ونحوهم حدثني محمد بن عبيد الله قال نا أسامة بن حفص
المدني عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن قوما قالوا للنبي صلى الله
عليه وسلم إن قوما يأتوننا باللحم لا ندري أذكر اسم الله عليه أم لا فقال
سموا أنتم عليه وكلوه قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر تابعه علي عن الدراوردي
وتابعه خالد الطحاوي **باب**
ذبائح أهل الكتاب ونحوها من أهل الحرب وغيرهم وقوله تعالى اليوم
أحل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم
وقال الزهري لا بأس بذبيحة نصارى العرب وإن سمعته يسمي لغير الله ②

فلا تاكل

فلا تأكل فإن لم تسمه فقد أحله الله لك وعلم كفرهم ويذكر على نحو وقال
الحسن وإبراهيم لا بأس بذبيحة الأقلف وقال ابن عباس طعامهم ذبائحهم
حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن حميد بن هلال عن عبيد الله بن معقل
قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى إنسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت
فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه وقال ابن عباس طعامهم ②
ذبائحهم **باب** ما ند من البهائم فهو بمنزلة
الوحش وأجاز ابن مسعود وقال ابن عباس ما أعجزك من البهائم مما في يديك
فهو كالصيد وفي بعير تردى في بئر فذكاه حيث قدرت ورأى ذلك علي
وابن عمر وعائشة حدثني عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفين قال نا أبي عن
عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن رافع بن خديج قلت يا رسول الله إنا لاقوا العدو
غدا وليست معنا مدى فقال أعجل أو أرن ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه
فكل ليس السن والظفر وسأحدثك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى
الحبشة وأصبنا نهب إبل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم
فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لهذه الإبل أوابد
كأوابد الوحش فإذا غلبكم منها شيء فاصنعوا به هكذا ②
باب النحر والذبح وقال ابن جريج ①
عن عطاء لا ذبح ولا منحر إلا في المذبح والمنحر قلت أفرأيت ما يذبح إن نحر
قال نعم ذكر الله ذبح البقرة فإذا ذبحت شيئا ينحر جاز والنحر أجود
إلي والذبح قطع الأوداج قلت فيحلف الأوداج حتى يقطع النخاع لا أحل
فأخبرني نافع أن ابن عمر نهى عن النخع يقول يقطع ما دون العظم ثم تدع حتى
تموت وقول الله تعالى وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة

نحرهم

النحر

والذبح

الجمس

قبيصة

إلى فذبحوها وما كادوا يفعلون وقال سعيد عن ابن عباس الذكاة في الحلق
واللبة وقال ابن عمر وابن عباس وأنس إذا قطع الرأس فلا بأس
حدثنا خلاد بن يحيى قال نا سفيان عن هشام بن عروة قال أخبرني
فاطمة بنت المنذر امرأة عن أسماء بنت أبي بكر قالت نحرنا على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم فرسا فأكلناه حدثني محمد عن عبدة عن هشام عن فاطمة
عن أسماء قالت ذبحنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة
فأكلناه حدثنا قتيبة قال نا جرير عن هشام عن فاطمة بنت
المنذر أن أسماء بنت أبي بكر قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرسا فأكلناه تابعه وكيع وابن عيينة عن هشام في النحر

باب ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن هشام بن زيد قال دخلت مع
أنس بن مالك على الحكم بن أيوب فرأى علمانا أو فتيانا نصبوا دجاجة يرمونها
فقال أنس نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تصبر البهائم حدثني
أحمد بن يعقوب قال نا إسحق بن سعيد بن عمرو عن أبيه أنه سمعه يحدث
عن ابن عمر أنه دخل على يحيى بن سعيد وغلمان من بني يحيى رابطو دجاجة
يرمونها فمشى إليها ابن عمر حتى حلها ثم أقبل عليهم والغلمان معه فقال
ارجروا غلمانكم عن أن يصبروا هذا الطير للقتل فإني سمعت النبي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينهى أن تصبر بهيمة أو غيرها للقتل حدثنا
أبو النعمان قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال كنت عند
ابن عمر فمروا بفتية أو بنفر نصبوا دجاجة يرمونها فلما رأوا ابن عمر
تفرقوا عنها قال ابن عمر من فعل هذا إن النبي صلى الله عليه وسلم لعن من

فعل

حلها
يصبروا
نهى

فعل هذا تابعه سليمان عن شعبة نا المنهال عن سعيد عن ابن عمر نهى النبي
صلى الله عليه وسلم من مثل بالحيوان حدثنا حجاج بن منهال قال نا
شعبة قال أخبرني عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه نهى عن النهبى والمثلة وقال عدي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم

سعيد عن

باب لحم الدجاج

حدثنا يحيى قال نا
وكيع عن سفيان عن أيوب عن أبي قلابة عن زهدم الجرمي عن أبي موسى قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل دجاجا حدثنا أبو معمر قال نا
عبد الوارث قال نا أيوب بن أبي تميمة عن القاسم عن زهدم قال كنا عند
أبي موسى الأشعري وكان بيننا وبينه هذا الحي من جرم أحاديث فأتي بطعام
فيه لحم دجاج وفي القوم رجل جالس أحمر فلم يدن من طعامه قال ادن
فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه قال إني رأيته أكل شيئا
فقذرته فحلفت أن لا آكله فقال ادن أخبرك أو أحدثك إني أتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين فوافقته وهو غضبان وهو يقسم
نعما من نعم الصدقة فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا قال ما عندي ما أحملكم
عليه ثم أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب من إبل فقال أين الأشعريون
أين الأشعريون قال فأعطانا خمس ذود غير الذرد فلبثنا غير بعيد
فقلت لأصحابي نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه فوالله لئن تغفلنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح أبدا فرجعنا إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقلنا يا رسول الله إنا استحملناك فحلفت أن لا تحملنا فظننا
أنك نسيت يمينك فقال إن الله هو حملكم وإني والله إن شاء الله لا أحلف
على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها

وبير

أدن

باب لحوم الخيل

حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا هشام وعن فاطمة عن اسماء قالت نحرنا فرسا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاكلناه حدثنا مسدد قال نا حماد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر ابن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل

باب لحوم الحمر الانسية

فيه عن سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا صدقة قال انا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية تابعه ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع وقال ابو اسامة عن عبيد الله عن سالم حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد ابن علي عن ابيهما عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة عام خيبر وعن لحوم الحمر الانسية حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد عن عمرو وعن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني عدي عن البراء وابن ابي اوفى قالا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر حدثنا اسحق قال انا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان ابا ادريس اخبره ان ابا ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية تابعه الزبيدي وعقيل عن الزهري وقال مالك ومعمر والماجشون ويونس وابن اسحق عن الزهري نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع

حدثني

حدثني محمد بن سلام قال انا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال افنيت الحمر فامر منادي فنادي في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فانها رجس وافنيت القدور وروايتها لتفور باللحم حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال عمرو وقلت لجابر بن زيد ان عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم الاهلية فقال قد كان يقول ذاك الحكم بن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة ولكن ابا ذاك البحر ابن عباس وقرأ قل لا اجد فيما اوحي الي محرما

باب أكل كل ذي ناب من السباع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع تابعه يونس ومعمر وابن عيينة والماجشون عن الزهري

باب جلود الميتة

حدثنا زهير ابن حرب قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابي عن صالح قال حدثني ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها حدثنا خطاب بن عثمان قال نا محمد بن حمير عن ثابت عن عجلان سمعت سعيد بن جبير سمعت ابن عباس يقول مر النبي صلى الله عليه وسلم بعنز ميتة فقال ما على اهلها لو انتفعوا باهابها

باب المسك

حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا عثمان بن الهيثم عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيامة
وكلمه يدمي اللون لون دم والريح ريح مسك حدثنا محمد بن العلاء قال
انا أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك
إما أن يحذيك وإما أن تبتاع منه وإما أن تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير
إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد منه ريحا خبيثة **باب**
الأزب حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس أنهم
أو نسوا وحين الظهر أن فسعى القوم فلغبوا فاخذها فجيء بها إلى أبي طلحة
فذبحها فبعث بوركيها أو قال بفخذيها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقبلها
باب القضب حدثنا موسى بن اسمعيل قال
نا عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر قال النبي
صلى الله عليه وسلم القضب لتسأكله ولا أحرمه حدثنا عبد الله بن
عن مالك عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل عن عبد الله بن عباس عن خالد بن
الوليد انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فأتي بضب
محنوذ فاهوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة
أخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد ان يأكل فقالوا هو ضب
يا رسول الله فرفع يده فقلت أحرام هو يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن
بأرض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله
عليه وسلم ينظر **باب** إذا وقعت الفارة في السمن
الجامد والذائب حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة انه سمع ابن عباس يحدثه عن ميمونة

محمد رسول الله

ان فارة

ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال
القوها وما حولها وكلوه قيل لسفيان فان معمرا يحدثه عن الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة قال ما سمعت الزهري يقوله الا عن عبيد الله
عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد سمعته منه مرارا
حدثنا عبدان قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري عن الدابة تموت
في الزيت والسمن وهو جامد أو غير جامد الفارة أو غيرها قال بلغنا
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بفارة ماتت في سمن فامر بما قرب منها
فطرح ثم اكل عن حديث عبيد الله بن عبد الله حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال نا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
عن ميمونة قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن فارة سقطت في سمن
فقال القوها وما حولها وكلوه **باب**
الثلم والوسم في الصورة حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة
عن سالم عن ابن عمر انه كره أن تعلم الصورة وقال ابن عمر نهى النبي صلى
الله عليه وسلم أن تضرب فاقتنيته نافع العنزي عن حنظلة وقال تضرب
الصورة حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن هشام بن زيد
عن أنس دخل على النبي صلى الله عليه وسلم بيت لي فرأى نمطا
له فرأيته يتسم شاة حسبته قال في أذانها **باب**
إذا أصاب قوم غنيمة فذبح بعضهم غنما أو إبلا بغير أمر أصحابهم
لم تؤكل الحديث رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم ومالك وشر وعكنة
في ذبحة الشارف وطرحه حدثنا مسدد قال نا أبو الأحوص
قال نا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن أبيه عن جده رافع

الصور

ابن خديج قلت للنبي صلى الله عليه وسلم انا نلقى العدو غدا وليس معنا مدى
فكلوه فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ما لم يكن سن ولا ظفر وساحدثكم
عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة ونقد وسرعان
الناس فاصابوا من الغنائم والنبي صلى الله عليه وسلم في اخر الناس فنصبوا
قدورا فامر بها فاكفئت وقسم عليه السلام بينهم وعدل بعيرا
بعشر شياه ثم ند بعير منها وليس مع القوم خيل فرماه رجل
بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش
فما فعل منها هذا فافعلوا مثل هذا باب

اذا ند بعير القوم فرماه بعضهم بسهم فقتله واراد اصلاحهم
اصلاحهم فهو جائز لحديث رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن
سلام قال انا عمر بن عبيد الطنافسي عن سعيد بن مسروق عن عباية
ابن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فند بعير من الابل قال فرماه رجل بسهم فحبسه قال ثم قال
ان لها اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال
قلت يا رسول الله انا نكون في المغازي والاسفار فنريد ان ندلج فلا نكون
معدي وقال اربي ما انهر الدم او نهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس
السن والظفر فان السن عظم والظفر مدى الحبشة

باب اذا اكل المضطر لقول الله
تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم الى قوله فمن اضطر
غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه وقال فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم
وقوله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم بآياته مؤمنين وقوله

وما لكم

وما لكم الا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم
اليه الى قوله بالمعتدين وقوله قل لا اجد فيما اوحي الي محرما الا ان يكون ميتة
او دما مسفوحا قال ابن عباس مهراقا او لحم خنزير وقال كلوا مما رزقكم
الله حلالا طيبا

كتاب الاضاحي باب

سنة الاضحية وقال ابن عمر هي سنة ومعروف اخبرنا الشيخ الفقيه
ابو عبد الله محمد بن منصور بن محمد بن الفضل الحضري رضي الله عنه قراءة مني عليه
بمسجده بالقمرة بثغر الاسكندرية سنة اثنين وخمسمائة قال قرأت
على شيخنا ابي القاسم عبد الجليل بن حمد بن سعيد الفقيه في الجامع العتيق بمصر
سنة احدى وخمسين واربعمائة قال نا ابو ذر عبد بن احمد بن محمد بن عبد الله
الهروي الحافظ بمكة حرسها الله قال نا ابو محمد عبد الله بن احمد
ابن حموية السرخسي بصراة سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة وابو اسحق
ابراهيم بن احمد البلخي المستملي سنة اربع وسبعين وثلاثمائة
وابو الهيثم محمد بن المكي بن محمد بن زارع الكشميهني قراءة عليه في المحرم
سنة تسع وثمانين وثلاثمائة واللفظ لابي محمد وابي اسحق قالوا نا ابو
عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفربري بفربر قال
حدثنا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم الجعفي البخاري قال حدثني
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن زيد اليامي عن الشعبي عن البراء
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدأ به في يومنا
هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر من فعله فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل
فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقام ابو بردة بن نيار
وقد ذبح فقال ان عندي جذعة قال اذبحها ولن تجزي عن احد بعدك

قال مطرف عن عامر عن البراء قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح بعد الصلاة تم نسكه وأصاب سنة المسلمين حدثنا مسدد قال نا إسمعيل عن أيوب عن محمد عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين **باب** من قال الاضحى يوم النحر حدثنا مسدد قال نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن عقبة بن عامر الجهني قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه ضحايا فصارت لعقبة جذعة فقلت يا رسول الله صارت لي جذعة قال ضح بها **باب** الأضحية للمسافر والنساء حدثنا مسدد قال نا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وحاضت بسرف قبل أن تدخل مكة وهي تبكي فقال مالك أنفست قالت نعم قال إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت فلما كنا بمنى أتيت بلحم بقر فقلت ما هذا قالوا ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه بالبقر **باب** ما يشتهى من اللحم يوم النحر حدثنا صدقة قال نا ابن عيينة عن أيوب عن ابن سيرين عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر من كان ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله إن هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر جيرانه وعندي جذعة خير من شاتي لحم فرخص له في ذلك فلا أدري بلغت الرخصة من سواه أم لا ثم انكفأ النبي صلى الله عليه وسلم إلى كبشين فذبحهما وقام الناس إلى غنيمة

أو قال فتجزعوها **باب** من قال الاضحى يوم النحر حدثني محمد بن سلام قال نا عبد الوهاب قال نا أيوب عن محمد بن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الزمان قد استدار كهيئة يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فأي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فأي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس ذو الحجة قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه أن يكون أوعى له من بعض من سمعه فكان محمد إذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال هل بلغت مرتين **باب** الأضحى والمنحر بالمصلى حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي قال نا خالد بن الحرث قال نا عبيد الله عن نافع قال كان عبد الله ينحر في المنحر قال عبيد الله يعني منحر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن بكير بن عبد الله عن نافع أن ابن عمر أخبره قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى **باب** أضحية النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين أقرنين وبد كرسمينين وقال يحيى بن سعيد سمعت أبا أمامة بن سهل كنا نسمن الأضحية بالمدينة وكان المسلمون يسمنون حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة قال نا عبد العزيز بن صهيب سمعت أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يضحي بكبشين وأنا أضحي بكبشين حدثنا قتيبة قال نا

عبد الوهاب قال نا أيوب عن أبي قلابة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أتى بكبشين أقرنين أملحين فذبحهما بيده وقال إسمعيل وحاتم بن وردان
عن أيوب عن ابن سيرين عن أنس تابعه وهيب عن أيوب حدثنا عمرو
ابن خالد قال نا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله
عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكر للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال ضح به أنت

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بردة ضح بالجذع من المعز ولن تجزي
عن أحد بعدك حدثنا مسدد قال نا خالد بن عبد الله قال نا مطرف
عن عامر عن البراء بن عازب قال ضحى خالي يقال له أبو بردة قبل الصلاة
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله
إن عندي داجنا جذعة من المعز قال اذبحها ولا تصلح لغيرك ثم قال
من ذبح قبل الصلاة فإنما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه
وأصاب سنة المسلمين تابعه عبيدة عن الشعبي وإبراهيم وتابعه
وكيع عن حريث عن الشعبي وقال عاصم وداود عن الشعبي عندي
عناق لبن وقال زبيد وفراس عن الشعبي عندي جذعة وقال
ابن الأحوص حدثنا منصور عنا وجذعة وقال ابن عون عناق
جذع عناق لبن حدثني محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا
شعبة عن سلمة عن أبي حنيفة عن البراء قال ذبح أبو بردة قبل الصلاة
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ابدلها قال ليس عندي إلا جذعة
قال شعبة وأحسبه قال هي خير من مسنة قال اجعلها مكانها ولن تجزي
عن أحد بعدك وقال حاتم بن وردان عن أيوب عن محمد عن أنس عن النبي

صلى الله عليه

عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عناق جذعة

باب

من ذبح الأضاحي بيده حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة قال نا قتادة
عن أنس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين رأيته واضعا قدمه
على صفاحهما يسمي ويكبر فذبحهما بيده

باب

من ذبح ضحية غيره وأعان رجل ابن عمر في بدنته وأمر أبو موسى بناته أن
يضحين بأيديهن حدثنا قتيبة قال نا سفيان عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن أبيه عن عائشة دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسرف وأنا أبكي فقال ما لك أنفست قلت نعم قال هذا أمر كتبه الله على بنات
آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت وضحى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن نسائه بالبقر

باب

الذبح بعد الصلاة حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال أخبرني زبيد
سمعت الشعبي عن البراء سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال إن أول
ما نبدأ به من يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل هذا فقد أصاب
سنتنا ومن نحر قبل فإنما هو لحم يقدمه لأهله ليس من النسك في شيء
فقال أبو بردة يا رسول الله ذبحت قبل أن أصلي وعندي جذعة خير
من مسنة فقال اجعلها مكانها ولن تجزي أو توفي عن أحد بعدك

باب

من ذبح قبل الصلاة أعاد حدثنا
علي بن عبد الله قال نا إسمعيل بن إبراهيم عن أيوب عن محمد عن أنس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من ذبح قبل الصلاة فليعد فقال رجل هذا يوم يشتهى
فيه اللحم وذكر من جيرانه فكأن النبي صلى الله عليه وسلم
عذره وعندي جذعة خير من شاتين فرخص له فلا أدري بلغت الرخصة

أو لا ثم انكفأ إلى كبشين يعني فذبحهما ثم انكفأ الناس إلى غنيمة فذبحوها

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا الأسود بن قيس سمعت جندب بن سفيان البجلي شهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال من ذبح قبل أن يصلي فليعد مكانها أخرى ومن لم يذبح فليذبح حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا أبو عوانة عن واشر عن عامر عن البراء قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى ينصرف فقام أبو بردة بن نيار فقال يا رسول الله فعلت فقال هوشيء عجلته قال فإن عندي جذعة هي خير من مسنتين أذبحها قال نعم ثم لا تجزي عن أحد بعدك قال عامر هي خير نسيكته

باب

وضع القدم على صفح الذبحة حدثنا حجاج بن منهال قال نا همام عن قتادة قال نا أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يضحي بكبشين أملحين أقرنين ذبحهما بيده

باب

رجله على صفحها ويذبحهما بيده

باب

التكبير عند الذبح حدثنا قتيبة قال نا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين أقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما

باب

إذا بعث بهديته ليذبح لم يحرم عليه شيء حدثنا أحمد بن محمد قال نا عبد الله قال نا إسمعيل عن الشعبي عن مسروق أنه أتى عائشة فقال لها يا أم المؤمنين إن رجلا يبعث بالهدي إلى الكعبة ويجلس في البصر فيوصي أن تقلد بدنته فلا يزال مرديا لها اليوم محرما حتى يحل الناس قال فسمعت تسفيقها من وراء الحجاب فقالت لقد كنت أفتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث هديه إلى الكعبة فما يحرم

عليه ما يحل

عليه مما حل للرجال من أهله حتى يرجع الناس

باب

ما يؤكل من لحوم الأضاحي وما يتزود منها حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال كنا نتزود من لحوم الأضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وقال غير مرة لحوم الهدي حدثنا إسمعيل حدثني سليمان عن يحيى ابن سعيد عن القاسم أن ابن حباب أخبره أنه سمع أبا سعيد يحدث أنه كان غائبا فقدموا إليه لحما فقالوا هذا من لحم ضحايانا فقال أخروه لا أذوقه قال ثم قمت فخرجت حتى أتى أخي أبا قتادة وكان أخاه لأمه وكان بدريا فذكرت ذلك له فقال إنه قد حدث بعدك أمر حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وبقي في بيته منه شيء فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا عام الماضي قال كلوا وأطعموا وادخروا فإن ذلك العام كان بالناس جهد فأردت أن تعينوا فيها حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عن سليمان عن يحيى ابن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت الأضحية كنا نملح منه فنقدم به إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال لا تأكلوا إلا ثلاثة أيام وليست بعزمة ولكن أراد أن يطعم منه والله أعلم حدثنا خالد ابن موسى قال نا عبد الله قال نا يونس عن الزهري قال حدثني أبو عبيد مولى ابن أزهر أنه شهد العيد يوم الأضحى مع عمر بن الخطاب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال يا أيها الناس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم عن صيام هذين العيدين أما أحدهما فيوم فطركم

بن صياد مكروا أما الآخر فيوشك أن نتابعوه قال أبو عبيد ثم شهدت
العيد مع عثمان بن عفان وكان ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم خطب
فقال يا أيها الناس إن هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن أحب أن
ينتظر الجمعة من أهل العوالي فلينتظر ومن أحب أن يرجع فقد أذنت له
قال أبو عبيد ثم شهدته مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه فصلى قبل الخطبة
ثم خطب الناس فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم أن تأكلوا
لحوم نسككم فوق ثلاث وعن معمر عن الزهري عن أبي عبيد نحوه حدثني
محمد بن عبد الرحيم قال نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن ابن أخي ابن شهاب
عن عمه ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلوا من الأضاحي ثلثا وكان عبد الله يأكل ذلك

كتاب

حتى

حين ينفر من منى من أجل لحوم الهدي

الآية وقول الله تعالى إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس
من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون الآية حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال نا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الآخرة حدثنا
أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب
أنه سمع أبا هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي ليلة أسري به بإناءين
بقدح فيه خمر ولبن فنظر إليهما ثم أخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي
للفطرة ولو أخذت الخمر غوت أمتك تابعه معمر وابن الهاد والوليد
وعثمان بن عمر عن الزهري حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا
هشام قال نا قتادة عن أنس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا

لا تحدثكم به غيري قال من أشراط الساعة أن يظهر الجهل ويقل العلم ويظهر
الزنا وتشرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة
قيمهن رجل واحد حدثنا أحمد بن صالح قال نا ابن وهب قال أخبرني
يونس عن ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب
يقولان قال أبو هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين
يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن قال ابن شهاب
وأخبرني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن الحرث بن هشام أن أبا بكر
كان يحدثه عن أبي هريرة ثم يقول كان أبو بكر يلحق معهن ولا ينتهب
نهبة ذات شرف يرفع الناس إليه أبصارهم فيها حين ينتهبها
وهو مؤمن

باب الخمر من العنب

حدثني الحسن بن صباح قال نا محمد بن سابق قال نا مالك هو ابن مغول عن نافع
عن ابن عمر لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شيء حدثنا أحمد بن يونس
قال نا أبو شهاب عبد ربه بن نافع عن يونس عن ثابت البناني عن أنس قال
حرمت علينا الخمر حين حرمت وما نجد خمر الأعناب إلا قليلا وعامة خمرنا
البسر والتمر حدثنا مسدد قال نا يحيى عن أبي حيان قال نا عامر
عن ابن عمر قال قام عمر على المنبر فقال أما بعد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة
العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل

باب نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر

حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك بن أنس عن إسحق بن عبد الله
ابن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنت أسقي أبا عبيدة وأبا طلحة وأبي بن كعب
من فضيخ زهو وتمر فجاءهم آت فقال إن الخمر قد حرمت فقال أبو طلحة

خمسون

ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ح

بعني بالمدينة ح

هـ

مـ

لا تحدثكم ح

تمرا يا انس فاهرقها فهرقتها حدثنا مسدد قال نا معتمر عن أبيه سمعت
انسا قال كنت قائما على الحي أسقيهم عمومتي وانا أصغرهم فافضخ فقيل
حرمت الخمر فقالوا اكفئها فكفأتها قلت لانس ما شرابهم قال رطب وبسر
فقال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس وحدثني بعض اصحابي انه
سمع انس بن مالك يقول كانت خمرهم يومئذ حدثني محمد بن ابي بكر
المقدمي قال نا يوسف ابو معشر البراء سمعت سعيد بن عبيد الله قال
حدثني بكر بن عبد الله ان انس بن مالك حدثهم ان الخمر حرمت والخمر يومئذ
البسر والتمر **باب** الخمر من العسل وهو البتع ۞
وقال معتمر سألت ما لكا البراء انس عن الفقاع فقال اذا لم يسكر فلا بأس به
وقال ابن الماجشون وردي سألنا عنه فقالوا لا يسكر فلا بأس به حدثنا
عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن البتع فقال كل شراب
اسكر فهو حرام حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة قالت سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل وكانا اهل اليمن يشربونه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب اسكر فهو
حرام وعن الزهري حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تنتبذ واني في الدباء ولا في المزفت وكان ابو هريرة
يلحق معها الحنتم والنقير **باب** ما جاء في ان
الخمر ما خامر العقل من الشراب حدثني احمد بن ابي رجاء
قال حدثني يحيى عن ابي حيان التيمي عن الشعبي عن ابن عمر قال خطب

شراب

عمر على منبر

عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه نزل تحريم الخمر
وهي من خمسة اشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر
ما خامر العقل وثلاث وددت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يفارقنا حتى يعهد الينا عهدا الجد والكلالة وابواب من ابواب
الربا قال فقلت يا ابا عمرو وفشي يصنع بالسند من الارز قال ذاك
لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم او قال على عهد عمر وقال
حجاج عن حماد عن ابي حيان مكانه العنب الزبيب حدثنا حفص
ابن عمر قال نا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن ابن عمر
عن عمر قال الخمر تصنع من خمسة من الزبيب والتمر والحنطة
والشعير والعسل **باب** ما جاء فيمن يستحل
الخمر ويسميه بغير اسمه وقال هشام بن عمار نا صدقة بن
خالد قال نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال نا عطية بن قيس
الكلابي قال حدثني عبد الرحمن بن غنم الاشعري قال حدثني ابو
عامر او ابو مالك الاشعري والله ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ليكونن من امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر
والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة
لهم ياتيهم لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ۞
ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير الى يوم القيامة ۞
باب الانتباذ في الاوعية والتور
حدثنا قتيبة قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم
سمعت سهلا يقول اتي ابو اسيد الساعدي فدعا رسول الله

يعني الفقير

صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امرأته خادمهم وهي العروس
قال أتدرون ما سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت له تمرات

باب ترخيص النبي صلى الله عليه
وسلم في الأوعية والظروف بعد النهي حدثنا يوسف بن موسى
قال نا محمد بن عبد الله أبو أحمد الزبيري قال نا سفيان عن منصور عن سالم
عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظروف فقالت
الأنصار إنه لا بد لنا منها قال فلا إذا وقال لي خليفة حدثني
يحيى بن سعيد قال نا سفيان عن منصور عن سالم أبو بن أبي الجعد عن جابر بهذا
قال علي قال نا سفيان قال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الأوعية حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفيان عن سليمان بن أبي مسلم الأحول عن أبي مجاهد
عن ابن عباس عن عبد الله بن عمرو قال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الأسقية قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ليس كل الناس يجد سقاء فرخص
لهم في الجرعير المزفت حدثني عبد الله بن محمد قال نا سفيان بهذا
وقال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الأوعية حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني سليمان عن إبراهيم التيمي عن الحرث بن سويد
عن علي قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء والمزفت حدثني عثمان
قال نا جرير عن الأعمش بهذا حدثني عثمان قال نا جرير عن منصور عن
إبراهيم قلت للأسود هل سألت عائشة أم المؤمنين عما ينبذ فيه
فقال لعمري قد سألت يا أم المؤمنين عما نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن ينبذ
فيه قالت نهانا في ذلك أهل البيت أن ننبذ فيه في الدباء والمزفت
قلت أما ذكرت الجر والحنتم قال إنما أحدثك ما سمعت فتحدثت ما لم

عبد الله ابن محمد المسند

بلكره ان

اسمع

حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني سمعت
عبد الله بن أبي أوفى نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجر الأخضر قلت أيشرب
في الأبيض قال لا

باب تبقيع التمر ما لم يسكر حدثنا
يحيى بن بكير قال نا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم سمعت سهل
ابن سعد الساعدي أن أبا أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم
لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت ما تدرون
ما أنقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت له تمرات من الليل

باب الباذق ومن نهى عن كل مسكر
من الأشربة ورأى عمر وأبو عبيدة ومعاذ شرب الطلاء على الثلث
وشرب البراء وأبو جحيفة على النصف وقال ابن عباس اشرب العصير
ما دام طريا وقال عمر وجدت من عبيد الله ريح شراب وأنا سائله
عنه فإن كان يسكر جلدته حدثنا محمد بن بكير قال نا سفيان عن أبي
الجويرية سألت ابن عباس عن الباذق فقال سبق محمد الباذق فما أسكر
فهو حرام قال الشراب الحلال الطيب قال ليس بعد الحلال الطيب
إلا الحرام الخبيث حدثني عبد الله بن محمد بن أبي شيبة قال نا أبو
أسامة قال نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم يحب الحلوى والعسل

باب من رأى أن لا
يخلط البسر والتمر إذا كان مسكرا وأن لا يعمل دنين في واحد حدثنا
مسلم بن إبراهيم قال نا هشام قال نا قتادة عن أنس قال إني لأسقي أبا طلحة
وأبا دجانة وسهيل بن البيضاء خليط بسر وتمر إذ حرمت الخمر فقذفتها
وأنا ساقيهم وأصغرهم وأنا نعتها يومئذ الخمر وقال عمر بن الحرث

هل

رضي الله عنه

قتادة سمع انسا حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني
عطاء انه سمع جابرا يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر
والبسر والرطب حدثنا مسلم قال نا هشام قال نا يحيى
عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان يجمع بين التمر والزهو والتمر والزبيب وليبذ كل واحد منهما على حده

باب شرب اللبن وقول الله عز وجل خرج

من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين حدثنا عبدان
قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به بقدح لبن
وقدح خمر حدثنا الحميدي سمع ابا سفيان انا سالم ابو النضر
انه سمع عمير مولى ام الفضل تحدث عن ام الفضل قالت شك الناس
في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه ام الفضل
بانا فيه لبن فشرب وكان سفيان ربما قال شك الناس في صيام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فارسلت اليه ام الفضل فاذا هو واقف عليه قال هو
عن ام الفضل حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الاعمش عن ابي صالح
وابي سفيان عن جابر رضي الله عنهما قال جا ابو حميد بقدح من لبن من النقيع
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الا حمرته ولو ان تعرض عليه عودا
حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش سمعت ابا صالح يذكر
اراه عن جابر قال جا ابو حميد رجل من الانصار من النقيع بانا من لبن
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا حمرته ولو ان
تعرض عليه عودا وحدثني ابو سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

هذا حدثني محمود قال انا النضر قال انا شعبة عن ابي اسحق سمعت البرا
قد والنبي صلى الله عليه وسلم بسرمكة وابو بكر معه فقال ابو بكر مررنا براع
وقد عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر فحلبت كثبة من لبن
في قدح فشرب حتى رضيت وآتاه سراقة بن جعشم على فرس فدعا عليه
فطلب اليه سراقة ان لا يدعو عليه وان يرجع ففعل النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الصدقة اللقحة الصفي
منحة والشاة الصفي منحة تغدو بانا وتروح باخر حدثنا ابو عاصم
عن الاوزاعي عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما وقال
ابراهيم بن طهمان عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رفعت الي السدرة فاذا اربعة انهار نهران ظاهران
ونهران باطنان فاما الظاهران فالنيل والفرات واما الباطنان
فنهران في الجنة واتيت بثلاثة اقداح قدح فيه لبن وقدح فيه عسل
وقدح فيه خمر فاخذت الذي فيه اللبن فشربت فقيل لي اصبت الفطرة
انت وامتك وقال هشام وسعيد وهمام عن قتادة عن انس بن مالك
عن مالك بن صعصعة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الانهار نحوه ولم يذكر
ثلاثة اقداح

باب استعذاب الماء

حدثنا عبدان قال نا مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع
انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل
وكان احب ماله اليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله

يذكروا

صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من مائها طيب قال انس فلما نزلت
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله
تعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي اليّ بيرحا
وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله
حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال
رابح او رابح شك عبد الله وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها
في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله ففسمها ابو طلحة في اقاربه
وبني عمه وقال اسمعيل وتحيى بن يحيى رابح

باب شرب اللبن بالماء

حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس
عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
شرب لبنا واتي دار فحلبت شاة فشبت لرسول الله صلى الله عليه
من البير فضاول القدح فشرب وعن يساره ابو بكر وعن يمينه
اعرابي فاعطى الاعرابي فضله ثم قال الايمن فالايمن حدثني عبد الله
ابن محمد قال انا ابو عامر قال حدثنا فليح عن سليم عن سعيد بن الحرث
عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار
ومعه صاحب له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء
بات هذه الليلة في شنة والا كرعنا قال والرجل يحول الماء في حائط
قال فقال الرجل يا رسول الله عندي ما ءبات فانطلق الى العريش قال
قال فانطلق بهما فسكب في قدح ثم حلب عليه بزداجرله قال
فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب الرجل الذي جاء معه

باب شراب الحلواء والعسل

باب شراب الحلوي والعسل

وقال الزهري

لا يحل

لا يحل شرب بول الناس بشدة تنزل لانه رجس قال الله تعالى احل لكم الطيبات
وقال ابن مسعود في الشكر ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم

حدثنا صح

قال ابو اسامة قال اخبرني هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يحب الحلوى والعسل

باب الشرب قائما

حدثنا ابو نعيم قال انا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال
قال اتي علي رضي الله عنه على باب الرحبة بماء فشرب قائما فقال ان ناسا
يكره احدهم ان يشرب وهو قائم وانى رايت النبي صلى الله عليه وسلم فعل
كما رايتموني فعلت حدثنا ادم قال انا شعبة قال انا عبد الملك بن ميسرة
سمعت النزال بن سبرة يحدث عن علي بن ابي طالب انه صلى الظهر ثم قعد
في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلاة العصر ثم اتي بماء فشرب
وغسل وجهه ويديه وذكر راسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو
قائما ثم قال ان ناسا يكرهون الشرب قائما وان النبي صلى الله عليه وسلم
صنع مثل ما صنعت حدثنا ابو نعيم قال انا سفين عن عاصم الاحول
عن الشعبي عن ابن عباس قال شرب النبي صلى الله عليه وسلم قائما من زمزم

باب من شرب وهو واقف على بعيره

حدثنا مالك بن اسمعيل قال انا عبد العزيز بن ابي سلمة قال انا ابو النضر
عن عمير مولى ابن عباس عن ام الفضل بنت الحرث انها ارسلت الى النبي صلى الله
عليه وسلم بقدح لبن وهو واقف على بعيره فاخذه بيده وشربه زاد
مالك عن ابي النضر على بعيره

باب الايمن فالايمن في الشرب

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس
ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه

اعرابي وعن يساره أبو بكر فشرب ثم أعطى الأعرابي وقال الأيمن فالأيمن ⑧

باب هل يستأذن الرجل من عن يمينه في الشرب ليعطي الأكبر

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام والله يا رسول الله لا أوثر بنصيبي منك أحدا فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده ⑨

باب الكرع في الحوض

حدثنا يحيى بن صالح قال نا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الأنصار ومعه صاحب له فسلما النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه فرد الرجل فقال يا رسول الله بأبي أنت وأمي وهي ساعة حارة وهو يحول في حايط له يعني الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن كان عندك ماء بات في شنة وإلا كرعنا والرجل يحول الماء في الحايط فقال الرجل يا رسول الله عندي ما بات فانطلق إلى العريش فسكب في قدح ما ثم حلب عليه من داجن له فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم أعاد فشرب الرجل الذي جاءه

بات

باب خدمة الصغار الكبار

حدثنا معتمر عن أبيه سمعت أنسا قال كنت قائما على الحي أسقيهم عمومتي وأنا أصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقال اكفأها فكفأناها قلت لأنس ما شرابهم قال رطب وبسر قال أبو بكر بن أنس وكانت خمرهم فلم ينكر أنس وحدثني بعض أصحابي أنه سمع أنسا يقول كانت خمرهم يومئذ

مسدد قال نا

باب تغطية الإناء

حدثني

حدثنا إسحق قال نا روح بن عبادة قال نا ابن جريج قال أخبرني عطاء أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم وأغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله فإن الشيطان لا يفتح بابا مغلقا وأوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو أن تعرضوا عليه شيئا واطفئوا مصابيحكم

الشيطان عليها

حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا همام عن عطاء عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أطفئوا المصابيح إذا رقدتم وغلقوا الأبواب وأوكوا الأسقية وخمروا الطعام والشراب وأحسبه قال ولو بعود تعرضه عليه

باب اختناث الأسقية

حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الأسقية يعني أن تكسر أفواهها فيشرب منها

حدثنا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال نا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن اختناث الأسقية قال عبد الله قال معمر أو غيره هو الشرب من أفواهها

باب الشرب من فم السقاء

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا أيوب قال لنا عكرمة ألا أخبركم بأشياء تصار حدثنا بها أبو هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من فم السقاء أو القربة وأن ينفخ جار في إنائه أو يعثر حشبة في جداره

حدثنا مسدد قال نا إسمعيل قال نا أيوب عن عكرمة عن أبي هريرة نهى النبي صلى الله

عليه وسلم ان يشرب من في السقاء حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع
قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب
من في السقاء **باب** النهي عن التنفس في الإناء
حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس
في الإناء واذا اتى احدكم الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه واذا تمسح احدكم فلا يتمسح
بيمينه **باب** الشرب بنفسين او ثلاثة حدثنا
ابو عاصم وابو نعيم قالا نا عوف بن ابي جميلة قال حدثني مسلم ابو عبد الله قال
كان انس يتنفس في الإناء مرتين او ثلاثا وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يتنفس ثلاثا **باب** الشرب في آنية الذهب
حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال
كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فاتاه دهقان بقدح فضة فرماه به فقال
اني لم ارمه الا اني نهيته فلم ينته وان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن
الحرير والديباج والشرب في آنية الذهب والفضة وقال هن لهم في الدنيا
وهن لكم في الآخرة **باب** آنية الفضة حدثني
محمد بن المثنى قال نا ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد عن ابن ابي ليلى قال خرجنا
مع حذيفة وذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا في آنية الذهب
والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن نافع عن زيد بن عبد الله
ابن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق عن ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب

في آنية

في آنية الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم حدثنا موسى بن اسمعيل
قال نا ابو عوانة عن اشعث بن سليم عن معوية بن سليم بن مقرن عن ابيه ابن
عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع
امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس واجابة الداعي
وافشاء السلام ونصر المظلوم وابرار القسم ونهانا عن خواتيم الذهب
وعن الشرب في الفضة او قال في آنية الفضة وعن الميثرة والقسي
وعن لبس الحرير والديباج والاستبرق **باب**
الشرب في الاقداح حدثني عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن
قال نا سفين عن سالم ابي النضر عن عبيد مولى ام الفضل عن ام الفضل انهم
شكوا في صوم النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فبعثا اليه بقدح من لبن
فشربه **باب** الشرب في قدح النبي صلى الله
عليه وسلم وآنيته وقال ابو بردة قال لي عبد الله بن سلام الا اسقيك
في قدح شرب النبي صلى الله عليه وسلم فيه حدثنا سعيد بن ابي
مريم قال نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال ذكر
للنبي صلى الله عليه وسلم امراة من العرب فامر ابا اسيد الساعدي
ان يرسل اليها فارسل اليها فقدمت فنزلت في اجم بني ساعدة فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم حتى جاها فدخل عليها فاذا امراة منكسة راسها
فلما كلمها النبي صلى الله عليه وسلم قالت اعوذ بالله منك قال قد اعذتك
مني فقالوا لها اتدرين من هذا قالت لا قالوا هذا رسول الله جاء يخطبك
قالت كنت اشقى من ذلك فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ حتى وقف
في سقيفة بني ساعدة هو واصحابه ثم قال اسقنا يا سهل فخرجت

لهم هذا القدح فاسقنهم فيه ما خرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا منه
قال ثم استوهبه عمر بن عبد العزيز بعد ذلك فوهبه له حدثني الحسن
ابن مدرك قال حدثني يحيى بن حماد قال نا أبو عوانة عن عاصم الأحول
قال رأيت قدح النبي صلى الله عليه وسلم عند أنس بن مالك فكان قد انصدع
فسلسله بفضة قال وهو قدح جيد عريض من نضار قال قال أنس لقد
سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح أكثر من كذا
وكذا قال وقال ابن سيرين اسم القدح كان فيه حلقة من حديد فأراد أنس أن يجعل مكانها
حلقة من ذهب أو فضة فقال له أبو طلحة لا تغيرن شيئا صنعه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتركه

باب شرب البركة

والآنية المباركة حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الأعمش قال حدثني سالم
ابن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله هذا الحديث قال قد رأيتني مع النبي صلى الله
عليه وسلم وقد حضرت العصر وليس معنا ماء غير فضلة فجعل في إناء فأتي
النبي صلى الله عليه وسلم فأدخل فيه يده وفرج أصابعه ثم قال حي على أهل
الوضوء البركة من الله فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابعه فتوضأ الناس
وشربوا فجعلت لا ألوما جعلت في بطني منه فعلمت أنه بركة فقلت لجابر كم كنتم
يومئذ قال ألف وأربع مائة تابعه عمرو بن دينار عن جابر وقال حصين
وعمرو بن مرة عن سالم عن جابر خمس عشرة مائة وتابعه سعيد بن المسيب
عن جابر بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المرضى

باب ما جاء في كفارة المرض وقول الله تعالى من يعمل سوءا
يجز به

حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال نا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها
حدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد الملك بن عمرو قال نا زهير بن محمد عن
ابن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن
ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياه حدثني
مسدد قال نا يحيى عن سفيان عن سعد عن عبد الله بن كعب عن أبيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تفيئها الريح مرة وتعدلها
مرة ومثل المنافق كالأرزة لا تزال حتى يكون انجعافها مرة واحدة وقال زكريا
حدثني سعد قال حدثني ابن كعب عن أبيه كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني إبراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال
ابن علي عن يحيى بن عمارة بن أبي عمرو عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع من حيث أتتها الريح كفأتها فإذا
اعتدلت تكفأ بالبلاء والفاجر كالأرزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله إذا شاء
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن أبي صعصعة قال سمعت سعيد بن يسار أبا الحباب يقول سمعت سعيد بن يسار
أبا الحباب يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يرد الله به خيرا يصب منه

باب شدة المرض

حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن الأعمش وحدثني بشر بن محمد قال نا عبد الله
قال نا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة قالت ما رأيت
أحدا أشد عليه الوجع من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف
قال نا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله أنت

النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه وهو يوعك وعكا شديدا فقلت انك لتوعك وعكا
شديدا قلت ذلك بان لك اجرين قال اجل ما من مسلم يصيبه اذى الا حات الله عنه خطاياه
كما تحات ورق الشجر **باب** اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل
فالامثل الاول فالاول حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم التيمي
عن الحرث بن سويد عن عبد الله قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك
فقلت يا رسول الله انك لتوعك وعكا شديدا قال اجل اني اوعك كما يوعك رجلان
منكم قلت ذلك بان لك اجرين قال اجل ذلك كذلك ما من مسلم يصيبه اذى شوكة فما
فوقها الا كفر الله به سيئاته كما تحط الشجرة ورقها **باب**
وجوب عيادة المريض حدثنا قتيبة قال نا ابو عوانة عن منصور عن ابي
وائل عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اطعموا الجايع وعودوا المريض وفكوا العاني حدثنا حفص بن عمر
قال نا شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم سمعت معوية بن سويد بن مقرن
عن البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع
نهانا عن خاتم الذهب ولبس الحرير والديباج والاستبرق وعن الشرب
والميثرة وامرنا ان نتبع الجنايز وتعود المريض ونفشي السلام ①

وعن الشرب في الفضة ح

باب عيادة الغني عليه حدثنا عبد الله
ابن محمد قال نا سفين عن ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول مرضت مرضا
فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر وهما ماشيان فوجداني
اغمي علي فتوضا النبي صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فافقت
فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي
كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت اية الميراث ②

باب

باب فضل من يصرع من الريح حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن عمران ابي بكر قال حدثني عطا ابن ابي رباح قال قال لي ابن عباس
الا اريك امراة من اهل الجنة قلت بلى قال هذه المراة السوداء اتت النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت اني اصرع واني اتكشف فادع الله لي قال ان شيت صبرت
ولك الجنة وان شيت دعوت الله ان يعافيك فقالت اصبر فقالت اني
اتكشف فادع الله لي ان لا اتكشف فدعا لها حدثني محمد قال انا
مخلد عن ابن جريج قال اخبرني عطا انه راى ام زفر تلك المراة طويلة سوداء
على ستر الكعبة **باب** فضل من ذهب بصره
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عمرو
مولى المطلب عن انس بن مالك سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قال
اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته الجنة يريد عينيه تابعه
اشعث بن جابر وابو ظلال بن هلال عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب عيادة النساء الرجال وعادت ام الدرداء
رجلا من اهل المسجد من الانصار حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عايشة انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف
تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله
والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا اقلعت عنه يقول الا ليت شعري
هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة وهل
يبدون لي شامة وطفيل قالت عايشة فجيت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم وصححها

هـ امراة

وبارك لنا في مدها وصاعها وانقل حماها واجعلها بالجحفة

باب عيادة الصبيان

حدثنا حجاج أرسلت صح
ابن منهال قال نا شعبة قال أخبرني عاصم سمعت أبا عثمان عن أسامة بن زيد
أن ابنة للنبي صلى الله عليه وسلم أو هو مع النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب
وسعد فحسب أن ابني قد حضرت فاشهدنا فأرسل إليها السلام ويقول إن لله
ما أخذ وما أعطى وكل شيء عنده مسمى فلتحتسب ولتصبر فأرسلت تقسم عليه
فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا فرفع الصبي إلى حجر النبي صلى الله عليه وسلم
ونفسه تقعقع ففاضت عينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال له سعد ما هذا
يا رسول الله قال هذه رحمة وضعها الله في قلوب من شاء من عباده ولا يرحم
الله من عباده إلا الرحماء

باب عيادة الأعراب

حدثنا مسدد قال نا عبد العزيز بن مختار قال نا خالد عن علي
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي يعوده قال وكان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل على مريض يعوده قال لا بأس طهور
إن شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور أو تثور على شيخ كبير تزيره
القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذا

باب عيادة المشرك

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت
عن أنس أن غلاما ليهود كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فأتاه
النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال أسلم فأسلم وقال سعيد بن المسيب
عن أبيه لما حضر أبا طالب جاءه النبي صلى الله عليه وسلم

باب إذا عاد مريضا فحضرت الصلاة فصلى بهم جماعة

حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا هشام قال أخبرني

عن عائشة

عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه ناس يعودونه في مرضه فصلى
بهم جالسا فجعلوا يصلون قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما فرغ قال إنما الإمام
ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا قال أبو عبد الله
قال الحميدي هذا منسوخ لأن النبي صلى الله عليه وسلم آخر ما صلى صلى
قاعدا والناس خلفه قياما

باب وضع اليد على المريض

حدثنا المكي بن إبراهيم قال نا الجعيد عن عائشة بنت سعد
أن أباها قال اشتكيت بمكة شكوى شديدا فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني
فقلت يا نبي الله إني أترك مالا وإني لا أترك إلا ابنة واحدة أفأوصي بثلثي
مالي وأترك الثلث قال لا قلت فأوصي بالنصف وأترك النصف قال لا قلت
فأوصي بالثلث وأترك لها الثلثين قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده
على جبهته ثم مسح وجهي وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا وأتمم له
هجرته فما زلت أجد برده على كبدي فما زال إلى حتى الساعة حدثنا
قتيبة قال نا جرير عن الأعمش عن إبراهيم النخعي عن الحارث بن سويد قال قال
عبد الله بن مسعود دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك
وعكا شديدا فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله إنك لتوعك وعكا
شديدا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجل إني أوعك كما يوعك رجلان
منكم فقلت ذلك إن لك أجرين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجل
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه أذى من مرض
فما سواه إلا حط الله سيئاته كما تحط الشجر ورقها

باب ما يقال للمريض وما يجيب

حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن الأعمش
عن إبراهيم النخعي عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال أتيت النبي صلى الله عليه

وسلم في مرضه فمسسته وهو يوعك وعكا شديدا فقلت إنك لتوعك وعكا
شديدا وذاك إنك أجر قال أجل وما من مسلم يصيبه أذى إلا حات
عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر حدثني إسحق قال نا خالد بن عبد الله
عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل يعوده
فقال لا بأس طهور إن شاء الله فقال كلا بل هي حمى تفور على شيخ كبير كيما تزيره القبور
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذا

باب

عيادة المريض راكبا وماشيا وردفا على الحمار حدثنا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن أسامة بن زيد أخبره أن النبي
صلى الله عليه وسلم ركب على حمار عليه قطيفة فدكية وأردف أسامة
وراءه يعود سعد بن عبادة قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله
ابن أبي بن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله وفي المجلس أخلاط من المسلمين
والمشركين عبدة الأوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت
المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه بردائه وقال لا تغبروا علينا
فسلم النبي صلى الله عليه وسلم ووقف فنزل فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم
القرآن فقال له عبد الله بن أبي يا أيها المرء إنه لا أحسن مما تقول إن كان حقا
فلا تؤذنا به في مجالسنا وارجع إلى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه قال
ابن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستب
المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى سكتوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته حتى دخل
على سعد بن عبادة فقال له أي سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله
ابن أبي قال سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح فلقد أعطاك الله ما أعطاك

ولقد

ولقد اجتمع أهل هذه البحيرة على أن يتوجوه فيعصبوه فلما رد ذلك بالحق الذي
أعطاك الله شرق به ذلك فذلك الذي فعل به ما رأيت حدثني عمرو بن عباس
قال نا عبد الرحمن قال نا سفين عن محمد هو ابن المنكدر عن جابر قال جاء النبي
صلى الله عليه وسلم يعودني ليس براكب بغل ولا بردون

باب

قول المريض إني وجع ما رخص للمريض أن يقول إني وجع أو وارأساه أو اشتد بي
الوجع وقول أيوب مسني الضر وأنت أرحم الراحمين حدثنا قبيصة
قال نا سفين عن ابن أبي نجيح وأيوب عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب
ابن عجرة مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أوقد تحت القدر فقال أيؤذيك
هوامك رأسك قلت نعم فدعا الحلاق فحلقه ثم أمرني بالفدية حدثنا
يحيى بن يحيى أبو زكريا قال نا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد سمعت القاسم
ابن محمد قال قالت عائشة وارأساه فقال رسول الله ذاك ولو كان وأنا حي
فأستغفر لك وأدعو لك فقالت عائشة واثكلياه والله إني لأظنك تحب موتي
فلو كان ذلك ظللت آخر يومك معرسا ببعض أزواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بل أنا وارأساه لقد هممت أو أردت أن أرسل إلى أبي بكر وابنه فأعهد أن
يقول القائلون أو يتمنى المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون أو يدفع
الله ويأبى المؤمنون حدثنا موسى قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا
سليمان عن إبراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن ابن مسعود قال دخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته فقلت إنك لتوعك وعكا شديدا قال
قال أجل كما يوعك رجلان منكم قال لك أجران قال نعم ما من مسلم يصيبه
أذى مرض فما سواه إلا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها حدثنا
موسى بن إسمعيل قال نا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة قال نا الزهري

صلى الله عليه وسلم

ذلك

فمسسته بيده

عن عامر بن سعد عن أبيه قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني من
وجع اشتد بي في حجة الوداع فقلت بلغ بي ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة
لي أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قال فالشطر قال لا قال الثلث قال والثلث كثير
إنك إن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق
نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى ما تجعل في في امرأتك

باب قول المريض قوموا عني

حدثني إبراهيم بن موسى قال انا هشام ح وعن معمر وحدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق
قال انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال
النبي صلى الله عليه وسلم هلم أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر إن النبي صلى
الله عليه وسلم قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله
فاختلف أهل البيت واختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم النبي
صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما أكثروا
اللغو والاختلاف عند النبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال
عبيد الله فكان ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم

باب من ذهب بالصبي المريض ليدعا له

حدثنا إبراهيم
ابن حمزة قال نا حاتم هو ابن إسمعيل عن الجعيد سمعت السائب يقول ذهبت
بي خالتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وجع
فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه وقمت خلف ظهره
فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة

باب

نهي عن تمني المريض الموت

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا ثابت البناني عن
أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين أحدكم الموت من ضر أصابه فإن كان
لا بد فاعلا فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة
خيرا لي حدثنا آدم قال نا شعبة عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم
قال دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال إن أصحابنا
الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وإنا أصبنا ما لا نجد له موضعا
إلا التراب ولولا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت
به ثم أتيناه مرة أخرى وهو يبني حائطا له فقال إن المسلم ليؤجر في كل شيء
ينفقه إلا في شيء يجعله في هذا التراب حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال أخبرني أبو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل أحدا عمله
الجنة قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمة
منه وفضل فسددوا وقاربوا ولا يتمنين أحدكم الموت إما محسنا فلعله أن
يزداد خيرا وإما مسيئا فلعله أن يستعتب حدثني عبد الله بن أبي
شيبة قال نا أبو أسامة عن هشام عن عباد بن عبد الله بن الزبير سمعت
عائشة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسند إلي وهو يقول اللهم
اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق

باب

دعاء العايد للمريض وقالت عائشة بنت سعد عن أبيها قال النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم اشف سعدا حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا أبو عوانة
عن منصور عن إبراهيم عن مسروق عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان إذا أتي مريضا أو أتي به قال أذهب الباس رب الناس اشف أنت

الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وقال عمرو بن قيس وابن أبي ليلى
ابن طهمان عن منصور عن ابراهيم وأبي الضحى إذا أتى المريض وقال جرير عن منصور
عن أبي الضحى وحده وقال إذا أتى مريضا باب وصف العايد للمريض حدثني محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة
عن محمد بن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا
مريض فتوضأ وصب علي أو قال صبوا عليه فعقلت فقلت لا يرثني إلا كلالة ٥
كيف الميراث فنزلت آية الفرايض باب من دعا برفع
الوبا والحمى حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عايشة أنها قالت لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم وعك أبو بكر وبلال قالت
فدخلت عليهما فقلت يا أبت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان أبو بكر
إذا أخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في أهله والموت أدنى من شراك
نعله وكان بلال إذا أقلع عنه عقيرته فيقول ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة
بواد وحولي إذخر وجليل وهل أردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة
وطفيل قالت عايشة فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال
اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد وصححها وبارك لنا في صاعها
ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة بسم الله الرحمن الرحيم ٥

كتاب الطب ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء حدثني
ابن المثنى قال نا أبو أحمد الزبيري قال نا عمر بن سعيد بن أبي حسين قال نا عطاء
ابن أبي رباح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما أنزل الله داء إلا أنزل
له شفاء باب هل يداوي الرجل المرأة والمرأة الرجل
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان ٥

عن ربيع

عن ربيع بنت معوذ بن عفرا قالت كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
نسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى إلى المدينة باب
الشفاء في ثلاث حدثني الحسين قال نا أحمد بن بشير قال نا زكريا بن أبي زايدة
قال نا سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الشفاء في ثلاثة شربة
عسل وشرطة محجم وكية نار وأنهى أمتي عن الكي رفع الحديث رواه القشيري
عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في العسل والحجم
حدثني محمد بن عبد الرحيم قال نا سريج بن يونس أبو الحرث قال نا زكريا بن
أبي زايدة عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الشفاء في ثلاثة في شرطة محجم أو شربة عسل أو كية بنار وأنا
أنهى أمتي عن الكي باب الدواء بالعسل وقول
الله تعالى فيه شفاء للناس حدثنا علي بن عبد الله قال نا أبو أسامة
قال نا هشام عن أبيه عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب
الحلوى والعسل حدثنا أبو نعيم قال نا عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم
ابن عمر بن قتادة سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
إن كان في شيء مما تداوون به خير ففي شرطة محجم أو شربة
عسل أو لذعة بنار توافق الداء وما أحب أن أكتوي حدثني عياش
ابن الوليد قال نا عبد الأعلى قال نا سعيد عن قتادة عن أبي المتوكل عن أبي
سعيد أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أخي يشتكي بطنه فقال
اسقه عسلا ثم أتاه الثانية فقال اسقه عسلا ثم أتاه الثالثة فقال
اسقه عسلا ثم أتاه فقال قد فعلت فقال صدق الله وكذب بطن أخيك
اسقه عسلا فسقاه فبرأ باب الدواء بألبان الإبل ٥

الشعبي والحجامة

المحجم

في رسول الله

حماها واجعلها

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا سلام بن مسكين ابو نوح البصري قال نا
ثابت عن انس ان ناسا كان بهم سقم قالوا يا رسول الله آونا واطعمنا فلما صحوا
قالوا ان المدينة وخمة فامرلهم الحي في ذود له فقال اشربوا البانها فلما صحوا
قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا ذوده فبعث في اثارهم فجيء
فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم فرايت الرجل منهم يعض الارض لسانه
حتى يموت قال سلام وبلغني ان الحجاج قال لانس حدثني باشد عقوبة عاقبة
النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه بهذا فبلغ الحسن فقال وددت انه لم يحدثه
بهذا

باب الذود والابل

حدثنا موسى ابن اسمعيل قال نا همام وعن قتادة عن انس ان ناسا اجتووا في المدينة فامرهم
النبي صلى الله عليه وسلم ان يلحقوا براعيه يعني الابل فيشربوا من البانها وابوالها
فلحقوا براعيه فشربوا من البانها وابوالها حتى صحت ابدانهم فقتلوا الراعي
وساقوا الابل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في طلبهم فجيء بهم فقطع
ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم قال قتادة فحدثني محمد بن سيرين ان ذلك
كان قبل ان تنزل الحدود

باب الحبة السوداء

حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال نا عبيد الله قال نا اسرائيل عن منصور عن خالد بن سعد
قال خرجنا ومعنا غالب بن ابجر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض
فعاده بن ابي عتيق فقال لنا عليكم بهذه الحبية السوداء فخذوا منها خمسا
او سبعا فاسحقوها ثم اقطروها في انفه بقطرات زيت في هذا الجانب وفي
هذا الجانب فان عائشة حدثتني انها سمعت النبي يقول ان هذه الحبة السوداء
شفاء من كل داء الا من السام قلت وما السام قال الموت حدثنا يحيى
ابن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة وسعيد بن المسيب

ان ابا هريرة

ان ابا هريرة اخبرهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء
من كل داء الا السام قال ابن شهاب والسام الموت والحبة السوداء الشونيز

باب التلبينة لمريض

حدثني يحيى بن موسى
قال نا عبد الله قال نا يونس بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
انها كانت تامر بالتلبين للمريض والمحزون على الهالك وكانت تقول اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب
ببعض الحزن حدثنا زكريا بن ابي زائدة قال نا علي بن مسهر قال نا هشام
عن ابيه عن عائشة انها كانت تامر بالتلبينة وتقول هو البغيض النافع

باب السعوط

حدثني معلى بن اسد قال
نا وهب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم
واعطى الحجام اجره واستعط

باب السعوط

بالبسط الهندي والبحري وهو الكست مثل الكافور والقافور مثل
كسطت وقسطت زرعت وقرا عبد الله قسطت حدثنا صدقة
ابن الفضل قال انا ابن عيينة سمعت الزهري عن عبيد الله عن ام قيس بنت
محصن قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بهذا العود الهندي
فان فيه سبعة اشفية يستعط به من العذرة ويلد به من ذات الجنب ودخل
على النبي صلى الله عليه وسلم بابن له قد اكل الطعام فبال عليه فدعا بماء فرشه عليه

باب

ابيت ساعة تحتجم واحتجم ابو موسى ليلا
حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم

باب الحجم في السفر والاحرام

قاله ابن بحينة

عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال نا سفيان عن عمرو عن طاوس
وعطاء عن ابن عباس قالا احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم ٥٧

باب الحجامة من الداء حدثنا محمد بن مقاتل قال انا
عبد الله قال انا حميد الطويل عن أنس انه سئل عن اجر الحجام فقال احتجم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه ابو طيبة واعطاه صاعين من طعام
وكلم مواليه فخففوا عنه وقال ان امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري
وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط حدثنا
سعيد بن تليد قال حدثني نزوح قال اخبرني عمرو وغيره ان بكرا حدثه ان عاصم
ابن عمر بن قتادة حدثه ان جابر بن عبد الله عاد المقنع ثم قال لا ابرح حتى تحتجم
فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان فيه شفاء

باب الحجامة على الاخدع حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان عن علقمة انه سمع
عبد الرحمن الاعرج انه سمع عبد الله بن بحينة يحدث ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم احتجم بلحي جمل من طريق مكة وهو محرم في وسط رأسه وقال
الانصاري نا هشام بن حسان قال نا عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم احتجم في رأسه **باب** الحجامة
من الشقيقة والصداع حدثني محمد بن هشام قال نا ابو اسامة عن هشام
عن عكرمة عن ابن عباس احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في رأسه وهو محرم
من وجع كان به يقال له لحي جمل وقال محمد بن سواء نا هشام عن عكرمة
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم في رأسه
من شقيقة كانت به حدثنا اسمعيل بن ابان قال نا ابن الغسيل قال
حدثني عاصم بن عمر عن جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول

يقول ان كان في شيء شفاء ففي شرطة محجم او لذعة بنار وما احب ان اكتوي **باب** الحلق من الاذى حدثنا
مسدد قال نا حماد عن ايوب سمعت مجاهدا عن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال
اتى النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية وانا اوقد تحت برمة والقمل يتناثر
على وجهي فقال ايؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة ايام او اطعم
او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري بايتهن بدأ **باب**
من اكتوى او كوى غيره وفضل من لم يكتو حدثنا ابو الوليد هشام
ابن عبد الملك قال نا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل قال نا عاصم بن عمر بن قتادة
سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء من اداويتكم شفاء
ففي شرطة محجم او لذعة بنار وما احب ان اكتوي حدثنا عمران بن ميسرة
قال نا ابن فضيل قال نا حصين عن عامر عن عمران بن حصين قال لا رقية الا من عين
او حمة فذكرته لسعيد بن جبير فقال نا ابن عباس قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عرضت علي الامم فجعل النبي والنبيان يمرون معهم الرهط والنبي
ليس معه احد حتى رفع لي سواد عظيم قلت ما هذا امتي هذه قيل بل هذا
موسى وقومه قيل انظر الى الافق فاذا سواد ملأ الافق ثم قيل لي انظر هكذا
وهاهنا في افاق السماء فاذا سواد قد ملأ الافق قيل هذه امتك ويدخل الجنة
من هؤلاء سبعون الفا بغير حساب ثم دخل ولم يبين لهم فافاض القوم وقالوا
نحن الذين امنا بالله واتبعنا رسوله فنحن هم او اولادنا الذين ولدوا
في الاسلام فانا ولدنا في الجاهلية فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال
هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقال
عكاشة بن محصن امنهم انا يا رسول الله فقال نعم فقام آخر فقال امنهم

وقال ل فقلت

انا فطاك سبعك بها عكاشة **باب** الاثمد والكحل
من الرمد فيه عن ام عطية حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال
حدثني حميد بن نافع عن زينب عن ام سلمة ان امراة توفي زوجها واشتكت عينها
فذكروها النبي صلى الله عليه وسلم وذكروا له الكحل وانه يخاف على عينها
فقال لقد كانت احداكن تمكث في بيتها في شر احلاسها او في شر احلاسها
في شر بيتها فاذا مر كلب رمت بعرة فلا اربعة اشهر وعشرا ○

باب الجذام وقال عفان نا سليم بن حيان قال نا
سعيد بن مينا سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد

باب المرشفا للعين حدثني محمد بن المثنى
قال نا محمد بن جعفر غندر قال نا شعبة عن عبد الملك سمع عمرو بن حريث سمعت
سعيد بن زيد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الكمأة من المن وماؤها
شفاء للعين وقال شعبة واخبرني الحكم بن عيينة عن الحسن العرني عن عمرو
ابن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شعبة لما حدثني
به الحكم انكره من حديث عبد الملك

باب

الله وه حدثنا علي بن عبد الله قال نا يحيى بن سعيد قال نا سفيان قال
حدثني موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وعائشة ان ابا بكر
قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت قال وقالت عائشة لدوه في مرضه
فجعل يشير الينا ان لا تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق
قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى
احد في البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم حدثنا

على بن عبد الله قال نا سفيان قال الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
قيس قالت دخلت بابن لي على النبي صلى الله عليه وسلم وقد اعلقت عليه من العذرة
فقال علام تدغرن اولادكن بهذا الاعلاق عليكن بهذا العود الهندي
فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب ويسعط من العذرة ويلد من ذات
الجنب فسمعت الزهري يقول بين لنا اثنين ولم يبين لنا خمسة قلت لسفيان
فان معمرا يقول اعلقت عليه قال لم نحفظ انا قال اعلقت عنه حفظته
من في الزهري ووصف سفيان العلاق وتحنك بالاصبع وادخل سفيان في حلقه
انا يعني رفع حنكه باصبعه ولم يقل اعلقوا عنه شيئا **باب**
حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا معمر ويونس قال الزهري
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن
ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الارض
بين عباس واخر فاخبرت ابن عباس فقال هل تدري من الرجل الاخر الذي لم تسم
عائشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب قالت عائشة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم بعد ما دخل بيتها واشتد به وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل
اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس قالت فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى جعل يشير
الينا ان قد فعلتم قالت وخرج الى الناس فصلى لهم وخطب لهم ○

باب العذرة حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام
قيس بنت محصن الاسدية اسد خزيمة وكانت من المهاجرات الاول

الاتي بامر النبي صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشه اخبرته انها اتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها وقد اعلقت عليه من العذرة فقال
لها النبي صلى الله عليه وسلم علام تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكم بهذا
العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يريد الكست
وهو العود الهندي وقال يونس وابن راشد عن الزهري علقت عليه

باب

والاسطوخودس حدثنا محمد بن بشار
قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي استطلق بطنه فقال
اسقه عسلا فسقاه فقال اني سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال صدق
الله وكذب بطن اخيك تابعه النضر عن شعبة

باب

لا صفر وهو داء يأخذ البطن حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وغيره ان ابا هريرة قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله
فما بال ابل تكون في الرمل كانها الظباء فيأتي البعير الاجرب فيدخل بينها فيجربها
فقال فمن اعدى الاول رواه الزهري عن ابي سلمة وسنان بن ابي سنان

باب

ذات الجنب حدثنا محمد قال انا
عثام بن بشير عن اسحق عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان
ام قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة بن محصن اخبرته انها اتت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بابن لها قد علقت عليه من العذرة فقال اتقوا الله

عليكم

تدغرن اولادكن

علام تدغرن اولادكن بهذه الاعلاق عليكم بهذا العود الهندي فان فيه
سبعة اشفية منها ذات الجنب يريد الكست قال وهي لغة
حدثنا عامر قال نا حماد قال قرئ على ايوب من كتب ابي قلابة منه
ما حدث به ومنه ما قرئ عليه فكان هذا في الكتاب عن انس ان ابا طلحة
وانس بن النضر كواياه وكواه ابو طلحة بيده وقال عباد بن منصور عن ايوب
عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل
بيت من الانصار ان يرقوا من الحمة والاذن فقال انس كويت من ذات الجنب
ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي وشهدني ابو طلحة وانس بن النضر
وزيد بن ثابت وابو طلحة كواني

باب

حرق الحصير ليسد به الدم حدثنا سعيد بن عفير قال
يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
قال لما كسرت على راس النبي صلى الله عليه وسلم البيضة واذي وجهه
وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وجاءت فاطمة تغسل
عن وجهه الدم فلما رات فاطمة الدم يزيد على الماء كثرة عمدت
الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرح النبي صلى الله عليه وسلم فرقا الدم

باب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمى من فيح
جهنم حدثنا يحيى بن سليمان قال نا ابن وهب قال حدثني مالك عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فاطفئوها
بالماء قال نافع وكان عبد الله يقول اكشف عنا الرجز حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء بنت
ابي بكر كانت اذا اتيت بالمرأة قد حمت تدعوها احدب الا فصبته

بينها وبين حبيبها وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا أن
نبردها بالماء حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا هشام قال أخبرني أبي
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها
بالماء حدثنا مسدد قال نا أبو الأحوص قال نا سعيد بن مسروق
عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء

تم الجزء الثالث بحمد الله وعونه وحسن توفيقه يتلوه ان شاء الله تعالى
في الذي يليه وكان الفراغ منه على يد اضعف خلق الله واحوجهم الى عفوه
ومغفرته عبد اللطيف بن عبد الرحمن الفلفشندي الشافعي عامله الله
بلطفه الخفي والمسلمين امين

وقف
١٥٩
٥١